اول العلم معرفة الجبار

واخر العلم التفويض الى الجبار

قال النبی

۸۹۴۴۷

۱۱۳۲۲

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العربية مفتاح البيان
وصيرها آلة يحترز بها عن الخطاء اللسان وقوم بها المنطق
الذي هو المميز به الانسان وجعلها سلما يرتقى بها الى درك حقائق القرآن والصلاة
والسلام على خير الانام محمد المنزل عليه الفرقان وعلى آله واصحابه رؤساء اهل الايمان قال الفقير
محمد بن عبد الغني الاردبيلي غفر الله له رأيت مختصر الامام الهمام علامة العالم استاذ الكبير
افتخار ائمة جار الله العلامة قدس الله روحه العزيز المسمى بالانموذج في النحو قليل اللفظ كثير المعنى
المعنى صغير الحجم عزيز الفحوى مرغوبا للمبتدئين وغيرهم مطمحا بالاشتغال سبيل خيره ولم

يكن له شرح يليق فاصحب ويبقى اليه مقاصده فمكنت ان اريد تلبية المبتدئين من
اصحابنا المنخرطين في سلك احبابنا لا سيما قرة عين الزمان وسرور نفس
الكرام حضرة المخدوم والدين احمد بن صدر الامام رئيس الانام وقاضي القضاة الحكام
عماد الدين مبين الحق الاحكام بعين الاسلام والمسلمين مفضل الفضل
علما وضاعف في العالمين قبل المعافاة ان اشرحه شرحا يفيد طالبه
الذي طالبه يجب الا يتخطاه من تحصيل لفظه خطاء كثيرة وبالتجاوز عن تنقيح
الا مسافة يسيرة والتزمت ان اكتب الفاظ المتن بتمامها من اول الكتب الى
لا اتمامها حتى يكون كالزيادة للتعليق على التعريف ويغنيهم عن نسخ التي لعبد
ابدى الجودة بالتعريف وادعو الله تعالى ان يعينني على الاتمام وتحصيل فايدة الدار
السلام فانه هو المستعان وعليه التكلان قال الكلام مفرد فقبل الشروع في
لا بد من تقديم مقدمة وهي هذه اعلم ان الطالب لشيء ينبغي ان يتصور
اولا ذلك الشيء بوجه من الوجوه لان المجهول عن جميع الوجوه لا يمكن طلبه وينبغي

ان يتصور اولاً ذلك الشي بوجه من الوجوه لان المجهول من جميع الوجوه لا
يمكن طلبه وينبغي ايضاً ان يتصور الغرض من مطلوبه لانه ان لم يتصوره اولاً يكون
سعيه عبثاً فطالب النحو قبل تعلمه ينبغي ان يتصوره اولاً ويتصور الغرض منه
قبل تعلمه حتى يكون في طلبه على بصيرة فنقول النحو في اللغة القصد وفي عرف
النحو علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم اعراباً وبناءً والغرض منه معرفة
الاعراب والبناء لا يوجد الا فيما يقع في التركيب الاسنادي وهو الذي لا يوجد الا
في الكلام والكلام انما يتركب من الكلمتين فلذلك جرت عادتهم في ترتيب كتب
النحو بتقديم الكلمة والكلام على ساير الاشياء وبتقديم الكلمة على الكلام لانها جزؤه
لما عرفت ان الشي انما يعرف بعد معرفة اجزايه قوله الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد
الكلمة لفظ موضوع لمعنى مفرد فيخرج باللفظ غيره كالخط والعقد والاشارة والنصب
وبالموضوع المهمل كديز مقلوب زيد وبالمفرد المركب كخمسة عشر وانما قلنا ان المفرد
لا معنى له وانما حذف قولنا لفظ موضوع له لان قوله مفرد عليه لان المفرد

به في اصطلاح النحويين الا اللفظ الموضوع قوله وهي اما اسم كرجل واما فعل
كضرب واما حرف كقد اقول يعني ان اقسام الكلمة منحصرة في هذه الثلاثة لانها
ان دلت بنفسها على معنى غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة اعني الماضي
والحال والاستقبال فهو الاسم مثل كرجل فانه يدل بنفسه على ذات غير مقترن
باحد الازمنة الثلاثة وان دلت بنفسها على معنى مقترن به فهو الفعل مثل ضرب
فانه يدل بنفسه على ضرب مقترن بزمان الماضي وان لم تدل بنفسها على معنى فهو الحرف
كقد فانه لا يدل على معناه بنفسه بل بواسطة غيره كقد قام زيد قوله الكلام مؤلف
من اسمين اسند احدهما الى الاخر نحو زيد قائم واما من فعل واسم نحو ضرب
زيد ويسمى كلاماً وجملة اقول لما بين الكلمة اراد ان يبين الكلام فقوله الكلام
مؤلف احترز عن المفرد مثل زيد وقوله اما من اسمين واما من فعل واسم
احترز عن المؤلف من فعلين نحو ضرب ضرب او من فعل وحرف نحو قد
ضرب او من حرفين نحو قد او من حرف واسم نحو يا زيد وقوله اسند

احدهما الى الآخر احتراز عن المؤتلف من اسمين احدهما لم يسند الى الآخر نحو غلام
زيد وخمسة عشر فان كل ذلك لا يكون كلاما وجملة وقوله واما من فعل واسم
اما من فعل واسم يسند ذلك الفعل الى ذلك الاسم وانما لم يذكره
لان قوله يسند احدهما الى الآخر يدل على وجوب الاسناد بينهما وانما
اسند احدهما الى الآخر ليفيد المخاطب فائدة تامة يصح السكوت عليها وقوله
لعدم الاسم وهو ما صح الحديث عنه مثل ان على لا الاسناد انما يكون بين
الفعل الى الاسم فقوله زيد قائم مؤتلف من الاسمين اسند احدهما
قائم الى زيد وهو زيد وقوله ضرب زيد مؤتلف من الفعل والاسم واسند
ذلك الفعل الى الاسم وكل واحد منهما يسمى كلاما وجملة قال باب الاسم
وهو ما صح الحديث عنه ودخول حرف الجر واضيف وعرف وثني اقول لما فرغ
من تقسيم الكلمة والكلام شرع في بيان مباحث كل منهما وقدم الاسم على

الفعل

على الفعل والحرف لانه اصل وهما فرعان الا انه لا يحتاج اليهما
في تأليف الكلام وهما يحتاجان اليه وقوله باب الاسم تقديره هذا
باب الاسم والاسم في اللغة ظاهر وفي الاصطلاح ما صح الحديث عنه يعني
يجوز ان يخبر عنه نحو الخروج ودخل حرف الجر يعني يجوز ان يدخله حرف الجر نحو
مررت بعبس فان عبس قد دخله الباء وهو حرف جر واضيف يعني
يجوز ان يضاف الى غيره نحو غلامك فان الغلام اسم اضيف
الى الكاف وعرف يعني يجوز ان يدخله الالف واللام نحو الرجل وثني
يعني يجوز ان يدخله التنوين نحو زيد فهذه من خواص الاسم
لا يوجد شيء منها في الفعل ولا في الحرف واما الاخبار عنه من خواص الاسم
فلان الفعل خبر وانما يخبر عنه والحرف لا يكون خبرا ولا مخبرا عنه واما حرف الجر
فلان حرف الجر علامة المخبر عنه وقد قلنا ان الفعل والحرف لا يخبر عنهما واما الاضافة
فلان الغرض منها اما التعريف او التخصيص او التخفيف كما يجيء والفعل والحرف

غلام زيد غلام الرجل ضارب زيد

تم حج کرد اللہ ... کہ از مقام ...

لا يصلح شيئا من ذلك واما الالف واللام فلان الغرض من دخولها تعريف المجرور عنه وقد ذكر انهما لا يجر عنها واما التنوين فلانها علامة تمام ما دخولها والفعل والحرف ... الاخبار ... اما الفعل فبالفاعل واما الحرف فبمتعلقه

قال واصنافه اسم الجنس والعلم والمعرب ونوادره والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث والمصغر والمنسوب واسماء العدد والاسماء المتصلة بالافعال اقول الاصناف بمعنى الانواع يعني ان اقسام الاسم المذكورة في هذا الكتاب منحصرة في خمسة عشر صنفا فالاول اسم الجنس وهو ما يدل على شيء غير معين وما اشبه كرجل والثاني العلم وهو ما يدل على شيء معين ولا يتناول غيره واحد كزيد والثالث المعرب وهو ما يختلف آخره باختلاف العوامل لفظا كزيد وتقديرا كعصى والرابع توابع المعرب وهو كل ثان معرب باعراب سابقه الا من جهة واحدة كالعالم في قولنا جاءني زيد العالم والخامس المبني وهو الذي سكون آخره وحركته لا لعامل كهؤلاء وحيث وهؤلاء والسادس المثنى وهو ما زيد آخره الف وياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة عوض عن الحركة والتنوين نحو جاءني مسلمان ورأيت مسلمين ومررت بمسلمين والسابع المجموع وهو ما دل على آحاد ويدل على احاد او احد زيد ... ومفردات والثامن المعرفة وهي ما دل على شيء معين بعينه نحو انا انت والتاسع النكرة وهي ما دل على شيء غير معين كغلام والعاشر المذكر وهو ما خلا آخره من تاء التانيث والالف المقصورة والممدودة والحادي عشر المؤنث وهي ما الحق في آخره احدهن كمراة وحبلى وحمراء والثاني عشر المصغر وهو ما ضم اوله وفتح ثانيه وزيد بعد ثانيه ياء ساكنة كرجيل والثالث عشر المنسوب وهو الملحق آخره ياء مشددة تدل على نسبة شيء اليه كبغدادي والرابع عشر اسماء العدد وهي اسماء الاشياء كواحد واثنين وثلاثة والخامس عشر الاسماء المتصلة بالافعال

اسم الجنس هو اول ... غير معين ... در بدل اول ... اسم جنس ... فرق ... در مبنا ... اسم جنس و علامه زمخشري ... اين كتاب ... فرق ...

وهي اسماء وجد فيها معنى الفعل كعلى وعالم وعليم ومعلوم واعلم فهذه
خمسة عشر اصناف الاسم التي ذكرتها واحد منها مع ما يتعلق به
في هذا الكتاب بالترتيب في موضعه **قال** اسم الجنس وهو
على ضربين اسم عين كرجل وراكب واسم معنى كعلم ومفهوم

اقول لما فرغ من تعداد اصناف الاسم مجملة شرع في تعدادها
مفصلة وشرع في التفصيل ترتيبه كما في الاجمال فلا جرم ابتدا
ههنا بما ابتدا به هناك اعني اسم الجنس الذي هو اول
اصناف الخمسة عشر وقسمه على قسمين اسم عين كرجل وهو ما قام
بنفسه واسم معنى كعلم وهو ما يقوم بغيره مثال علم ثم جعل كل
فيحصل الكل اربعة اقسام ثنائية مشتق وغير مشتق كرجل والثاني اسم عين كراكب مشتق
اقسم الاول والثالث اسم معنى غير مشتق كعلم والرابع اسم معنى مشتق كمفهوم
اسم عين غير مشتق .

قال العلم الغالب عليه ان ينقل عن اسم جنس كجعفر وقد
وقد ينقل عن فعل المضارع كيزيد وقد يرتجل كغطفان
اقول لما فرغ من الصنف الاول شرع في الصنف الثاني وهو
العلم فقال الغالب على العلم ان ينقل عن اسم جنس كجعفر
فانه وضع اولا للنهر الصغير ثم نقل عنه وجعل علما لرجل وقد
ينقل العلم عن فعل كيزيد فانه في الاصل مضارع زاد فنقل عنه وجعل
علما لرجل وقد يرتجل العلم اي يجعل في اول وضعه علما من غير
ان ينقل عن شيء كغطفان فانه وضع اولا علما للقبيلة فالعلم
اما منقول كجعفر ويزيد او مرتجل كغطفان والمنقول اما من مفرد او
مركب والمفرد اما من اسم جنس وهو الغالب كجعفر واما من فعل
ماض كشمر فانه في الاصل بمعنى جد ثم جعل علما للفرس او من مضارع

كزيد او مركباً ضممت بكسر الهمزة وضم الميم فانه في الاصل امرؤ

نضممت على وزن تنصر ومعناه سكت فجعل علماً للبرية قال ابه سمع

صوتاً فقال الصاحبة فيها اصمت وغير ضمته الى الكسرة كما غير

لا اعراب او المركب الا اسنادي كتأبط شراً فان معناه في الاصل

اخذ تحت ابطه شراً فجعل علماً لرجل [illegible]

سيفاً او اضافي كعبد الله او غيرهما كبعلبك فان بعل اسم الصنم وبك

مصدر بمعنى وقوع فجعل علماً للبلد [illegible] ويكون قسمة اخرى وهو

انه ان كان فيه مدح او ذم فهو اللقب كمحمود [illegible] والا فان كان

اوله اباً او اماً فهو الكنية كأبي عمرو وام كلثوم والا فهو الاسم كجعفر قال

المعرب وهو على ضربين منصرف وغير منصرف فالمنصرف وهو

ما يدخله الرفع والنصب والجر والتنوين وغير منصرف وهو الذي منع

الجر نحو مررت بأحمد الا اذا اضيف او عرف باللام نحو مررت

بأحمدكم وبالاحمر اقول لما فرغ من الصنف الثاني شرع في الصنف

الثالث من المعرب فنوعه على نوعين منصرف وغير منصرف

فالمنصرف ما يدخله الرفع والنصب والجر والتنوين كزيد فانه

جاءني زيد ورأيت زيداً ومررت بزيد وغير المنصرف وهو الذي

منع منه الجر والتنوين ويفتح في موضع الجر لان الجر [illegible]

كأحمد في قولنا مررت بأحمد بفتح الدال وانما منع من الجر والتنوين

كما سيجيء من بعد وهو ان غير المنصرف ما فيه سببان او واحد

من الاسباب التسعة الآتية وتلك واحد من ذلك الاسباب [illegible]

كما ستحقق ان شاء الله تعالى فيكون في كل اسم غير منصرف فرعيتان

فيشبه الفعل من حيث ان فيه ايضاً فرعيتين [illegible]

والتنوين ويفتح في موضع الجر

لانهما فضلتان

مثل احمد وزيد فعل اكرم [illegible]

في تأليف الكلام الا الاسم كما عرفت الثانية انه مشتق من كلم
ما اشتق في المشتق منه فلما شابه الفعل من جهتين الجهتين فناسب
ان يمنع منه ما يقوى خواص الاسم [illegible] وهو الجر والتنوين الا اذا [illegible]
غير المنصرف الا شيء او حرف اللام لا يمنع منه حينئذ لان [illegible]
خواص الاسم فيقوى بسببها الاسمية فيه ويضعف بها مشابهته الفعل
مانع منه بسبب فوق تلك المشابهة نحو مررت باحمدكم [illegible]
[illegible] نحو مررت بالاحمر [illegible]

قال والاعراب اختلاف آخر الكلمة باختلاف العوامل [illegible]
[illegible] اختلاف الاخر اما بالحركات نحو جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد
[illegible] وذلك في الاسماء [illegible]
واخوه [illegible] نحو جاءني ابوك ورايت اباك ومررت بابيك

وكذلك

بعد نور وبدت

وكذلك المعرب [illegible] اقول لما بين المعرب اراد ان يبين ما بسببه
يصير الكلمة المعرب معربا اعني الاعراب وهو اختلاف آخر الكلمة
اسما كانت او فعلا باختلاف العوامل في اوله احترز
عن الاول والوسط فان اختلافهما لا يسمى اعرابا كرجل ورجيل
ورجال وباختلاف العوامل احترز عن اختلاف الاخر [illegible]
نحو من ضرب ومن الضارب [illegible]
باختلاف الاخر لان اختلاف الاول والوسط ودليل على [illegible]
الكلمة فلا يصير دليلا لشيء آخر واختلاف آخر الكلمة اما بحركات
لاختلاف آخر زيد في قولنا جاءني زيد ورايت زيدا ومررت
بزيد واما بالحروف وذلك في اربعة مواضع الاول في الاسماء
الستة [illegible] اذا كانت مضافة الى غير ياء المتكلم

[illegible] بالقوة

وتلك الاسماء ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال فنقول في بيان اعرابها
بالحروف نحو جاءني ابوه ورأيت اباه ومررت بابيه [illegible]
وكل لا بالحركات بل بالحروف اعني بالواو في الرفع والالف في النصب
والياء في الجر وكذا في البواقي نحو اخوه واخاه واخيه وحموها وحماها وحميها وهنوه
وهناه وهنيه وفوه وفاه وفيه وذو مال وذا مال وذي مال وانما اعربت هذه
الاسماء بالحروف لا بالحركات لانها ثقيلة بسبب تعدد ولقية في التحقيق
معانيها فالاب مثلا لا يتصور الا بعد تصور الابن [illegible] اواخرها حروف
تصلح ان تكون علامة للاعراب فلم تزد عليها الحركة لئلا يزداد الثقل عليها
وانما قال مضافة لانها ان كانت غير مضافة يكون اعرابها بتمام الحركات
لفظا نحو جاءني اب ورأيت ابا ومررت باب وانما قال مضافة الى غير ياء المتكلم
لانها اذا اضيفت الى ياء المتكلم يكون اعرابها بتمام الحركات تقديرا نحو جاءني
ابي ورأيت ابي ومررت بابي وفيها قيدان آخران الاول ان تكون مكبرة لانها

اسماء ستة

الستة

ان كانت مصغرة يكون اعرابها بالحركات لفظا نحو جاءني ابيه ورأيت
ابيه ومررت بابيه والثاني ان تكون مفردة لانها ان كانت مثناة يكون اعرابها
بالحروف ولكن بحيث يخالفها بعضها نحو جاءني ابوان ورأيت ابوين ومررت
بابوين وان كانت جمعا يكون اعرابها ايضا ببعض الحروف وذلك اذا كان جمع
مصحح نحو جاءني ابون ورأيت ابين ومررت بابين وبتمام الحركات لفظا
اذا كانت جمع مكسر نحو جاءني اباء ورأيت آباء ومررت بآباء قال وكلا
مضافا الى مضمر نحو جاءني كلاهما ورأيت كليهما ومررت بكليهما اقول لما فرغ
من ذكر الموضع الاول من المواضع الاربعة التي فيها الاعراب بالحروف اراد ان
يذكر الموضع الثاني وهو كلا للمذكر وكذلك كلتا للمؤنث فانهما اذا كانا مضافين الى المضمر
يكون اعرابهما ببعض الحروف اعني بالالف في حالة الرفع وبالياء في حالتي النصب
والجر نحو جاءني الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما ورأيت الرجلين كليهما والمرأتين
كلتيهما ومررت بالرجلين كليهما وبالمرأتين كلتيهما وانما اعرب كلا وكلتا بالحروف لانهما

الا المعنى فلان مرداه اللفظ

مشابهان للتثنية من حيث المعنى واللفظ فكان في آخر التثنية
الفا ونونا في حالة الرفع وياء ونونا في حالة النصب والجر فلذلك كلا
وكلتا الا انهما لما كانا دائما الاضافة ولم تظهر النون فيهما
قال مضافا الى مضمر لانهما ان اضيفا الى المظهر يكون اعرابهما في
تقديرا نحو جاءني كلا الرجلين وكلتا المرأتين ورأيت كلا الرجلين و
كلتا المرأتين ومررت بكلا الرجلين وبكلتا المرأتين قال وفي
التثنية والجمع المصحح نحو جاءني مسلمان ومسلمون ورأيت مسلمين
ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين اقول لما بين الموضع
الثاني من المواضع الاربعة شرع في بيان الموضع الثالث والرابع
وهما التثنية والجمع المصحح فان اعرابهما ايضا بالحروف لكن بعضها
اعني بالالف في رفع التثنية وبالواو في رفع الجمع وبالياء في
نصبهما وجرهما نحو جاءني مسلمان ومسلمون ورأيت مسلمين ومسلمين
ومررت بمسلمين ومسلمين وانما اعرب التثنية والجمع المصحح
بالحروف لانهما فرعان للمفرد والاعراب بالحروف فرع
الاعراب بالحركات وقد اعرب بعض المفردات بالحروف
كالاسماء الستة فلو لم يعربا بها ايضا لزم للفرع مزية على الاصل

وانما

وانما جعل اعرابها ببعض الحروف لان حروف الاعراب ثلثة الالف والو
والواو والياء ومواضعها في التثنية والجمع ستة رفعهما ونصبهما و
جرهما فيلزم التوضيع بالضرورة وانما خص الالف برفع التثنية
والواو برفع الجمع لان الالف في تثنية الافعال والواو في جمعها علامتان
للرفع يعني الفاعل نحو ضربا ويضربان واضربا وضربوا ويضربون
واضربوا فجعلتا في تثنية الاسماء وجمعها علامتين للرفع ايضا
لتناسب الاسماء للافعال وجعل الجر فيهما بالياء لانها
وحمل النصب على الجر لانهما اخوان ثم فتح ما قبل الياء وكسرت
النون في التثنية وعكس في الجمع للفرق بينهما وانما قيد الجمع
بالمصحح احترازا عن جمع المكسر فان اعرابه لا يكون بالحروف بل
بالحركات ويجيء في جمع المصحح والمكسر في وقت بيانهما ان شاء الله تعالى
قال وما لا يظهر الاعراب في لفظه قدر في محله كعصى وغلامي
والقاضي في الرفع والجر اقول المعرب قسمان قسم يظهر الاعراب
في لفظه وقسم لا يظهر اعرابه في لفظه ولما فرغ المصنف من بيان القسم الاول

اراد ان يذكر القسم الثاني فقال بما لا يظهر الاعراب في آخره والمعرب
الذي لا يظهر اعرابه في اللفظ قدّر في محله اي يحكم بان فيه اعرابا مقدرا
سواء كان آخره الفا منقلبة عن لام الفعل كعصا فان اصله
عصو قلبت الواو الفا فصار عصا او الف التأنيث كسعدى او ياء
ما قبلها كسرة كالقاضي فتقول هذه عصا بالتنوين وسعدى
والقاضي بالسكون ورأيت عصا وسعدى والقاضي بالفتح و
مررت بعصا وسعدى والقاضي بالسكون فلا يظهر الاعراب في
لفظ عصا وسعدى في حالة الرفع والنصب والجر لان آخرهما الف وهي
لا تقبل الحركة اصلا واما القاضي فلا يظهر اعرابه لفظا في الرفع و
الجر لثقل الضمة والكسرة على الياء واما النصب فيظهر لخفته ولذلك
قال والقاضي في حالة الرفع والجر والحاصل ان المعرب اما ان يدخله
الحركات الثلثة لفظا كزيد او تقديرا كالعصى واما ان يدخله بعض الحركات
الثلثة لفظا كاحمد او تقديرا كسعدى واما ان يدخله الحركات الثلثة
بعضها لفظا وبعضها تقديرا كالقاضي واما ان يدخله الحروف

الثلثة

الثلثة لفظا كالاسماء الستة او تقديرا وهو غير موجود واما ان
يدخله بعض الحروف الثلثة لفظا كالتثنية والجمع المصحح وكلا و
كلتا او تقديرا وهو غير موجود ايضا واما ان يدخله بعض
الحروف الثلثة بعضها لفظا وبعضها تقديرا كالجمع المصحح
المضاف الى ياء المتكلم نحو مسلمي اصله مسلمون ثم اضيف الى
ياء المتكلم فصار مسلمي فهذه عشرة اقسام قسمان منها
منتفيان في كلام العرب والباقية قد صحت امثالها
قال واسباب منع الصرف تسعة العلمية والتأنيث ووزن
الفعل والوصف والعدل والجمع والتركيب والعجمة والالف
والنون المزيدتان والف التأنيث اقول الاصل في الاسماء
ان تكون منصرفة معربة بتمام الحركات اللفظية حتى يدل كل
حركة منها على ما هي دليل عليه اعني الرفع على الفاعلية والنصب
على المفعولية والجر على الاضافة ثم يصف لما ذكرنا تقتضي العدول
عن الاعراب بالحركات الثلث اللفظية الى الاعراب بالحركات

وقد يكون الاعراب بالحروف تقديرا
في احوال ثلثة في نحو جاءني ابو القوم
ورأيت ابا القوم ومررت بابي القوم
فانه سقط حرف الاعراب عن اللفظ
بالتقاء الساكنين لكنه باق الاعراب
لفظا بل صار تقديرا

مسلمون ومسلمين فحذفت النون واوالياء
الساكن منهما بالاضافة
فقلبت الواو ياء وادغمت
الياء في الياء ثم كسر
ما قبلها لمناسبة الياء

عدل تعريف العجمة وصف تركيب
جمع تأنيث الف زائدة وزن فعل

ودرالك في اسماء ... والتثنية والجمع الممتنع

التعريف او بالاضافة اراد ان يذكر ما يقتضي العدول عن
الانصراف الى عدم الانصراف يعني اسباب منع الصرف وهي
تسعة العلمية كزينب والتانيث كطلحة ووزن الفعل كاحمد
والوصف كاحمر والعدل كعمر والجمع كمساجد والتركيب كبعلبك
والعجمة كابراهيم والالف والنون المضارعتان اي المشابهتان
لالفي التانيث يعني المقصورة والممدودة مثل حبلى وحمراء
كعمران قال متى اجتمع في الاسم سببان منها او تكرر
واحد لم ينصرف الا ما كان على ثلثة احرف ساكن الاوسط
كنوح ولوط فان فيه مذهبين احدهما الصرف لخفته وعدم
الصرف لحصول السببين فيه اقول لما عد اسباب
منع الصرف اراد ان يذكر شرائطها فقال متى اجتمع في
الاسم سببان منها اي من الاسباب التسعة او تكرر واحد
كالجمع والف التانيث فان كلا منهما تكرر بالحقيقة لم
ينصرف ذلك الاسم اي يكون غير منصرف فيمنع من
الجر والتنوين الا ما كان على ثلثة احرف يعني الاسم الذي كان

على ثلثة

على ثلثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط فان في ذلك الاسم
مذهبين احدهما الصرف لخفته فان الاسم لقصره غير معرف
لسبب الثقل الحاصل بالسببين والثلاثي ساكن الوسط
في غاية الخفة فلا يوثر فيه ثقل السببين والمذهب الثاني انه
غير المنصرف لحصول السببين فيه وانما صارت الاسباب مانعة
من الصرف لان الاسم بسببها اشبه الفعل في الفرعيتين كما ذكر في
كل من هذه الاسباب فرع الاصل العلمية فرع على التنكير والتانيث
للتذكير ووزن الفعل لوزن الاسم والوصف للموصوف والعدل
للمعدول عنه والجمع للواحد والتركيب للمفرد والعجمة للعربية والالف
والنون لمدخولها وانما احتيج في منع الصرف الى السببين
لان لازم منع الصرف المخالف للاصل في الاسماء فان اثر الاسماء
للفعل في حصول سبب واحد من هذه الاسباب وانما مثل للثلاثي
الذي فيه مذهبان بنوح ولوط احترازا من الثلاثي ساكن الوسط الذي
يكون فيه ثلثة من الاسباب فانه لا ينصرف البتة كماه وجور اذا كانا علمين
للبلدتين ففيهما العجمة والتانيث المعنوي قال وكل علم لا ينصرف

ينصرف عند التنكير في الغالب أقول لما فرغ من ذكر الاسباب
التي تمنع الصرف شرع فيما يتعلق بها اراد ان يشير الى قاعدة تفيد
تقييدك فائدة وهي ان غير العلمية من الاسباب لا يزول عن الاسم
بالكلية البتة واما العلمية فقد تزول بقصد التنكير اعني العموم في ذلك
الاسم نحو رب احمد كريم لقيته وح ينظر فان لم يكن العلمية في
ذلك الاسم سببا لمنع الصرف لا يصير منصرفا لزوالها كما في
رجل او جعل علما ثم نكر فلم ينصرف فان العلمية فيها لم يكن سببا وان
كانت العلمية سببا لمنع الصرف ينصرف ذلك الاسم بالتنكير
في الغالب نحو احمد لان الاسم كما انه لا ينصرف بعروض العلمية كذلك
ينصرف بزوالها وانما قال في الغالب احترازا عن نحو احمر فانه
غير منصرف لوزن الفعل والوصف فان جعل علما لا ينصرف
ايضا لوزن الفعل والعلمية وح لا اعتبار بوصفيته لانها تضاد
العلمية واذا نكر لا يصير منصرفا بل يبقى غير منصرف كذلك لان
الوصفية الزائلة بالعلمية قد تعود بزوالها هذا عند سيبويه واما الاخفش
فيصرفه لان الساقط لا يعود قال المرفوعات على ضربين اصل

ويلحق

ويلحق به فالاصل هو الفاعل وهو على نوعين مظهر كضرب زيد
ومضمر كضربت زيدا وزيد ضرب أقول لما كان الصنف الثالث
من اقسام الاسم وهو المعرب على ثلثة اقسام اعني مرفوعا ومنصوبا
ومجرورا وكان لكل قسم منها افراد متعددة اراد المصنف ان
يذكر تلك الافراد على وجه يقتضيه الوضع فقدم المرفوعات على المنصوبات
والمجرورات لان المرفوع عمدة بخلاف غيرهما اذ الكلام انما يتم با
لمرفوع وحده دون المنصوب والمجرور فيقال قام زيد وغلام زيد ولا يقال
فلا زيدا او بزيد وغلام زيد والمرفوعات على ضربين اصل ويلحق به فالاصل
هو الفاعل لان عامله فعل حقيقي غالبا وعامل باقي المرفوعات ليس
كذلك والفعل الحقيقي اصل في العمل فمعموله ايضا يكون اصلا
بالقياس الى معمول غيره وانما جعل الفاعل مرفوعا والمفعول
منصوبا والمضاف اليه مجرورا لان الرفع اعني الضمة اثقل الحركات
والفاعل اقل المعمولات فاعطي الثقيل للقليل والنصب اعني
الفتحة اخف الحركات والمفعول اكثر المعمولات فاعطي الخفيف

الكثير مفرّ الجرمي في الكسرة للمضاف اليه ونقول الكسرة لما لم تبلغ
مرتبة الضمة في الثقل ولا مرتبة الفتحة في الخفة والمضاف اليه
يبلغ الفاعل رتبة الفاعل في الثقل ولا رتبة المفعول في الكثرة فناسب
ان اعطيت الكسرة اياه والفاعل عند المصنف اسم اسند اليه
ما تقدم من فعل او شبه فعل وهو على نوعين مظهر كضرب زيد فان
زيدا اسم اسند اليه الفعل المقدم عليه وهو ضرب ومضمر وهو على نوعين
بارز كضربت زيدا فان التاء ضمير بارز اسند اليه الفعل وهو ضرب
والثاني مستتر كزيد ضرب فان في ضرب ضميرا مستترا مسندا اليه ضرب
والمراد بشبه الفعل اسماء المتصلة بالافعال اعني المصدر واسم الفاعل
والمفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل نحو زيد ضارب غلامه
فان غلاما اسم اسند اليه شبه الفعل وهو اسم الفاعل وسيجي
مباحث كل ذلك في موضعه قال والملحق به جملة اضرب
المبتدأ وخبره هو اقول لما ذكر الاصل في المرفوعات اراد ان
يذكر الملحق بالاصل وما يتعلق به والملحق بالاصل جملة اضرب
الفعل المبتدأ وخبره وهما عند المصنف اسمان مجردان عن العوامل

اللفظية

اللفظية للاسناد الى قائم فانهما اسمان مجردان عن العوامل اللفظية
للاسناد احدهما وهو قائم الى الآخر وهو زيد فالمسند اليه يعني زيدا
يسمى مبتدأ والمسند يعني قائما يسمى خبره قال وحق المبتدأ
ان يكون معرفة وقد يجي نكرة نحو شر اهر ذا ناب اقول وحق المبتدأ
ان يكون معرفة لانه محكوم عليه والشيء لا يحكم عليه الا بعد معرفته وقد يجي
المبتدأ نكرة قريبة من المعرفة نحو شر اهر ذا ناب فان شرا نكرة
قريبة من المعرفة لانه في معنى ما اهر ذا ناب الا شر فشر بالحقيقة فاعل
والفعل للنكرة قريب من المعرفة بتقديم الفعل عليه قال
وحق الخبر ان يكون نكرة وقد يجيئان معرفتين نحو الله الهنا ومحمد
نبينا اقول وحق الخبر ان يكون نكرة لانه محكوم به والمحكوم به
ينبغي ان يكون نكرة لانه ان كان معرفة يكون معلوما للمخاطب
فلا يكون في الحكم فائدة وقد يجيئان يعني المبتدأ والخبر معرفتين
نحو الله الهنا ومحمد نبينا على امامنا فالمقدم من الاسمين في
المثالين يكون مبتدأ والمؤخر خبرا قال في الخبر

نحو زيد غلامك وجملة وهي على اربعة اضرب فعلية نحو زيد ذهب
ابوه واسمية نحو عمرو اخوه ذاهب وشرطية نحو زيد ان تكرمه
يكرمك وظرفية نحو خالد امامك وبشر من الكرام اقول
الخبر على نوعين الاول مفرد اي غير جملة سواء كان مشتقا
غير مضاف نحو زيد ضارب او مشتقا مضافا نحو زيد ضاربك
او كان جامدا غير مضاف نحو زيد غلام او جامدا مضافا نحو
زيد غلامك والثاني جملة والجملة على اربعة اضرب فعلية اي ان
يكون جزؤها الاول فعلا نحو زيد ذهب ابوه فان ذهب ابوه جملة
فعلية خبر لزيد واسمية اي ان يكون جزؤها الاول اسما نحو عمرو
اخوه ذاهب فان اخوه ذاهب جملة اسمية خبر لعمرو وشرطية اي
ان يكون اولها حرف شرط نحو زيد ان تكرمه يكرمك فان ان
تكرمه يكرمك جملة شرطية خبر لزيد وظرفية اي ان يكون اولها
ظرفا او بمنزلته الظرف لفعل مقدر نحو خالد امامك فان امامك
ظرف لفعل مقدر وهو حصل والجملة خبر لخالد ونحو بشر من الكرام

فان

فان من الكرام بمنزلة الظرف لفعل مقدر وهو حصل ايضا
والجملة خبر لبشر قال ولا بد في الجملة من ضمير يرجع الى المبتدأ
الا اذا كان معلوما نحو البر الكر بستين درهما اقول لا بد في
الجملة الواقعة خبرا للمبتدأ من ضمير يرجع الى المبتدأ
المذكور لان الجملة مستقلة بنفسها فلو لم يكن فيها ضمير
يربطها الى المبتدأ لكانت اجنبية عنه الا اذا كان هذا الضمير للجملة
معلوما من سياق الكلام فانه ح يحذف من اللفظ ويقدر في
النية نحو البر الكر بستين درهما فان الكر بستين درهما جملة من
المبتدأ والخبر وهي خبر البر والضمير محذوف والتقدير البر الكر منه بستين
درهما وانما حذف منه لدلالة سياق الكلام عليه فان تقديم
البر على الكر يدل على ان يكون من البر فيستغني عن ذكره والكر
نوع من المكيال قال وحق المبتدأ ان يكون مقدما على الخبر لانه
محكوم عليه وحق المحكوم عليه التقديم ولكن قد تقدم الخبر على المبتدأ
نحو منطلق زيد فان زيد مبتدأ ومنطلق خبره مقدم

وقد يتقدم الخبر على المبتدأ
نحو منطلق زيد

لكن لما جاز ذلك للتوسع في الكلام فانه ربما يحتاج في نحو ان
والقافية والسجع على التقديم لبعض اجزاء الكلام على بعض **قال**
ويجوز حذف احدهما عند الدلالة كما قال الله تعالى فصبر جميل **اقول**
الاصل فيهما ذكرهما لان المبتدا والخبر الثبوت لان الحذف خلاف الاصل لكن يجوز
حذف احدهما عند الدلالة اي اذا وجدت قرينة تدل على
المحذوف كما قال الله تعالى فصبر جميل فانه اما خبر المبتدا محذوف
والتقدير امري صبر جميل او مبتدا والخبر محذوف والتقدير فصبر
جميل اجمل والقرينة عليهما وجود فصبر جميل لانه لا يصح ان
جزء الكلام فيدل على ان الجزء الاخر محذوف مناسبة
قال والاسم في باب كان نحو كان زيد منطلقا **اقول**
لما فرغ من الضرب الاول من ضروب الملحق بالاصل شرع
في الضرب الثاني وهو الاسم في باب كان اي المرفوع بالافعال
الناقصة والافعال الناقصة افعال تذكر في باب الفعل و
سميت ناقصة لان فيها نقصانا وذلك لانها افعال

لا يتم بفاعلها بل تحتاج الى الاسم والخبر كما سيجيء ويسمى المرفوع اسمها
والمنصوب خبرها فالاسم بمنزلة الفاعل والخبر بمنزلة المفعول نحو كان
زيد منطلقا **قال** والخبر في باب ان نحو ان زيدا قائم **اقول** الضرب
الثالث من ضروب الملحق بالفاعل هو الخبر في باب ان اي المرفوع
بالحروف المشبهة بالفعل وهي ستة احرف تذكر في باب الحرف
ان شاء الله تعالى فتدخل على المبتدا والخبر فتنصب المبتدا ويسمى اسمها
وترفع الخبر ويسمى خبرها نحو ان زيدا منطلق **قال** وحكمه كحكم خبر المبتدا
الا في تقديمه الا اذا كان ظرفا نحو ان زيدا منطلق ولا تقول ان منطلق
زيدا لكن تقول ان في الدار زيدا **اقول** حكم خبر الحروف المشبهة بالفعل
مثل حكم خبر المبتدا من حيث كونه مفردا مشتقا او غير مشتق مضافا
او غير مضاف نحو ان زيدا ضارب وان زيدا ضاربك وان زيدا عالم
وان زيدا غلامك او من كونه جملة فعلية نحو ان زيدا ذهب ابوه او
اسمية نحو ان عمرا اخوه ذاهب او شرطية نحو ان زيدا ان تكرمه يكرمك
او ظرفية حقيقة نحو ان خالدا امامك او مجازية نحو ان بشرا في الكرام
ومن كونه مستحقا للضمير اذا كان جملة كما مر في الامثلة ومن كونه مستغنيا

من ذكر ذلك الضمير اذا كان معلوما نحو ان البر الكر بستين درهما ومن
كونه جايز الحذف عند دلالة نحو ان مالا وان ولدا اي ان لهم مالا
وان لهم ولدا الا في تقديمه اي الا في تقديم خبر باب ان على اسمها ان
وهو غير جايز بتقديم خبر المبتدا على المبتدا فانه جايز لان هذه الحروف
وان اشبهت الفعل كما سيجي فيكون عملها فرعا على عمل الفعل
وبه فرعية الفعل متقدمه على منصوبه فلو قدم مرفوع هذه الحروف صار لم يبق
الفرق بين عمل الاصل وعمل الفرع الا اذا كان الخبر ظرفا فانه يجوز تقديمه
على الاسم لان رفع الظرف لا يظهر في اللفظ وان كان في موضع الرفع
لا يكون مرفوعا ظاهرا حتى يلزم تقديم المرفوع على المنصوب او لان في
الظرف اتساعا ليس في غيره فتقول في مثال ذلك ان زيدا منطلق
ولا تقول ان منطلق زيدا بتقديم الخبر الغير الظرف ولكن تقول
ان في الدار زيدا بتقديم خبر الظرف عليه قال خبر لا التي لنفي الجنس
نحو لا رجل افضل منك وقد يحذف كقولهم لا باس اقول
الضرب الرابع من ضروب الملحق بالفاعل خبر لا التي لنفي الجنس

وتقديم خبر ان على اسمها غير جايز واما جايز وتقديم الخبر على المبتدا ولم يجز تقديم خبر باب [illegible] على اسمها

اي المرفوع بها وانما قيدنا بالتي لنفي الجنس احترازا عن لا التي بمعنى ليس
فان خبرها منصوب وقد يحذف خبر لا التي لنفي الجنس اذا دل عليه قرينة
كقول العرب لا باس اي لا باس عليك قال واسم ما ولا المشبهتين بليس نحو ما زيد
منطلقا وما رجل خيرا منك ولا احد افضل منك اقول الضرب
الخامس من ضروب الملحق بالفاعل اسم ما ولا بمعنى ليس اي المرفوع بها
نحو زيد في ما زيد منطلقا ورجل في ما رجل خيرا منك واحد في لا احد افضل
منك وانما مثل في ما بمثالين لان ما تعمل في المعرفة والنكرة بخلاف لا فانها
لا تعمل الا في النكرة وذلك لانهما انما تعملان لشبههما بليس وما اشبه بليس
اكثر من شبه لا بليس لان ما لنفي الحال والاستقبال مثل ليس بخلاف لا
لانها لنفي الاستقبال فقط قال المنصوبات على ضربين اصل
وملحق به فالاصل هو المفعول وهو على خمسة ضروب الاول المفعول
المطلق وهو المصدر غالبا نحو ضربت ضربا وضربته وضربتين وقعدت
جلوسا اقول لما فرغ من القسم الاول من اقسام المعرب وهو المرفوعات
شرع في القسم الثاني اعني المنصوبات وانما قدمها على المجرورات لان

مبحث المنصوبات

المنصوبات في الكلام اكثر من المجرورات فتكون المنصوبات
اصلا بالقياس الى المجرورات ايضا ولان عامل المنصوبات
لما يكون فعلا غالبا وعامل المجرورات لا يكون الا غير فعل
ابدا وقد علمنا انه اصل في العمل فمعموله ايضا يكون اصلا و
المنصوبات ايضا على ضربين كما ان المرفوعات اصل والمجرور بالاصل
الاصل هي المفاعيل لان عواملها افعال حقيقية بخلاف باقي
المنصوبات فان عواملها اما حروف او افعال غير حقيقية و
المفاعيل خمسة الضرب الاول المفعول المطلق وهو المصدر
غالبا نحو ضربت ضربا وهذا للتاكيد اي معناه معنى الفعل
بلا زيادة وضربت ضربة وضربتين وهذا للعدد اي معناهما
معنى الفعل مع زيادة وهي افادة العدد وقد يكون المفعول
المطلق للنوع نحو جلست جلسة بكسر الجيم اي نوعا من الجلوس
وانما لم يذكره صريحا للقلة وانما ذكر قوله وقد ثبت بما ليعلم
ان شرط المفعول المطلق موافقته الفعل في المعنى وان لم يوافقه

[illegible]

قال عليه السلام
مضى الدهر والايام والذنب حاصل
وجاء رسول الموت والقلب غافل

في اللفظ وانما يسمى مفعولا مطلقا لانه غير مقيد بشيء بخلاف تقييد المفعول به
ومفعول فيه يعني في والمفعول له باللام والمفعول معه بمع قال والمفعول
به نحو ضربت زيدا اقول الضرب الثاني من ضروب المفاعيل
المفعول به ويسمى المفعول به لوقوع فعل الفاعل عليه نحو ضربت
زيدا قال وينصب بفعل مضمر كقولك للحاج مكة وللرامي القرطاس
اقول وينصب المفعول به بفعل مضمر اي مقدر كقولك للحاج مكة
وللرامي القرطاس فان مكة والقرطاس منصوبان بفعل مضمر والتقدير تريد
مكة وتصيب القرطاس وانما حذف لدلالة الحال عليه قال
ومنه المنادى المضاف نحو يا عبد الله والمضارع له نحو يا خيرا من
زيد والنكرة نحو يا راكبا اقول اضمار الفعل المفعول به اما على طريق
الجواز كما مر واما على طريق الوجوب وذلك في المنادى المضاف
فلذلك قال ومنه اي من المنصوب بالفعل المضمر المنادى المضاف
نحو يا عبد الله والمضارع له اي المشابه بالمضاف نحو يا خيرا من زيد
فان خيرا لا يتم الا بمن زيد كما ان المضاف لا يتم الا بالمضاف
اليه والنكرة اي غير المعين نحو يا راكبا فكل من هذه الثلثة منصوب

نصب صيغة لا يجوز اظهاره لان حرف النداء اعني يا بدل منه ولا يجوز الجمع
بين البدل والمبدل منه والتقدير ادعو عبد الله وادعو جيرانا
من زيد وادعو راكبا فحذف ادعو وابدل منه يا فقال واما المفرد
المعرفة فمضموم في اللفظ ومنصوب في المعنى نحو يا زيد ويا رجل
اقول
المنادى اما مفرد معرفة او غير مفرد معرفة وغير المفرد المعرفة منصوب
في اللفظ كما مر واما المفرد المعرفة فمضموم في اللفظ ومنصوب في المعنى
نحو يا زيد فان تقديره ادعو زيدا واما اللفظ فمبني على الضم وانما
بني لانه شبيه بكاف الخطاب في ادعوك من حيث الافراد
والتعريف فكان ادعوك مبنيا كان ذاك واياك معه مبني
الجهتين وكان في ذلك وفي اياك حرف مبني الاصل فشابهه
يكون مبنيا ايضا لان شبه المشابه مشابه فيكون ذلك
الشيء مبنيا ايضا وانما بني على الحركة فرقا بين بناء
اللازم والعارض وانما بني على الضم لئلا يلتبس حركة
بنائه بحركة اعرابه فان المنادى اما منصوب كما عرفت
او مجرور وذلك اذا دخل عليه لام الجر نحو يا لزيد ولعمي

مره

حذف اللام لام الاستغاثة من المنادى كاسماء المستغاث وانما لم يبن المضاف
والمضارع له والنكرة لانتفاء وجه الشبه يعني الافراد في الاولين والتعريف
في الثالث وانما اعرب المستغاث لان اللام حرف الجر يعيده

لعدم شبهه بكاف الخطاب من حيث الافراد لانه مركب لفظا مع اللام والاعراب المستغاث

قال ويجوز في صفة المنادى المفرد المعرفة الرفع والنصب نحو يا زيد
الظريف والظريف وفي المضاف النصب لا غير نحو يا زيد صاحب عمرو
اقول صفة المنادى المفرد المعرفة اذا كان مفردة اي غير مضاف
يجوز فيه الرفع والنصب نحو يا زيد الظريف والظريف لان المنادى
المفرد المعرفة مبني كما نشبه المعرب اما لفظا فظاهر واما شبهه بالمعرب
فلعروض حركته كحركة المعرب فباعتبار بنائه يجوز في صفته النصب
لان صفة المبني انما تتبعه في المحل ومحله النصب كما ذكرنا وباعتبار
شبهه بالمعرب يجوز في صفته الرفع لان صفة المعرب انما تتبعه
في اللفظ اما في صفة المنادى المفردة المعرفة المضافة فانه لا يجوز
النصب لا غير نحو يا زيد صاحب عمرو لان المنادى كالمضاف
مع قربه من حروف النداء لا يجوز فيه غير النصب ففي صفة المضاف

يكون كذلك بل هو بالطريق الاولى لما عرفت قال واذا وصف المنادى
بابن ينظر فيه فان وقع بين العلمين فتح المنادى مع الابن [illegible]
يا زيد بن عمرو والا ضم نحو يا زيد ابن اخي ويا رجل ابن زيد اقول واذا
وصف المنادى بلفظ ابن ينظر فيه فان وقع الابن بين العلمين اي
قبله وبعده علم فتح المنادى اي بني على الفتح اختيارا مع جواز
الضم كقولك يا زيد بن عمرو وان لم يقع بين العلمين ضم المنادى
اي بني على الضم وجوبا وذلك بان لا يكون بعده علم نحو يا زيد ابن
اخي او لا يكون قبله علم نحو يا رجل ابن زيد او لا يكون قبله وبعده علم
نحو يا رجل ابن اخي واما لم يذكره المصنف لانه يعلم مما ذكره لان
انتفاء العلمية في احد الطرفين اذا كان موجبا للضم ففي كلا الطرفين
بالطريق الاولى وانما فعلوا كذلك لان وصف المنادى بابن
وقع بين العلمين كثير في كلام العرب والفتح خفيف والكثرة
تستدعي الخفة ولذلك قيد الوصف بابن بين العلمين
فان وصف بغير ابن او بابن غير واقع بين العلمين غير كثير

في كلامهم وحكم ابنة كحكم ابن في ذلك نحو يا هند ابنة زيد ويا هند ابنة
اخي ويا امراة ابنة زيد ويا امراة ابنة اخي قال وليس في يا ايها
الرجل الا الرفع اقول لما ذكر جواز الرفع والنصب في صفة
المنادى المفرد المعرفة اذا كانت مفردة اراد ان يذكر ان يا ايها
اذا وقع منادى يكون بخلاف ذلك فان صفته اذا كانت مفردة لا يجوز
فيها الا الرفع قال [illegible] يا ايها الرجل الا الرفع يعني في الرجل
وذلك لان المقصود بالنداء هاهنا هو الرجل لانهم كرهوا الجمع
بين حرفي التعريف اعني اللام وحرف النداء فاتوا بلفظ اي ليفصل
بينهما وجعلوه منادى ثم جعلوا الرجل عليها وادا التزموا رفعه ليدل
على انه هو المقصود بالنداء قال وقد يحذف حرف النداء عن العلم
المضموم والمضاف كقوله تعالى يوسف اعرض عن هذا وفاطر السموات
والارض اقول لما ذكر المنادى اراد ان يذكر جواز حذف
حرف النداء فمثل هاهنا لبيان الاول قوله تعالى يوسف اعرض
عن هذا ومثال الثاني في قوله تعالى فاطر السموات والارض

بالوصف يا ايها الرجل بالصوت والاخير بالمد جاز الحذف منها لان
العلم المضموم كثير الاستعمال والمضاف قد طال بالاضافة فناسبها
التخفيف وقد يحذف حرف النداء اي ونحو قول الخطيب ايها
الناس وقول العباد من لا يزال محسنا احسن الي والتقدير يا ايها
الناس ويا من لا يزال والمراد من هو الله تعالى قال ويجوز ترخيم
المنادي الترخيم اذا كان المنادي علما غير مضاف وزايدا
على ثلثة احرف نحو يا حار ويا عثم ويا اسم ويا منص اقول
لما ذكر المنادي اراد ان يذكر بعض خصايصه ومنها الترخيم
وهو حذف في آخر المنادي للتخفيف والمنادي انما يرخم اذا
اذا كان علما لانه لو لم يكن علما لم يعلم انه حذف منه شيء ام لا
ويشترط ان يكون غير مضاف لانه لو كان مضافا فاما ان يحذف
فيه من آخر المضاف او من آخر المضاف اليه والاول باطل لان
تمام المضاف بالمضاف اليه فهو كالوسط والثاني كذلك
لانه ليس بآخر المنادي ويشترط ايضا ان يكون زايدا على ثلثة احرف

لانه

منادى المفرد نكرة مقصود [illegible]

يا حارث يا اسماء [illegible] يا عثمان ويا منصور [illegible]

لانه لو رخم لبقي على حرفين وذلك غير جائز ومثاله يا حار
في حارث ويا اسم في يا اسماء ويا عثم في يا عثمان ويا منص في يا منصور
واعلم ان العلمية والزيادة على ثلاثة احرف انما يشترط في المنادى
الذي لا يكون فيه تاء التأنيث اما اذا كان فيه تاء التأنيث فيجوز
الترخيم وان لم يكن علما ولا زايدا على ثلثة احرف نحو يا عاذل في يا عاذلة
ويا ثب في يا ثبة ولهذا مثل بمثالين احدهما غير علم الا انه زايد على ثلثة
احرف والثاني علم غير زايد على ثلثة احرف فان ثبة في اللغة
الجماعة فيقال يا ثب اقبل باعتبار القوم وتعالي باعتبار الجماعة وعلم
من قوله غير مضاف ان المركب الغير الاضافي قد يرخم فيقال
يا بعل في يا بعلبك ولا يرخم المستغاث لان تطويل الصوت فيه مطلوب
والحذف ينافيه قال المفعول فيه وهو ظرفان ظرف الزمان
وظرف المكان وكل واحد منهما مبهم ومعين فالزمان ينصب كله
نحو اتيته اليوم واتيت بكرة وليلة والمكان لا ينصب منه الا
المبهم نحو جلست امامك ولا يقال جلست المسجد ويقع في نحو صليت في المسجد
اقول الضرب الثالث من ضروب المفاعيل المفعول فيه وهو

قوله [illegible] ظرف [illegible] مكان [illegible]

يعني ظرف الزمان والمكان ويسمى الظرف مفعولا فيه لوقوع
فعل الفاعل فيه فظرف الزمان ينصب كله اي محدوده اعني
معينه نحو اتيتك اليوم ومبهمه نحو اتيت بكرة ودهرا وليلة اي ليلة
ودهرا زائدا ويجوز ان يكون بمعنى صاحبه اي في نسخة هي
صاحبه هذا اللفظ وليلة وظرف المكان لا ينصب منه الا المبهم
نحو جلست امامك ولابد لظرف المكان المحدود من في نحو صليت
في المسجد ولا يقال صليت المسجد وانما ينصب الفعل المعين
من الزمان دون المكان لانه يدل على الزمان المعين كضرب
فانه يدل على الزمان المعين وهو الماضي ولا يدل الفعل على المكان
المعين والمكان المبهم وهو الجهات الستة وهي فوق وتحت
وامام وخلف ويمين وشمال والمكان المعين نحو المسجد والدار
والسوق قال والمفعول معه نحو ما صنعت واباك وما شانك
وزيدا ولابد له من فعل او معناه اقول الضرب الرابع من
ضروب المفاعيل المفعول معه وهو ما وقع بعد واو بمعنى مع

فلذلك

ولذلك يسمى بالمفعول معه نحو ما صنعت واباك اي مع ابيك
وما شانك وزيدا اي مع زيد ولابد للمفعول معه من عامل لفظا
او هو اما فعل كالمثال الاول او معنى فعل كالمثال الثاني فان
ما شانك وزيدا ما تصنع مع زيد فذلك مثل المثالين قال
والمفعول له نحو ضربته تاديبا له وكذلك كلما كان علة للفعل نحو
جئتك للسمن اقول الضرب الخامس من ضروب المفاعيل المفعول له
وهو ما فعل لاجله الفعل ولذلك يسمى بالمفعول له نحو
ضربته تاديبا اي لتاديبه وكذا كل شيء كان علة للفعل فانه
يكون مفعولا له نحو السمن في قولك جئتك للسمن قال
والملحق به سبعة ضرب الحال وهي بيان هيئة الفاعل
والمفعول به نحو ضربت زيدا قائما اقول لما فرغ عن
المنصوبات اخذ المصنف شرع في الملحق بها
وهي سبعة ضرب الضرب الاول منها الحال وهي
هيئة الفاعل او المفعول به نحو ضربت زيدا قائما فان قائما

ما فعل الفاعل فعله لاجله صح

ضربته ح

حالاً من الفاعل يعني التاء والمعنى ضربت زيداً حال كوني على هيئة القيام
واما من زيد والمعنى ضربت زيداً حال كونه على هيئة القيام واما من الفاعل
والمفعول نحو ضربت زيداً قائمين وانما الحق الحال بالمفاعيل لانها زائدة
في الكلام كالمفعول قال وحق الحال التنكير وحق ذي الحال التعريف فان تقدم
الحال عليه جاز تنكيره نحو جاءني راكباً رجل اقول وحق الحال ان يكون
نكرة لانها لو كانت معرفة لالتبست بالصفة في مثل ضربت زيداً الراكب
وحق ذي الحال ان يكون معرفة لانه محكوم عليه وحق المحكوم عليه ان يكون
معرفة لان الحكم على الشيء لا يكون الا بعد المعرفة لانه لو كان نكرة لا
لتبست بالصفة ايضاً في مثل ضربت رجلاً قائماً وان تقدم الحال
على ذي الحال جاز تنكير ذي الحال نحو جاءني راكباً رجل لعدم الالتباس
ح فان الصفة لا تتقدم على الموصوف واعلم انه لابد للحال من عامل وهو
ما فعل كما مر او شبه فعل نحو زيد ضارب عمراً قائماً او معنى فعل نحو هذا زيد مطلقاً
فان معناه اشير اليه مطلقاً وقد يحذف العامل اذا دل عليه قرينة كقولك
للمسافر راشداً مهدياً اي اذهب راشداً مهدياً قال والتمييز وهو
رفع الابهام المتحقق في الجملة في قولك طاب زيد نفساً او عن المفرد

قوله

في قولك عندي راقود خلا ومنوان سمنا وعشرون درهما وملؤه عسلا
اقول الضرب الثاني من ضرب الملحق بالمفعول التمييز وانما
الحق به لكونه كالحال والتمييز وهو رفع الابهام اما من الجملة نحو قولك
طاب زيد نفسا فان طاب زيد كلام تام لا ابهام في جزء منه
الا ان نسبة الطيب الى زيد مبهمة فانها تحتمل ان يكون الى زيد
او الى ما يتعلق به من النفس او العين او القلب او غير ذلك فلو قلت نفساً
يرفع ذلك الابهام ويميز ما هو المنسوب اليه في الحقيقة عن غيره فان معنى
طاب نفس زيد وما عدل عن تلك العبارة الى هذه للتاكيد والمبالغة
فان ذكر الشيء مبهما ثم ذكره مفسرا اوقع في النفوس من ان يفسر اولا
فالتمييز فعل المتكلم في الحقيقة لكن سمي الاسم الذي يرفع الابهام به تمييزا على
سبيل المجاز واما عن المفرد والمراد بالمفرد ههنا كل اسم بالتنوين نحو
عندي راقود خلا اي دن طويل الاسفل مقير الداخل خلا او بنون التثنية
نحو عندي منوان سمنا او بنون شبه الجمع نحو عندي عشرون
درهما او بالاضافة نحو عندي ملؤه عسلا اي ملء الاناء عسلا فان راقودا
ومنوان وعشرون وملؤه مبهمة تحتمل اشياء مختلفة وخلا وسمنا ودرهما
وعسلا يرفع ذلك الابهام ويميز المقصود عن غيره ولابد للتمييز
من عامل يعمل فيه وهو اما فعل نحو طاب واما اسم نحو عشرون والتمييز

والله اعلم

لا يتقدم على عامله الاسم بالاتفاق لضعف الاسم في العمل فلا يقال
دِرهماً عشرون وفي تقديمه على عامله الفعل خلاف فبعض جوزه لقوة
الفعل في العمل متمسكاً بقول الشاعر اتهجر ليلى بالفراق حبيبها و
ما كاد نفساً بالفراق تطيب فان نفساً قد تقدم على تطيب و
المختار عدم الجواز لان الفعل وان كان قوياً في العمل فان المانع
من تقديمه عليه موجود وهو ان التمييز في الحقيقة فاعل كما ذكرنا و
الفاعل لا يتقدم على الفعل والجواب عن البيت ان الرواية كنفسه
وما كاد نفسي بالفراق تطيب او ان نفساً اسم كاد وتطيب خبره

قال والمستثنى بالا بعد كلام موجب نحو جاءني القوم الا زيداً او بعد
كلام غير موجب نحو ما جاءني احد الا زيداً وان كان الفصيح فيه هو البدل
اقول والضرب الثالث من ضروب الملحق بالمفعول المستثنى وانما
الحق به لانه اما فضلة في الكلام او مفعول في الحقيقة كما سيجيء بعد هذا والمستثنى
اما بالا او بخير الا والثاني هو المستثنى اما بما عدا وما خلا وليس زيداً ولا يكون
زيداً وذلك المستثنى واجب النصب لان هذه الكلمات افعال اضمر
فاعلها والتقدير ما عدا او ما خلا وليس ولا يكون بعضهم زيداً واما بغير وسوى
وسواء نحو جاءني القوم غير زيد وسوى زيد وسواء زيد وذلك واجب
لانه مضاف اليه واما بحاشا وعدا وخلا ولا سيما نحو جاءني القوم حاشا
زيد وعدا زيداً وخلا زيداً ولا سيما زيد وهذا يجوز فيه الاعراب في حاشا

وعدا وخلا فالرفع على الفاعلية بناء على انها افعال لازمة وبعضها
فاعلها او النصب على المفعولية بناء على انها قد استعملت متعدية فقال
حاشاك وعداك وخلاك اي تجاوزك والجر على انها حروف الجر و
اما في لا سيما فالرفع على انه مركب من لا وسي وما وسي بمعنى المثل وسيه
سوى فيكون الواو فقلبت الواو ياء وادغمت فيكون ما بمعنى شيء
اضيف اليه سي ويكون زيد مرفوعاً على انه خبر مبتدأ محذوف والتقدير جاءني
القوم لا مثل شيء هو زيد والنصب على ان لا سيما كلمة واحدة بمعنى الا
بعدها مستثنى والجر على ان ما زائدة وسي مضاف الى زيد او الا وعلى
المستثنى بالا اما متصل وهو المخرج من متعدد بالا او منقطع وهو
المذكور بعد الا غير مخرج عنه والمتصل اما متقدم على المستثنى منه يعني
ذلك المتعدد او متأخر عنه وهو المؤخر اما بعد كلام موجب اي غير منفي او
بعد كلام غير موجب اي منفي فهذه اربعة اقسام المستثنى المتصل المؤخر بعد
كلام الموجب المستثنى المتصل المؤخر بعد كلام المنفي المستثنى المتصل المقدم
بعد كلام منفي المستثنى المنقطع ثلثة منها واجب النصب واحد منها
يختار رفعه فقوله والمستثنى معطوف على قوله والتمييز والتقدير الملحق به
سبعة اضرب الحال والتمييز والمستثنى والمعنى ان المستثنى المتصل المؤخر
بعد كلام موجب نحو جاءني القوم الا زيداً يجب نصبه فقوله بالا احتراز عن المستثنى

نهاد

كالحال

ثلاثة انواع

لا مثل زيد

نحو حاشا وعدا وخلا وغيرها مما يجوز فيه غير النصب وقوله بعد كلام موجب
احتراز عن القسم الثاني الذي اشار اليه بقوله او بعد كلام غير موجب
نحو ما جاءني احد الا زيدا او الا زيد ونبه بقوله وان كان الفصيح هو البدل على
جواز النصب فيه مع ان الفصيح هو الرفع على البدلية من احد ولنا
قلنا ان المعنى المستثنى المتصل المؤخر لان قوله بعد غير موجب والمستثنى
المقدم والمستثنى المنقطع على ذلك وانما لم يجز رفعه الاول على البدلية
لان المبدل منه في حكم السقوط كما سيجيء فلو رفع الاول على البدلية لصار
التقدير جاءني الا زيد فيلزم مجيء جميع العالم سوى زيد وذلك محال بخلاف
الثاني فانه يستقيم ذلك فيه لان التقدير ما جاءني الا زيد بمعنى
لم يجئ من العالم سوى زيد وذلك ممكن **قال** والمستثنى المقدم نحو
ما جاءني الا زيدا احد والمستثنى المنقطع نحو ما جاءني احد الا حمارا **اقول**
هذا هو القسم الثالث والرابع فلا يجوز فيهما البدل اما في الاول
فلعدم جواز تقديم البدل على المبدل منه واما في الثاني فلعدم الجنسية
بين احد وحمار الا انه يجوز بنو تميم في النفي لضرورة امتناع البدل في
موجبها بالطريق الاولى لانه اذا كان تقدم المستثنى على المستثنى
منه والانقطاع مانعين من البدلية مع النفي فمع الايجاب يكون بالطريق الاولى **قال** وحكم غير كحكم الاسم
الواقع بعد الا تقول جاءني القوم غير زيد وما جاءني احد غير زيد فقد

وعرفت ان المستثنى بغير واجب الجر اما نفس غير فحكمه حكم الاسم الواقع
بعد الا ففي كل موضع كان المستثنى بالا واجب النصب يكون غير واجب النصب
وحيث ما كان جائز النصب يكون غير كذلك فتقول جاءني القوم
غير زيد بالنصب كما قلت جاءني القوم الا زيدا وتقول ما جاءني احد غير زيد
بالنصب والرفع كما قلت ما جاءني احد الا زيد وتقول ما جاءني غير زيد احد
بالنصب كما قلت ما جاءني الا زيدا احد وتقول ما جاءني احد غير حمار بالنصب
ايضا كما قلت ما جاءني احد الا حمارا **قال** والخبر في باب كان نحو كان زيد منطلقا
اقول الضرب الرابع من ضروب الملحق بالمفعول الخبر في باب كان اي
المنصوب بكان واخواتها اعني الافعال الناقصة نحو منطلقا في كان زيد منطلقا
وانما الحق بالمفعول لمجيئه بعد الفعل والفاعل كالمفعول **قال** والاسم في باب
ان نحو ان زيدا منطلق **اقول** الضرب الخامس من ضروب الملحق بالمفعول
الاسم في باب ان اي المنصوب بالحروف المشبهة نحو زيدا في ان زيدا قائم وانما
الحق بالمفعول لان كلا من هذه الحروف متضمنة معنى فعل كما سيجيء فاسماؤها
مفاعيل في الحقيقة **قال** واسم لا النفي الجنس اذا كان مضافا نحو لا غلام رجل
عندك او مضارعا له نحو لا خيرا منك عندنا **اقول** الضرب السادس من
ضروب الملحق بالمفعول اسم لا لنفي الجنس اذا كان مضافا نحو غلام في
لا غلام رجل عندك او مضارعا له اي مشابها للمضاف نحو خيرا في لا

يكون منصوبا اذا كان مضافا او مضارعا للمضاف قال وان افرد فمفتوح نحو لا غلام لك اقول اسم لا النفي الجنس انما
يكون منصوبا اذا كان مضافا او مضارعا للمضاف واما المفرد فهو غير المضاف
والمضارع له فمفتوح اي يجب ان يبنى على الفتح نحو لا غلام لك
لانه جواب سؤال مقدر كان سائلا قال هل من غلام عندك
فقيل في جوابه لا غلام لك وكان من حقه ان يقال لا من غلام لك
بزيادة من ليطابق الجواب السؤال لكنهم حذفوا من الجواب بقرينة السؤال
فتضمنها الجواب ويحتاج اليها فاشبه بذلك الحرف وانما بني على الحركة فرقا بين بناء اللازم والعارض وانما بني على الفتح لخفته
اسمه اذا كان معلوما نحو لا عليك اي لا بأس عليك قال
وجرها ولا بمعنى ليس وهي اللغة الحجازية والتميمية رفعهما على الابتداء اقول
الضرب السابع من مرفوعات الملحق بالمفعول خبر ما ولا بمعنى ليس اي المنصوب
خبرهما نحو ما زيد منطلقا ولا رجل افضل منك وهذه اللغة اعني اثبات
العمل هي اللغة الحجازية واللغة التميمية رفعهما على الابتداء اي رفع الاسمين
الواقعين بعدها وذلك على ان الاول مبتدأ والثاني خبره ودليل الحجازية قوله تعالى
ما هذا بشرا وما هن امهاتهم ودليل التميمية دخولها على الجملتين يعني لانهما
من الافعال فان العامل يجب ان يختص باحدهما قال واذا تقدم خبرها او
انتقض النفي بالا فالرفع لازم نحو ما منطلق زيد وما زيد الا منطلق اقول اذا

تقدم

مبحث المجرورات

تقدم خبرها او لا يتبع اسمها او انتقض نفيها بالا بان يقع خبرها بعد الا فالرفع لازم نحو
ما منطلق زيد وما زيد الا منطلق لا يجوز نصب منطلقا لان ما ولا انما عملنا لمشابهة ليس
من جهة النفي فبطل عملها بتقديم الخبر لضعفها في العمل وكذا بانتقاض نفيها بالا لانتفاء وجه
الشبه بينها وبين ليس وكذلك يبطل عمل ما بزيادة ان بعدها نحو ما ان زيد منطلق لضعفها بالفصل
قال المجرورات على ضربين مجرور بالاضافة ومجرور بحرف الجر كقولك غلام زيد ومررت بزيد
اقول لما فرغ من القسم الثاني من اقسام المعرب وهو المنصوبات شرع في القسم الثالث
يعني المجرورات فقال قال وقوله مجرور بالاضافة مجمل والعلم منه ان العامل في المضاف
اليه هو المضاف او الحرف المقدر او كليهما ولكل قائل قال والاضافة على ضربين
معنوية وهي التي بمعنى اللام او بمعنى من كقولك غلام زيد وخاتم فضة اقول الاضافة
بمعنى اللام ان يكون او لم يكن المضاف اليه من جنس المضاف ولا ظرف نحو غلام زيد
اي غلام لزيد وبمعنى من انما يكون اذا كان المضاف اليه من جنس المضاف نحو خاتم
فضة اي خاتم من فضة وقد يكون بمعنى في وذلك اذا كان المضاف اليه ظرف
المضاف نحو ضرب اليوم اي ضرب الواقع في اليوم كقوله تعالى بل مكر الليل و
النهار اي مكركم في الليل ولم يتعرض المص لقلتها قال ولفظية وهي اضافة اسم
الفاعل الى مفعوله نحو ضارب زيد والصفة المشبهة الى فاعلها كقولك زيد حسن

الوجه اقول يعني المراد بالمفعول الذي لو لم يكن مجرورا بالاضافة لكان منصوبا على المفعولية
وذلك انما يكون اذا كان اسم الفاعل عاملا بان يكون بمعنى الحال والاستقبال نحو زيد
ضارب عمرو الان او غدا فان عمرو هنا لو لم يكن مجرورا بالاضافة لكان منصوبا على
المفعولية واما اذا لم يكن عاملا بان كان بمعنى الماضي نحو زيد ضارب عمرو امس فلا يكون
اضافته حينئذ لفظية بل معنوية لان اسم الفاعل لا يعمل النصب اذا كان بمعنى الماضي
كما يجيء ومن الاضافة اللفظية اضافة اسم المفعول الى معموله نحو زيد معمور الدار
ذكره المصنف في المفصل قال ولا بد في الاضافة المعنوية من تجريد المضاف
عن التعريف اقول لا بد ان يكون المضاف في الاضافة المعنوية نكرة لان
الغرض منها اما تعريف المضاف وذلك اذا كان المضاف اليه معرفة او تخصيصه
وذلك اذا كان المضاف اليه نكرة فالمضاف اذا كان معرفة فاما ان يضاف
الى معرفة او الى نكرة والاول يستلزم اجتماع التعريفين تعريف الذاتي والمكتسب
من المضاف اليه والثاني يستلزم تخصيص الاخص بالاعم وهو محال فلا يقال الغلام
زيد ولا الغلام رجل والخاتم فضة ولا الضرب اليوم والكوفيون جوزوا ذلك في
اسماء العدد نحو الثلاثة الاثواب والخمسة الدراهم وهو ضعيف لخروجه عن
القياس واستعمال الفصحاء قال وتقول في اللفظية الضاربا زيد وا

الضاربا

والضاربوا زيد الضارب الرجل ولا يجوز الضارب زيدا اقول لما شرط تجريد
المضاف عن التعريف في الاضافة المعنوية اراد ان يذكر انه لا يشترط في اللفظية
لان الغرض منها التخفيف وهو يحصل مع تعريف المضاف وتنكيره فتقول الضاربا
زيد والضاربوا زيد لحصول التخفيف فيهما بحذف النون وتقول ايضا الضارب الرجل
لانه نظير قولنا الحسن الوجه من حيث ان المضاف في الصورتين صفة معرفة باللام
والمضاف اليه ايضا معرفة باللام ولا يجوز ان يقال الضارب زيد لانتفاء شرطه
المذكور مع عدم التخفيف وانما جاز الحسن الوجه لان اصل الحسن وجهه فحذف
الضمير وجر باللام ففيه نوع خفة قال والمعنوية يعرف كل مضاف الى معرفة الا
نحو غير ومثل وشبه تقول مررت برجل غيرك وشبهك ومثلك اقول
الاضافة المعنوية يجعل كل مضاف الى معرفة نحو غلام زيد فان غلام قبل الاضافة معرفة
نكرة عام وبعدها تصير معرفة خاصة الا نحو غير ومثل وشبه من الاسماء التي توغلت في فانها
الابهام فانها لا تصير معرفة بالاضافة الى معرفة لانها لا يتخصص بسببها فانك تقول
جاءني رجل غير زيد ولم يعلم انه من هو غير زيد اي رجل من الرجال والدليل على ان هذه
الاسماء لا تصير معرفة بالاضافة الى المعرفة انها تقع صفة للنكرة مع وجود هذه الاضافة
فانك تقول مررت برجل غيرك ومثلك وشبهك قال وقد يحذف

لان الضمير اسم واللام حرف ولا شك ان الحرف اخف من الاسم

المضاف ويقام المضاف اليه مقامه كقوله تعالى واسئل القرية **اقول** يجوز ان يحذف
المضاف ويقام المضاف اليه مقامه اي يعرب باعرابه اذا دل عليه قرينة كما في الاية في
قوله تعالى واسئل القرية يدل على ان المضاف محذوف والتقدير واسئل اهل القرية لان
سؤال من القرية غير معقول اما اذا لم يدل عليه قرينة فلا يجوز الحذف فلا تقول رايت
هندا اذا كان المراد غلام هند **قال** التوابع وهي خمسة اضرب التاكيد نحو جاءني زيد
نفسه والرجلان كلاهما والقوم كلهم اجمعون ولا يؤكد بها النكرات **اقول** لما فرغ من
مباحث المعرب شرع في توابعه وهي خمسة اضرب الاول التاكيد وهو على ضربين
لفظية ومعنوية فاللفظية تكرير اللفظ الاول او بمرادفه ويجري ذلك في الاسم نحو
جاءني زيد زيد وفي الفعل نحو ضرب ضرب زيد وفي الحرف نحو ان ان زيدا قائم وفي
الجملة نحو زيد قائم زيد قائم وفي الضمير نحو ضربني انا انت انت ومررت بك انت
والمعنوية انما يكون بالفاظ محصورة وهي النفس والعين وكلا وكلتا وكل واجمع واكتع وابتع
وابصع فالاولان اعني النفس والعين يؤكد بهما المفرد والمثنى والجمع من المذكر
والمؤنث ويميز بين نوع ونوع اخر باختلاف صيغتهما وضميرهما نحو جاءني زيد نفسه وعينه
وهند نفسها وعينها والزيدان والهندان انفسهما واعينهما والزيدون انفسهم
اعينهم والهندات انفسهن واعينهن وانما جمعت الصيغة في المثنى لانها

مضافة

مضافة الى ضمير التثنية والمثنى اذا اضيف الى مثنى يجوز فيه الجمع فرارا من اجتماع التثنيتين كقوله تعالى
فقد صغت قلوبكما **والثالث والرابع** نحو كلا وكلتا لا يؤكد بهما الا المثنى
فيقال جاءني الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما والبواقي انما يؤكد بها غير المثنى من
المفرد والجمع من المذكر والمؤنث ويميز فيه كل باختلاف الضمير نحو اشتريت العبد
كله والجارية كلها وجاءني القوم كلهم والنسوة كلهن وفي البواقي باختلاف الصيغ نحو
اشتريت العبد اجمع اكتع ابتع ابصع والجارية جمعاء كتعاء بتعاء بصعاء وجاءني
القوم كلهم اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون والنسوة جمع وكتع وبتع وبصع ولم يذكر المصنف
التاكيد اللفظي لان التاكيد الحقيقي هو المعنوي وانما ذكر من الفاظ المعنوي بعضها
للاختصار فاكتفى بالنفس عن العين لاشتراكهما في جميع الاحكام ومن كلا وكلتا لاشتراكهما
في تاكيد التثنية وذكر كل لاختصاصه باختلاف الضمير من بين اخواته واكتفى باجمعين
عن بقية الالفاظ لاشتراكها في تمام الاحكام ايضا وقوله ولا يؤكد بها النكرات يعني
التاكيد المعنوي لان البحث فيه وسببه ان هذه الالفاظ معرفة فلو وقعت
تاكيدا للنكرة لتناقض الكلام اذ المؤكد يقتضي العموم والمؤكد يقتضي الخصوص واعلم
ان اكتع وابتع وابصع كلها بمعنى اجمع وانها لا تذكر بدون اجمع الا على ضعف ولا
يتقدم عليه وفائدة التاكيد امن المتكلم من فوت المقصود اما في اللفظ فلانه اذا
قال جاءني زيد مثلا فربما لا يسمعه المخاطب اول مرة فيفوت مقصوده واذا اكده
امن عن ذلك واما المعنوي فلانه اذا قال مررت بزيد مثلا فربما يتوهم السامع

اذ انما هو مبدل زيد قال مررت بزيد حمارا فاذا كره سبقه ليعلم انه اراد الحقيقة للمعنى
منه بل للمقصود **قال** والصفة نحو جاءني رجل ضارب ومضروب وكريم وبخيل
وعدل وذو مال **اقول** الثاني من التوابع الصفة ويقال له الوصف والنعت وهو
اما مشتق او في معناه والمشتق اما اسم الفاعل نحو جاءني رجل ضارب او اسم مفعول
نحو رجل مضروب او صفة مشبهة نحو جاءني رجل كريم وما في معنى المشتق اما مفردا
او مركبا والمركب اما اضافي او غيره فالمركب الغير الاضافي نحو رجل هاشمي اي المنسوب
الى الهاشم والمفرد نحو جاءني رجل عدل اي عادل والمركب الاضافي نحو رجل ذو مال
اي متمول وفائدة الصفة في المعارف التوضيح نحو جاءني زيد الظريف وفي النكرة
التخصيص جاءني رجل عالم **قال** وتوصف النكرة بالجملة نحو مررت برجل وجهه
حسن ورأيت رجلا يحبني كرمه **اقول** ويجوز وصف النكرة بالجملة الاسمية نحو مررت
برجل وجهه حسن فان وجهه حسن مبتدأ وخبر صفة لرجل والفعلية نحو رأيت رجلا
يحبني كرمه فان يحبني كرمه فعل وفاعل ومفعول صفة لرجل والشرطية نحو مررت برجل
ان قام ابوه قعدنا والظرفية نحو مررت برجل في الدار ابوه ويشترط ان يكون الجملة
خبرية اي محتملة للصدق والكذب لان الصفة الحقيقية خبر عن الموصوف والمتكلم
يعرض المقصد لذلك اعتمادا على المثال ولا يجوز وصف المعارف بالجملة لان
الجملة نكرة والصفة يجب ان يكون موافقة للموصوف في التعريف ولا بد في الجملة
الواقعة صفة من ضمير يرجع الى الموصوف كما في وجهه وكرمه **قال** والصفة توافق الموصوف

في اعرابه وافراده وتثنيته وجمعه وتعريفه وتنكيره وتذكيره وتأنيثه **اقول** الصفة اما
بحال الموصوف او بحال متعلقه والثاني يسمى سببيا والاول يجب ان يوافق الموصوف
في عشرة اشياء وهي التي ذكرت في الكتاب اي اذا وجد شيء منها في الموصوف يجب
ان يوجد في الصفة ايضا وهذه العشرة بعضها ممكن الاجتماع وبعضها غير ممكن الاجتماع
واما الثاني فكالاعراب الثلثة فانه لا يمكن ان يجتمع بعضها مع البعض الاخر وكا
الافراد والتثنية والجمع فانه لا يمكن ايضا ان يجتمع بعض هذه الثلثة مع البعض الاخر
وكالتعريف والتنكير والتذكير والتأنيث فانه لا يمكن ايضا ان
يوجد الا واحد من المتقابلين واما الاول اعني ممكن الاجتماع فمنتهى الى اربعة اذ يجتمع
الاعراب وواحد من الافراد والتثنية والجمع وواحد من التعريف والتنكير وواحد
من التذكير والتأنيث نحو جاءني رجل عالم فان في الصفة والموصوف متوافقان في
الاربعة من العشرة الاعراب والتنكير والافراد والتذكير واذا قيل رأيت رجلا
او مررت برجل فالواجب عالما واذا قيل رجلان او رجال فعالمان او
عالمون واذا قيل الرجل فالواجب العالم واذا قيل امرأة فعالمة وعلى هذا القياس
قال وتوصف الشيء بفعل ما هو من سببه نحو مررت برجل حسن جاريه ورجل
مضروب غلامه **اقول** هذا هو القسم الثاني من قسمي الصفة اعني صفة الشيء بفعل
سببيه اي يوصف الشيء بفعل شيء آخر يكون ذلك الشيء اعني الشيء الثاني حاصل

بسبب الشيء الاول نحو مررت برجل منيع جاره اي مانع جاره ورحب اي وسيع
فنائه ومؤدب خدامه فان المنع والوسعة والتاديب ليس شي منها فعلا لرجل
وانما هي افعال جاره وفنائه وخدامه الا ان الجار والفناء والخدام لما كان
مضاف الى ضميره صار كل من الثلاثة سببا له لانه اذا تعلق شي بشي فالمتعلق به
يكون سببا للمتعلق ولذلك لا يقال مررت برجل منيع جارك لانتفاء التعلق
الحاصل بالاضافة فعلم كان لذلك نزل فعل المتعلق بمنزلة فعل المتعلق به و
جعل وصفا له فهو في اللفظية صفة للمتعلق به وفي المعنى صفة للمتعلق ولذلك وجب
ان يوافق الصفة الموصوف اللفظي وهو المتعلق به في الاحكام اللفظية اعني الخمسة
الاول من العشرة وهي الرفع والنصب والجر والتعريف والتنكير دون الاحكام المعنوية
اعني الخمسة الباقية فانه لا توافق فيها موصوف المعنوي وهو المتعلق فيقال جاءني
رجل حسن غلامه ورايت رجلا حسنا غلامه ومررت برجل حسن غلامه وجاءني
الرجل الحسن غلامه ورايت الرجل الحسن غلامه ومررت بالرجل الحسن غلامه
فيوافق الوصف اعني حسنا والحسن الموصوف اللفظي اعني رجلا والرجل في الاعراب
الثلاثة والتعريف والتنكير ولا يوافق في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث
بل يعتبر حكمه في ذلك بالقياس الى ما بعده فيكون حكمه كحكم الفعل مع فاعله لان
ما بعده فاعله فان كان الفاعل مقتضيا للافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث فعل

جمعه نحو مررت برجل حسنة جاريته ومررت برجلين حسنة جاريتهما ومررت
برجال حسنة جاريتهم مثلا كما سيجي تحقيقه ان شاء الله تعالى قال والبدل وهو
اربعة اضرب بدل الكل من الكل نحو رايت زيدا اخاك وبدل البعض من الكل
نحو ضربت زيدا راسه وبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه وبدل الغلط نحو مررت برجل
حمار اقول الثالث من التوابع البدل وهو على اربعة اضرب لانه اذا كان المبدل
منه فبدل الكل نحو رايت زيدا اخاك فان الاخ عين زيد والا فان كان بعضه فبدل البعض
نحو ضربت زيدا راسه فان الراس بعض زيد والا فان كان مشتملا عليه فبدل الاشتمال نحو
سلب زيد ثوبه فان الثوب مشتمل على زيد والا فبدل الغلط نحو مررت برجل حمار
وسمي بدل الغلط لوقوع الغلط في مبدله فان الغالب انه اراد ان يقول مررت بحمار
فغلط فقال برجل ثم تدارك فقال حمار بدل مما فيه الغلط وفائدة البدل رفع اللبس
فانك اذا قلت ضربت زيدا مثلا يحتمل ان يكون ضربت راسه او غيره وفائدة اذا
ذكرت راسه رفعت اللبس وتحقيقه ان تذكر اسما ثم تذكر اسما اخر وتجعل الثاني في
حكم الساقط ليحصل بيان ما اجمل بعد ذلك فيجب ان يكون في بدل البعض
والاشتمال منه ضمير يرجع الى المبدل منه ليرتبط بها كما عرفت في المثالين قال ويبدل
النكرة من المعرفة وعلى العكس كقوله تعالى لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة ويشترط في النكرة

البدل

عن العرف

المبدل ان يكون موصوفة قوله ويجوز ان تبدل النكرة من المعرفة والمعرفة من النكرة والبدل
منه ... يكون على اربعة اقسام لانهما اما ان يكونا معرفتين نحو رأيت زيدا اخاك
او نكرتين نحو رأيت رجلا اخا لك او يكون البدل معرفة والمبدل نكرة نحو رأيت رجلا اخاك
او على العكس نحو قوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة ويشترط في هذه القسم اعني في النكرة المبدلة من
المعرفة ان يكون موصوفة مثل ناصية فانها وصفت بالكاذبة في ذلك لان الاصل في
الكلام والبدل فلو كان نكرة غير موصوفة والمبدل معرفة لكان للفرع مزية على الاصل
ويبدل ايضا الظاهر من الضمير وعلى العكس فيحصل بحسب ذلك اربعة اقسام اخر وانا
اذكر امثلة بدل الكل من الكل كما في اقسام المعرفة والنكرة فعليك باخراج امثلة
ساير الابدال والظاهر عن الظاهر قد عرفت والضمير من الضمير نحو زيد ضربته اياه والظاهر
من الضمير نحو زيد ضربته اخاك وعكس نحو ضربت زيدا اياه قال وعطف البيان

عطف البيان

وهو ان يتبع المذكور باشهر اسميه نحو جاءني اخوك زيد وابو عبد الله زيد اقول
الرابع من التوابع عطف البيان وهو ان يتبع المذكور باشهر اسميه اي يجعل تابعا
له بان تذكره بعده نحو جاءني اخوك زيد وابو عبد الله زيد باشهر اسميه فان هذا الكلام
يقال لمن له الاخ او اسمه ابو عبد الله ويقال له ايضا زيد فان كان زيد اشهر اسميه عند الناس
من الاخ وابي عبد الله يذكر ثانيا بيانا للاول وان كان بالعكس فبالعكس نحو جاءني زيد
اخوك وابو عبد الله وهذا مذهب المصنف والاخرون لا يفرقون بين ان يذكر الاشهر

اشهر اسميه

اولا

عطف الحرف

اولا او آخرا وفائدة عطف البيان ايضاح المتبوع قال والعطف بالحرف نحو جاءني زيد
وعمرو وحروف العطف تذكر في باب الحرف اقول الخامس من التوابع العطف بالحرف
ويقال له النسق نحو جاءني زيد وعمرو فعمرو معطوف وزيد معطوف عليه وحروف العطف
تذكر في باب الحرف قال المبني وهو الذي سكون آخره وحركته لا بعامل نحو كم

المبني

وحركات اين وحيث وامس وهؤلاء وسكونه يسمى وقفا وحركاته فتحا وضما وكسرا اقول
لما فرغ من توابع المعرب شرع في المبني فقال المبني وهو الذي سكون آخره وحركته لا بعامل
نحو سكون كم وحركات اين وحيث وامس فان كان ذلك مما ليس بسبب عامل و
سكون آخر المبني يسمى وقفا وحركاته فتحا وضما وكسرا ومعنى المبني في اللغة المثبت وسمي المبني
في المصطلح مبنيا لثباته على حالة واحدة مع اختلاف العوامل قال وسبب بنائه مناسبة غير
المتمكن اقول سبب بناء المبني مناسبة غير المتمكن اعني الحرف والماضي والامر بصيغة
نحو صه واف ورويد فان صه يناسب الحرف من حيث الصيغة واف يناسب
الماضي من حيث المعنى لان معناه تضجرت ورويد يناسب الامر من جهة المعنى ايضا
لانه بمعنى امهل قال فمنه المضمرات وهو على ضربين متصل نحو اخوك وضربك وتركيب

المضمر

وداره وثوبه وضربا وضربوا وضربن وكذلك المستكن في زيد ضرب واضرب وتفعل ويفعل
ومنفصل نحو هو وهي وانا وانت ونحن واياك اقول بعض المبني المضمرات وبني لمناسبة بعضها
الحرف في الصيغة وحمل الباقي عليه والمضمرات على ضربين ضرب متصل اعني الذي لا يتكلم

ان يتلفظ به وحده وهو اما مجرور بالاضافة مخاطب نحو اخوك اخوكما اخوكم اخوك اخوكما
اخوكن واما منصوب متصل مخاطب نحو ضربك ضربكما ضربكم ضربك ضربكما ضربكن
او غايب نحو ضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهن او متكلم نحو ضربني ضربنا
او مجرور بحرف الجر مخاطب نحو مر بك مر بكما مر بكم مر بك مر بكما مر بكن او غايب
نحو به بهما بهم بها بهما بهن او متكلم نحو بي بنا واما مجرور بالاضافة غايب نحو داره
دارهما دارهم دارها دارهما دارهن واما مجرور بالاضافة متكلم نحو ثوبي ثوبنا واما
مرفوع متصل بارز نحو ضربا ضربوا ضربت ضربتا ضربن ضربت ضربتما ضربتم
الى آخره وكذلك المستكن اي المستتر فانه ايضا متصل كهو في زيد ضرب وانا في افعل و
ونحن في نفعل وانت في تفعل اذا كان مخاطب وهي اذا كانت غايبة وهو في
يفعل وضرب منفصل اعني الذي يمكن ان يتلفظ به وحده نحو هو هما هم هي هما هن وانت
انتما انتم انت انتما انتن انا نحن اياك اياكما اياكم اياك اياكما اياكن اياه اياهما اياهم اياها اياهما
اياهن اياي ايانا قال ومنها اسماء الاشارة نحو ذا وتا وتي وته وذي وذه وذهي وذه واولا
اقول وبعض المبني اسماء الاشارة نحو ذا للمفرد المذكر العاقل وغيره وذان وذين لمثنيه
في الرفع وغيره وتا وتي وته وذه وذي وذهي للمفرد المؤنث العاقل وغيرها وتان وتين
لمثناها في الرفع وغيره ولا فرق بغير فرق اولا واولاء بالمد والقصر لجمعهما وانما بنيت

اسماء

اسماء الاشارة لمناسبتها الحرف اما من جهة الاحتياج الى المشار اليه وذلك في الجميع واما
من جهة ان وضع بعضها وضع الحرف فيحمل الباقي عليه قال ويدخلها حرف التنبيه
نحو هذا وهاتا وهذه وهؤلاء ويتصل باواخرها كاف الخطاب نحو ذاك ذاكما وذاكم
وتلك وتيك وتلك وذلك واولئك اقول ويلحق باوايل الاسماء الاشارة حرف
التنبيه اعني ها لتنبيه المخاطب لئلا يفوت غرض المتكلم نحو هذا هذان هذين وهاتا
وهاتان هاتين وهاتي وهاته وهذي وهذه وهذهي وهؤلاء ويتصل باواخر اسماء الاشارة كاف
الخطاب ليعلم ان الخطاب الى اي جنس من المذكر والمؤنث والمفرد وغيره نحو ذاك وذاكما
ذاكم وكذلك ذانك وذينك وتانك تاك تيك واولئك فاذا قيل ذاك
يكون الاشارة والخطاب كلاهما الى مفرد مذكر واذا قيل ذاكما يكون الاشارة الى مثنيه
والخطاب بحاله واذا قيل ذانك بالعكس واذا قيل تاك يكون الاشارة الى مفرد
مؤنث والخطاب الى مفرد مذكر واذا قيل ذاك بكسر الكاف بالعكس واعرف
ذلك فقس الباقي عليه ويقال ذا للقريب وذاك للمتوسط وذلك للبعيد قال
ومنها الموصول وهو الذي والتي واللذان واللذين واللتان واللتين
واللاتي واللاتي واللائي واللاء واللاي واللواتي ومن وما وذو
وال اقول وبعض المبني الموصول نحو الذي للمفرد المذكر العاقل وغيره وتثنية اللذان

ومنها الموصول

في الرفع واللذين في النصب والجر وجمعه الذين في الاحوال الثلث والتي للمفرد المؤنث عاقلة
وغيرها وتثنيتها اللتان في الرفع واللتين في النصب والجر وجمعها اللاتي بالياء الساكنة بعد
التاء واللات بالتاء المكسورة واللاي بالياء الساكنة بعد الهمزة واللاء بالهمزة المكسورة واللائي بالياء
المكسورة واللواتي بالواو المفتوحة والا المكسورة بعد الياء الساكنة بمعنى الذي او التي غير عاقلة غالبا ومن بمعنى
الذي او التي او الذين او اللواتي عاقلا غالبا واي بمعنى المفرد المذكر واية للمؤنث وانما بنيت
الموصولات لاحتياجها الى الصلة كما سيجيء ومن الموصولات ذو بمعنى الذي او التي في لغة طي
كقولهم نحو جاءني ذو قام وذو قامت اي الذي قام والتي قامت وذا بعد ما الاستفهامية
بمعنى الذي او التي نحو ماذا صنعت اي اي شيء الذي صنعت او اية شيء التي صنعت والالف
واللام في اسم الفاعل والمفعول نحو الزانية والزاني اي التي زنت والذي زنى ولم
يذكر هذه الثلثة اختصارا على ما هو اكثر استعمالا فائدة الموصول لا بد له من جملة تقع صلة
له ومن ضمير يعود الى الموصول نحو جاءني الذي ابوه منطلق او ذهب اخوه ومن عرفه وما طلبته
اقول الموصول اسم لا بد له من جملة تقع تلك الجملة صلة لذلك الاسم وتلك الجملة اسمية
كابوه منطلق في نحو جاءني الذي ابوه منطلق واما فعلية كذهب اخوه نحو جاءني الذي ذهب
اخوه وكعرفه في نحو من عرفه وكطلبته في نحو ما طلبته وانما احتاج الموصولات الى الصلة
لانها مبهمة في اصل وضعها ولذلك سميت مبهمات فلا بد لها من جملة توضحها

والجر

وسميت تلك الجملة صلة لاتصالها بالموصول وسميت الموصولات موصولات لايصالها
الصلة بها وصلة الالف واللام لا يكون الا اسم فاعل او مفعول كما مر الضارب المضروب
ولا بد في الصلة من الضمير يعود الى الموصول ليرتبط الصلة بالموصول ويسمى عائدا كما عرفت
وقد يحذف اذا كان مفعولا كقوله تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء اي لمن يشاء ويقدر
ومنه اسماء الافعال كرويد زيدا وهلم شهداءكم وحيهل الثريد وهيهات ذاك وشتان زيد وعمرو
واف ومه وصه ودونك وعليك اقول بعض المبني اسماء الافعال اي اسماء بمعنى
الافعال وهي كثيرة والمصنف لم يذكر الا المشهورة منها وذلك اما بمعنى الامر والماضي و
المضارع والذي بمعنى الامر اما متعد او لازم والمتعدي اما مفرد او مركب والمركب اما آخره كاف
الخطاب او غيرها والذي آخره الكاف اما اوله اسم او حرف والذي آخره غير الكاف
اما حذف منه شيء بالتركيب اولا واللازم اما اشتق منه فعل اولا والذي بمعنى الماضي
اما جزء آخره غير الفتح اولا والذي بمعنى المضارع لفظة واحدة فهذه عشرة اقسام الاول
المتعدي المفرد الذي بمعنى الامر كرويد زيدا اي امهله والثاني المتعدي المركب الذي لم يحذف
منه شيء بمعنى الامر وآخره غير الكاف كهلم شهداءكم اي قربوهم فانه مركب من ها التنبيه بعد
حذف الفها مع لم والثالث المتعدي المركب بلا حذف شيء منه الذي بمعنى الامر
وآخره غير الكاف كحيهل الثريد اي ائته فانه مركب من حي وهل الرابع الذي بمعنى

مع جواز غير الفتح في آخره كهيهات ذاك اي بعد فانه يجوز فيه الحركات الثلث الى من
الذي بمعنى الماضي بلا جواز غير الفتح في آخره كشتان ما بينهما اي افترقا فانه لا يجوز فيه نونه
غير الفتح السادس الذي بمعنى المضارع كاف اي انضجر والسابع اللازم الذي بمعنى
الامر مع اشتقاق الفعل عنه كمه اي الكفف فانه يقال مهمهة اي ضجرته والثامن من
اللازم الذي بمعنى الامر بلا اشتقاق الفعل عنه كصه اي اسكت التاسع المتعدي بمعنى الامر
المركب الذي آخره كاف واوله اسم كرويدك زيدا اي خذه العاشر المتعدي بمعنى الامر المركب
الذي آخره الكاف واوله حرف كعليك زيدا اي الزمه وانما بنيت اسماء الافعال لان
وضع بعضها وضع الحروف فحمل الباقي عليه قال ومنه بعض الظروف نحو اذ واذا ومتى
وايان وقبل وبعد اقول وبعض المبني بعض الظروف وانما قيد الظروف بالبعض لان
اكثر الظروف معربة فمن المبني ما ذكره المصنف وذلك نحو اذ وهي للماضي ويقع بعدها الجملتان
نحو اجلس اذ جلس زيد او اذ زيد جالس وبنيت لان وضعها وضع الحروف واذا وهي للمستقبل
ولا يقع بعدها الا الجملة الفعلية على مذهب المصنف كقوله تعالى والليل اذا يغشى وانما بنيتا
لاحتياجهما الى الجملة التي تضافان اليها ومتى وهي اما للاستفهام نحو متى القتال او للشرط
نحو متى ما تأتني اكرمك وبنيت لتضمنها الهمزة وان وايان وهي للاستفهام نحو ايان
يوم الدين وبنيت لتضمنها الهمزة والجهات الستة اعني قبل وبعد وفوق وتحت
ويمين ويسار وما في معناها من نحو قدام وخلف ووراء وامام واعلى واسفل وهي لا تخلوا
من ان

من ان يكون مضافة او مقطوعة عن الاضافة فان كانت مضافة كانت معربة اما
منصوبة نحو جئتك قبل زيد او مجرورة نحو جئتك من قبل زيد وان كانت مقطوعة منسيا كانت
كانت معربة ايضا كقوله فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات
وان كان منويا كانت مبنية على الضم كقوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اي من
قبل غلبة الفارس على الروم ومن بعد غلبة الروم على الفارس اما البناء فلاحتياجها الى
المضاف اليه المنوي واما الحركة فللفرق بين اللازم والعارض واما الضم فليخالف حركتها
البنائية حركتها الاعرابية ومنه ما لم يذكره المصنف وذلك نحو الآن وحيث ولما وامس وقط
قال ومنه المركبات نحو عندي خمسة عشر وآتيك صباح مساء وهو جاري بيت بيت ووقعوا
في حيص بيص اقول وبعض المبني المركبات وهي كل اسم مركب من كلمتين ليس بينهما نسبة
والمركبات كثيرة ولكن المصنف لم يذكر الا الاربعة المذكورة وهي خمسة عشر وصباح ومساء وبيت بيت
وحيص بيص والاصل فيها خمسة وعشرة وصباح ومساء وبيت الى بيت اي ملاصقا
وفي حيص وبيص اي فتنة شديدة فحذف منها ما حذف ثم امتزج الجزآن من الجمع الى ان
فكونه بمنزلة اول الكلمة والثاني لتضمنه معنى الحرف المحذوف وانما بنيا على الحركة لما مر من
الفرق وبنيا على الفتح للخفة واعلم ان الاعداد والمركبة اعني احد عشر الى تسعة عشر كلها كخمسة عشر
في بناء الجزئين الا اثنى عشر فان اوله معرب لشبهه بالمضاف في حذف النون قال ومنه

سقطت عنه فلا يخرج من ان يكون
المضاف فيه منويا او منسيا
فان كانت صح

نحو زاد في ربح
بين البناء اللازم
والعارض صح

الكنايات

الكنايات نحو كم مالك عندي كذا درهما وكان من الامر كيت وكيت اقول وبعض المبني الكنايات وهي هذه الالفاظ مبهمة عبر بها عن اشيا معترة فكم لا يكون من الكنايات على هذا الوجه لانها ليست كذلك لكن لما كانت مثل كذا في العدد اجريت مجراها

[illegible] وقعت موقع الجملة والجملة مبنية فاوقع موقعها

وانما بنيت كم لان وضعها وضع الحرف وكذا لان اصلها ذا فزيدت الكاف عليه فصار كذا وكيت لانها كناية عن الجملة المبنية واعلم ان كم اما استفهامية او خبرية ومع هذا التقدير هي مبهمة لا بد لها من تمييز فتمييز الاستفهامية منصوب مفرد نحو كم درهما مالك وتمييز الخبرية مجرور مفردا او جمعا نحو كم رجل ورجال ضربت وقد يحذف المميز اذا كان معلوما

تحذفت

كما في الكتاب واصل كيت كيت بتشديد اليا فخففت وكذلك ذيت ذيت ومعناه في الفارسية چنين وچنين ولا يستعملان الا مكررتين ويجوز في تائهما الحركات الثلاث

المثنى

قال المثنى وهو ما لحقت آخره الف او يا مفتوح ما قبلها لمعنى التثنية ونون مكسورة عوضا عن الحركت والتنوين اقول لما فرغ من الصنف الخامس شرع في الصنف السادس اعني المثنى وهو اسم لحقت آخره الف او يا مفتوح ما قبل تلك اليا لمعنى التثنية ولحقت بعد الالف واليا نون مكسورة حال كونها عوضا عن الحركة والتنوين اللتين في المفرد نحو رجلان ورجلين فان الالف واليا فيهما انما لحقتا لتدلا على معنى التثنية والنون انما لحقت لتكون عوضا عن حركة رجل

وتنوينه

فقوله ما شامل لجميع الاسما وقوله لحقت آخره الف ويا يخرج ما لا يكون كذلك لكنه شامل لمثل عثمان وحيي وقوله لمعنى التثنية يخرج ذلك قال وليسقط النون عند الاضافة نحو غلاما زيد والالف اذا التقاها ساكن نحو غلاما الحسن وثوبا ابنك اقول انما سقوط النون فلكونها بدلا مما يسقط عند الاضافة اعني التنوين واما سقوط الالف فلالتقاء الساكنين قال وما كان في آخره الف مقصورة ان كان ثلاثيا رد الى اصله نحو عصوان ورحيان اقول الاسم الذي في آخره الف مقصورة ان كان ثلاثيا يجب ان يرد عند التثنية الى اصله اي تقلب الالف واوا ان كان واويا او يا ان كان يائيا وذلك لانه يجتمع عند التثنية الفان ولا يمكن حذف احدهما لانه يلتبس المثنى بالمفرد عند الاضافة نحو عصى زيد فيجب ان يتحرك احدهما والتحريك انما يمكن بعد القلب بحرف يقبل الحركة فان كان المقلوب اليه الاصل يكون القلب اليه اولى قال وليس فيما يجاوز الثلاثي الا اليا نحو اعشيان وحبليان وحباريان ومصطفيان اقول يعني في كل اسم مقصور يزيد على الثلاثي اذا اريد ان يثنى الا اليا اي يجب ان تقلب الفه يا لانها اخف من الواو ومزيد الثلاثي ثقيل سوا كانت الفه في الاصل واوا او يا نحو اعشيان ومصطفيان فاعشى وهو الذي لا يبصر بالليل وفي مصطفى وهو مفعول من الاصطفا او للتانيث نحو حبليان في حبلى وهو الحاملة او لتكثير الكلمة نحو حباريان في حبارى وهو طاير يقال له حبرج قال وان كان الف ممدود الف التانيث كحمراوان

قلبت الفه واوا كحمراوان [illegible]

اقول النسب فلا يكون علامة التانيث في وسط الكلمة وان الواو فلئلا يجتمع ياءان
بين ما قبلها الف في النصب والجر وللفرق بين تانيث الاحمر قال وتقول في كساء وقراء
وحرباء كساآن وقراآن وحرباآن اقول اذا كانت همزة الممدودة مبدلا من حرف
الاصل او اصلية او للالحاق يكون ثابتة عند التثنية فتقول في كساء كساآن وكذلك
البواقي واصل كساء كساو فابدلت الواو بالهمزة فصار كساء وهو بالفارسي كليم والقراء
جمع القارى العابد وهمزتها اصلية والحرباء دويبة تدور مع الشمس وهمزتها للالحاق بسرداح
الجنس قال الجمع على ضربين مصحح وهو ما لحقت اخره واو مضموم ما قبلها او ياء
مكسورة ما قبلها علامة الجمع ونون مفتوحة عوضا عن الحركة والتنوين في المفرد للمذكر
كمسلمون ومسلمين اقول لما فرغ من الصنف السادس شرع في الصنف السابع اعني
المجموع وهو على ضربين لان بناء الواحد ان كان سالما فيه فمصحح والا فمكسر والمصحح
وهو اسم لحقت اخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسورة ما قبلها الدالات على معنى الجمع و
لحقت بعد الواو والياء نون مفتوحة حال كونها عوضا عن الحركة والتنوين في
المفرد وذلك في المذكر السالم كمسلمون ومسلمين فانهما جمعا مذكر والواو والياء
لان على معنى الجمع والنون عوض عن حركة مسلم وتنوينه فقوله ما شاء الجمع الاعلى
وقوله لحقت اخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسورة ما قبلها يخرج ما لا يكون لذلك

لكنه شاذ مثل عجنون وسكين وتوله لمعنى الجمع يخرج ذلك قال ويختص ذلك بما
يعلم اقول يختص جمع المذكر السالم بذوي العلم لانه اشرف الجموع لصحة بناء الواحد فيه وذوي
العلم اشرف من غيره فاختص الاشرف بالاشرف واعلم ان اللفظ الذي يراد ان
يجمع جمع المذكر السالم اما ان يكون اسما او صفة فان كان اسما فشرطه ان يكون مذكرا
علما فلا يقال هندون لانتفاء التذكير ولا رجلون لانتفاء العلمية ولا اعوجون في اعوج
وهو علم فرس لانتفاء العالمية وان كان صفة فشرطه ان يكون مذكرا عالما فلا يقال
مسلمتون في مسلمة لانتفاء الذكورية ولا كميتون في كميت لانتفاء العالمية قال والالف
والتاء في المؤنث كمسلمات وهندات وتكون مضمومة في الرفع ومكسورة في النصب والجر اقول
لما ذكر المصحح من جمع المذكر اراد ان يذكر من جمع المؤنث فقال والالف والتاء اي المصحح
اسم لحقت اخره الف وتاء في جمع المؤنث ويكون تلك التاء مضمومة في الرفع ومكسورة
في النصب والجر لان جمع المؤنث فرع الجمع المذكر وقد عرفت ان النصب في جمع المذكر
محمول على الجر فكذلك يجب في جمع المؤنث لئلا يلزم الفرع مزية على الاصل قال ومكسر وهو ما تكسر
فيه بناء الواحد كرجال وافراس ويعم ذوي العلم وغيرهم اقول لما بين الجمع المصحح شرع
في المكسر فقوله ومكسر عطف على قوله مصحح كما مر والمكسر هو الذي يتكسر اي يتغير فيه بناء
الواحد كرجال في رجل وافراس في فرس فان بناء رجل وفرس قد تغير في الجمع ويعم

جمع المكسر في العلم وغير ذوي العلم ولذلك مثل بمثالين في المذكر والمؤنث من الصحيح
يستوي فيهما بين لفظي الجر والنصب تقول رأيت المسلمين والمسلمات ومررت بالمسلمين
والمسلمات اقول يستوي مبني للمفعول من التسوية والقائم مقام فاعله فيهما بين
ظرف له والمعنى يجعل في المذكر والمؤنث لفظ النصب مساويا للجر وفي هذا الكلام تكرار
لان التسوية في المذكر قد علمت في اول الكتاب وفي المؤنث قبل هذا قال وجمع
الصحيح مذكره ومؤنثه للقلة وما كان من المكسر على وزن افعل وافعال وافعلة
وفعلة وهو جمع قلة وما عدا ذلك جمع كثرة اقول الجمع اما جمع قلة او جمع كثرة
وجمع القلة ما يطلق على العشرة لما دونها من غير قرينة ويطلق على ما فوق العشرة
مع قرينة وجمع الكثرة بخلاف ذلك والجمع الصحيح مذكره ومؤنثه للقلة والذي
يكون من الجمع المكسر على وزن افعل كافلس وافعال كافراس وافعلة كاعلمة
وفعلة كغلمة جمع قلة ايضا وما عدا المذكور من الجمع جمع كثرة في جمع القلة تقول عندي
افلس من غير قرينة اذا كان المراد عشرة مما دونها وعندي اثنا عشر افلس مع قرينة
وهو اثنا عشر مثلا اذا كان المراد ما فوق العشرة ويقال في جمع الكثرة
على خلاف ذلك نحو عندي رجال من غير قرينة اذا كان المراد ما فوق
العشرة وعندي ثلثة رجال مثلا اذا كان المراد ما دونها قال وما جمع بالالف

والتاء

والتاء من فعلة صحيحة العين فالاسم منه يجيء متحرك العين نحو تمرات والصفة مسكنات
العين على سكونها نحو ضخمات واما معتلها فعلى السكون كبيضات وجوزات اقول
اللفظ الذي يجمع بالالف والتاء مما هو على وزن فعلة مع صحة عين الفعل فالاسم
منه متحرك عين اي يتحرك عين فعله في الجمع نحو تمرات بفتح الميم في تمرة والصفة
مسكنات العين اي يبقى عين فعلها على السكون نحو ضخمات بسكون الخاء في ضخمة وهو
الغليظة وذلك للفرق بين الاسم والصفة ولم يفعل بالعكس لان الصفة ثقيلة
لكثرة الاستعمال فهي بالسكون اولى واما معتل العين من فعلة فعلى السكون اي يبقى عين
فعلها على السكون وقت الجمع وان كان اسما واويا كان او يائيا كبيضات في بيضة
وجوزات في جوزة وذلك للفرق بين الصحيح والمعتل ولم يفعل بالعكس لان الخفة
بالمعتل اولى قال وفواعل يجمع عليه فاعل اذا كان اسما نحو كواهل والصفة اذا
كانت بمعنى فاعلة نحو حوائض فطوالق وفاعلة اسما او صفة نحو كواثب وضوارب وقد
شذ نحو فوارس اقول وزن فواعل انما يجمع عليه كلمة يكون على وزن فاعل اذا كان
اسما نحو كواهل في كاهل وهو ما بين الكتفين او صفة اذا كان ذلك الفاعل بمعنى
فاعلة نحو حوائض في حائض وطوالق في طالق اذا كانتا بمعنى حائضة وطالقة و
يجمع ايضا على وزن فواعل كل كلمة يكون على وزن فاعلة سواء كانت اسما نحو كواثب
في كاثبة وهي ما يقع عليه يد الفارس من عنق الفرس ويقال بالفارسية

او سعة نحو ضوارب في ضاربة وقد شذ نحو فوارس في جمع فارس لان
فاعل الصفة اذا لم يكن بمعنى فاعلة والقياس ان يجمع على فعل او فعال وفعلة
كجهد وجهال وجهلة وانما قال نحو فوارس لانه قد جاء غير هذا اللفظ مثل هوالك
في هالك في ناكس ونواكس وهو الذي يخفض راسه قال وقد يجمع الجمع نحو
اكالب واساور وانعيم ورجالات وجمالات اقول وقد يجمع الجمع للمبالغة
التكثير نحو اكالب في اكلب جمع كلب واساور في اسورة جمع سوار وهو ما تقع
المراة في يدها من الحلي وانعيم في انعام جمع نعم وهو ما يرعى من الحيوان ورجالات في
رجال جمع رجل وجمالات في جمال جمع جمل وهو الذكر من الابل واعلم ان الفرق
الفرق بين الجمع وجمع الجمع ان الجمع انما يدل على آحاد كل واحد منها يكون
فردا من ذلك الجنس وجمع الجمع يدل على جموع كل منها يشتمل على افراد من ذلك
الجنس والجموع في جمع الجمع بمنزلة الاحاد في الجمع فاذا قيل اكلب فالمراد افراد
الكلب واذا قيل اكالب فالمراد جموع من الكلب ولذلك قيل جمع الجمع
لا يطلق على اقل من تسعة من افراده كما ان الجمع لا يطلق على اقل من ثلثة قال المعرفة
والنكرة فالمعرفة ما دل على شيء بعينه وهي على خمسة اضرب العلم والمضمر والمبهم وهو شيئان
اسماء الاشارة والموصولات والمعرفة باللام والمضاف الى احدها اضافة حقيقية والنكرة ما شاع

في امته نحو جاءني رجل وركبت فرسا اقول لما فرغ من الصنف التاسع شرع
في الصنف الثامن والتاسع اعني المعرفة والنكرة فقال المعرفة ما دل على شيء بعينه
وقد عرفت في اول الكتاب معناها والمعرفة على خمسة اضرب العلم والمضمر والمبهم
والمضاف الى احدها وقد ذكرت والمعرفة باللام سيجيء وقيد المضاف بقوله
الى احدها اي احد المذكورات لان الاضافة الى غير المعارف لا توجب التعريف بل يوجب التخصيص مثل غلام رجل
وقيد بقوله اضافة حقيقية اي معنوية لان الاضافة اللفظية لا تفيد التعريف بل تفيد التخفيف مثل ضارب زيد و
كما مر وقوله والنكرة ما شاع في امته نحو جاءني رجل وركبت فرسا وقد عرفت معناها الغ حسن الوجه
وما شاع اي انتشر في امته اي في افراده فان رجلا وفرسا منتشر في الكل لا يخص واحدا
من افراد الرجال والافراس على التعيين وانما مثلت بمثالين لان احدهما من ذوي
العلم والثاني من غير ذوي العلم قال المذكر والمؤنث المذكر ما ليس فيه علامة التانيث
والمؤنث ما فيه احديها كغرفة وحبلى وحمراء اقول لما فرغ من الصنف التاسع
والتاسع شرع في الصنف العاشر والحادي عشر اعني المذكر والمؤنث فعرف
المذكر بانه اسم ليس فيه علامة التانيث والالف المقصورة او الممدودة وعرف المؤنث
بانه اسم فيه احديها اي التاء كغرفة والالف المقصورة كحبلى او الممدودة كحمراء قال
والتانيث على ضربين حقيقي كتانيث المراة والحبلى والناقة وغير حقيقي كتانيث الظلمة والدار

اقول
التانيث على ضربين حقيقى وغير حقيقى لان المؤنث لا يخ من ان يكون له
مذكر من الحيوان اولا فان كان فهو الحقيقى كتانيث المراة والحبلى و
الناقة فان لها الرجل والجمل والملكى فهو غير الحقيقى كتانيث الظلمة
وهى العشرى وهى من النبات قال والحقيقى اقوى من التانيث غير
الحقيقى الترك فى غير الحقيقى نحو لذلك امتنع جاء هند وجاز طلع الشمس
فالاضف جاز نحو جاء اليوم هند وحسن نحو طلع اليوم الشمس اقول
التانيث الحقيقى اقوى من التانيث الغير الحقيقى لوجود معنى التانيث
فيه بخلاف الغير الحقيقى فانه انما يقال له التانيث لوجود علامة التانيث
علامة التانيث فى لفظه ولا وجب ان الحقيقى اقوى امتنع ان يقال
جاء هند بتذكير الفعل المسند الى هند الذى هى المؤنث الحقيقى لان المطابقة
بين الفعل والفاعل المؤنث الحقيقى فى التانيث وجب وجاز فى
غير الحقيقى نحو طلع الشمس لضعف تانيثه فان فصل بين الفعل والفاعل
للمؤنث الحقيقى جاز ترك العلامة فى الحقيقى نحو جاء اليوم هند لضعفه
بالفاصل مع ان عدم الترك اولى وحسن الترك فى غير الحقيقى نحو طلع
اليوم الشمس لزيادة ضعفه مع ان عدم الترك جائز قال وهند اذا

اسند

اسند الفعل الى ظاهر الاسم اما اذا اسند الى ضميره فتعين الحاق العلامة نحو الشمس
طلعت اقول جواز ترك التاء فى الفعل المسند الى المؤنث انما هو اذا اسند ذلك
الفعل الى ظاهر ذلك الاسم المؤنث اما اذا اسند الفعل الى ضمير الاسم المؤنث فتعين
الحاق العلامة اى التاء لفعله سواء كان مؤنثا حقيقيا او غير حقيقى وذلك لانه لو
لم يلحق التاء لتوهم ان الفاعل مذكر يجئ من بعد كالشمس طلعت فلا يجوز الشمس طلع
كما مر اذا لم يجز فى تانيث غير الحقيقى ففى الحقيقى بطريق الاولى ولذلك اقتصر فى
تام
المثال على غير الحقيقى قال والتاء تقدر فى بعض الاسماء المؤنثة نحو ارض ونعل
اقول
بدليل ارضية ونعيلة اقول التانيث قد يكون مقدرا فى بعض الاسماء المؤنثة نحو
ارض ونعل فان التاء فيهما مقدرة بدليل تصغيرهما على ارضية ونعيلة فان التصغير
يرد الاشياء الى اصولها فان التاء التى تظهر فى المصغر تدل على ان المكبر مؤنث
وهذا الدليل انما يكون فى الثلاثى ومن الدلائل المشتركة بين الثلاثى وبين غيره تانيث
الفعل كقوله تعالى واخرجت الارض اثقالها وبرزت الجحيم والصفة كقوله
تعالى هذه النار التى قل هذه سبيلى والاضمار كقوله والارض فرشناها
والسماء بنيناها والخبر كقوله تعالى يد الله مغلولة اذا السماء انشقت
والحال كقوله ولسليمان الريح عاصفة ودون تشقينا السماء ممطرة

قال وما يستوي فيه المذكر والمؤنث فعول وفعيل بمعنى مفعول نحو حلوب
وبغي وقتيل وجريح اقول من الاسماء التي يستوي فيه المذكر والمؤنث فعول
كحلوب وبغي فانه يقال رجل حلوب وبغي اي حالب وباغ بمعنى زان
او امرأة حلوب وبغي اي حالبة وباغية واصل بغي بغوي قلبت الواو
ياء وادغمت الياء في الياء وكسر ما قبلها وفعيل بمعنى المفعول كقتيل
وجريح فانه يقال رجل قتيل وجريح اي مقتول ومجروح وامرأة قتيل وجريح
اي مقتولة ومجروحة وانما قال في الفعيل بمعنى مفعول لانه اذا كان
بمعنى فاعل يجب الحاق التاء في المؤنث نحو امرأة قتيلة وجريحة اي
قاتلة وجارحة وانما قلنا ان قوله بمعنى مفعول قيد في الفعيل لا قيد
في الفعول لان مذهب المصنف ان فعولا لا يكون الا بمعنى الفاعل وهو
الحق قال وتانيث الجمع غير حقيقي فلذلك قيل فعل الرجال و
جاءت المسلمات ومضى الايام اقول النحويون اصطلحوا على ان كل جمع
مؤنث الا جمع المذكر السالم اما تانيث غيره فلانه في معنى الجماعة
فان قولك الرجال والمسلمات والايام بمعنى جماعة الرجال وجماعة [illegible]
واما تذكيره فلان اصله المفرد فقال تانيث الجمع غير حقيقي

لان

لان الجماعة ليست مما في ازائها مذكر من الحيوان ولاجل ان التانيث الجمع غير حقيقي
قيل فعل الرجال وجاءت المسلمات ومضى الايام بترك التاء في الافعال المسندة الى هذه
الجموع وانما مثل بثلاثة امثلة ليعلم ان تانيث الجمع غير حقيقي سواء كان مفرده مؤنثا
حقيقيا او مذكرا حقيقيا او غير حقيقي نحو يوم قال وتقول في ضمير الرجال فعلوا او
فعلت والمسلمات جئن وجاءت والايام مضين ومضت اقول لما بين حكم الفعل
المسند الى ظاهر الجمع اراد ان يبين حكم الافعال المسندة الى ضميره فقال وتقول
الى آخره يعني الضمير اذا كان لجمع المذكر العاقل يجوز ان يؤتى جمعا مذكرا على الاصل نحو
الرجال فعلوا او مفردا مؤنثا لكونه في معنى الجماعة نحو الرجال فعلت واذا كان الضمير لجمع
المؤنث العاقل يجوز ان يؤتى جمعا مؤنثا على الاصل نحو المسلمات جئن او مفردا
مؤنثا لكونه بمعنى الجماعة نحو المسلمات جاءت وكذلك اذا كان لجمع المذكر الغير العاقل
نحو الايام مضين ومضت قال ونحو النخل والتمر مما يفرق بينه وبين واحده بالتاء
يذكر ويؤنث اقول اسماء الاجناس اذا اطلقت واريد بها الجنس فلا يدخلها
التاء واذا اطلقت واريد بها واحدة من ذلك الجنس يدخلها التاء فاراد ان
يشير الى حكم ذلك الجنس في التانيث والتذكير فقال نحو النخل والتمر على الاسماء التي
يفرق بين جنسها وبين واحده من جنسها بالتاء يذكر ويؤنث ويجوز في الضمير التذكير

للجنس التذكير والتأنيث فان النخل والتمر انما يقال للجنس والنخلة والتمرة للواحدة منه اما التذكير
فلان اللفظ مذكر واما التأنيث فلانها بمعنى جماعة النخل وجماعة التمر وقد ورد في القرآن
والاشعار قال الله تعالى كانهم اعجاز نخل خاوية وكانهم اعجاز نخل منقعر
ويقال نخيلة وتمرطيب قال للمصغر وهو ما ضم اوله وفتح ثانيه والحقت قبل الثالث يا
ساكنة اقول لما فرغ من الصنف العاشر والحادي عشر شرع في الصنف الثاني عشر
اعني المصغر فعرفه بما عرفه وهذه التعريف انما هو للمتمكنين من الاسماء المصغر وانما ضم
اوله لانه فرع للمكبر كالمبني للمفعول فانه فرع المبني للفاعل فكما ان اول ذلك مضموم فضم
اول هذا وانما فتح ثانيه لانه لو لم يفتح لا يحصل الفرق بين المكبر والمصغر بضم الاول نحو قفل
وانما زيد اليا لانه قد لا يحصل الفرق لضمه ودونها كما في صرد بضم الصاد وفتح الرا و
هو للطير وانما خصت الزيادة بحرف اللين لكونها اخف وباليا لانها اخف
من الواو وانما لم يزد الالف مع انها اخف من اليا لانها زيدت في الجمع المكسر
الذي بينه وبين المصغر مواخاة فان التصغير والتكسير متناسبان وانما لم يفعل العكس
لان الالف اخف والجمع اثقل وانما زيدت اليا ثالثة لانها ان كانت في الاول
ليلتبس بالمضارع وبينه وبين الثاني يلزم تحريكها وفي الاخر يلتبس بيا الاضافة فلما تعينت
في الثالث مخل اليا تحليه وانما كانت ساكنة لئلا ينقلب الفا قال وامثلة المصغر

فعيل

فعيل في الثلاثي المجرد كفليس في فلس وفعيعل في الرباعي بلا مدة كدريهم في درهم وفعيعيل
في الخماسي مع مدة كدنينير في دينار فان اصل دينار دنار بنونين قلبت الاولى يا فردت في التصغير
الى اصلها وقلبت الالف يا لكسرة ما قبلها قال وقالوا اجيمال وحميراء وحبيلى وسكيران
للمحافظة على الالفات اقول كانه جواب عن سوال مقدر تقديره ان يقال لم لم يكسر
ما بعد يا التصغير في الاسماء المذكورة حتى ينقلب الفاتها يا لكسرة ما قبلها كما في دنانير
وجوابه انهم قالوا اجيمال الى اخره على خلاف القياس محافظة للالفات لانها لو لم تحافظوا لتقلب
يا فتنقلب معانيها المقصودة اعني الجمعية في اجيمال والتأنيث في حميراء او
والتذكير في سكيران قال وتقول في ميزان وباب وناب وعصا موزين وبويب
ونييب وعصية وفي عدة وعيد وفي يد يدية وفي سه ستيهة يرجع الى الاصل اقول كان
غير عن الابنية بالقلب او بالحذف يجب ان يرجع الى الاصل عند التصغير لان التصغير
بالقضي تغيره اما القلب فتقول في تصغير ميزان موزين برد يائه الى الواو وفي تصغير
باب وناب بويب ونييب برد الفهما الى الواو واليا وفي تصغير عصا عصية
برد الفها الى الواو ثم قلبها يا وادغامها في يا التصغير لان اصل ميزان موزان من
الوزن قلبت واوه يا لكسرة ما قبلها واصل باب وناب وعصا بوب ونيب
وعصو قلبت الواو واليا الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فلما زال في التصغير ما يقتضي

هذه التغيرات وجب ان يرجع كل واحد من التغيرات الى اصله والباب من من الامثال
واما الحذف فنقول فى تصغير عدة وعبد ير دواوه التى حذفت وعوضت عنها التاء
قال وفى تصغير يد يدية برد لامه المحذوفة وادغامها فى ياء التصغير وفى تصغير سه سيهة برد
عينه المحذوفة لان اصل عدة وعد فنقلت كسرة فائه الى العين وحذفت الفاء
للتخفيف ثم عوضت التاء عنها واصل يد يدى على وزن فعل حذفت لامه على غير
القياس واصل سه سته وهو الاست وحذفت عينه على خلاف القياس فلما زال
مقتضى الحذف وجب رد المحذوف وانما مثل بثلثة امثلة ليعلم ان رد المحذوف جميع
سواء كان فاء او عينا او لاما وانما حذفت تاء عدة فى التصغير لئلا يجتمع العوض والمعوض
عنه فانها عوض من الواو كما مر وانما اتى بالتاء فى عصية ويدية وستيهة لانها مقدرة فيها
فيجب ان تظهر فى التصغير كما يجى بعد هذا قال وتاء التانيث المقدرة فى الثلاثى
تثبت فى التصغير الا ما شذ نحو عريس وعريب ولا تثبت فى الرباعى كقولك عقرب
الا ما شذ من نحو قديدمة ووريئة اقول لا فرق فى ذلك بين المؤنث الحقيقى وغيره
فنقول هنيدة فى هند وشميسة فى شمس وذلك لان التصغير كالصفة فكما انه يجب
تانيث الصفة المؤنث مصغر نحو هند المليحة والشمس المضيئة كذا يجب تانيث مصغرهما
والعريب تصغير العرب والعريس تصغير العرس كسر العين وهو امرأة الرجل وان

قيا

قياسهما عريبة وعريسة وانما لا تثبت فى الرباعى الطول سواء كان حقيقيا كزينب فى زنيب
او غيره كعقيرب فى عقرب والقديديمة فى تصغير قدام والوريئة فى تصغير وراء قال
وجمع القلة يحقر على بنائه نحو اكيلب واجيمال وجمع الكثرة يرد الى واحده ثم يصغر
ثم يجمع جمع السلامة نحو شويعرون ومسيجدات فى شعراء ومساجد او الى جمع قلة ان وجد
نحو غليمة فى غلمان فان شئت غليمون اقول لما تناسب التصغير والقلة جاز ان
يحقر اى يصغر جمع القلة على بنائه نحو اكيلب فى اكلب واجيمال فى اجمال وغليمة
فى غلمة ولما لم يكن جمع الكثرة والتصغير متناسبين وجب ان يرجع الكثرة فى
التحقير اما الى واحده اذا لم يوجد جمع قلة ويجب ان يجمع بعد التصغير بالواو
والنون او بالالف والتاء على ما يقتضيه القياس ليصير جمع السلامة كالعوض من
جمع الكثرة نحو شويعرون فى شعراء فانه رد الى شاعر ثم صغر على شويعر ثم جمع بالواو و
النون ومسيجدات فى مساجد فانه رد الى مسجد ثم صغر ثم جمع بالالف والتاء الى مسيجدات
المسجد
او الى جمع قلة ان وجد جمع القلة نحو غليمة فى غلمان فانه رد الى غلمة ثم صغر ويجوز ان
يرد هذا ايضا الى الواحد كالذى ليس له جمع القلة واشار الى ذلك بقوله وان شئت
قلت غليمون فى غلمان برده الى غلام وتصغيره ثم جمعه جمع السلامة والحاصل ان
جمع الكثرة ان لم يوجد له جمع قلة يجب رده الى الواحد ثم جمعه جمع السلامة وان

وان وجد يجوز ان يرد الى جمع القلة من غير تغيير آخر ويجوز رده الى الواحد ثم يجمع جمع السلامة

قال وتحقير الترخيم ان يحذف الزوائد ثم يصغر نحو زهير وحريث في ازهر وحارث

اقول من التصغير نوع يسمى تحقير الترخيم وهو ان يحذف منه زوائد الاسم ثم يصغر نحو

زهير في ازهر بحذف الهمزة وحريث في حارث بحذف الالف قال وتقول

في ذا وتا ذيا وتيا وفي الذي والتي اللذيا واللتيا اقول لما خالفت الاسماء الغير المتمكنة

الاسماء المتمكنة ناسب ان تصغر على خلاف تصغيرها فيبقى اوائلها على الفتح وتزاد

قبل آخرها ياء وبعده الف وتقلب الالف ياء وتدغم وذلك في المفرد فتقول في ذا

وتا ذيا وتيا بتشديد الياء لانه اذا زيدت قبل آخره ياء وبعده الف يجتمع الفان فتقلب

الاولى ياء وتدغم وتقول في الذي والتي اللذيا واللتيا لنحو ذلك لانه اذا زيدت قبل الآخر ياء و

بعده الف يجتمع ياآن فتدغم قال المنسوب وهو الاسم الملحق بآخره ياء مشددة

للنسبة التي اليها اقول لما فرغ من الصنف الثاني عشر شرع في الصنف الثالث عشر

اعني المنسوب معرفه بما عرفه وانما احتاجت النسبة الى زيادة لانها معنى حادث

كالتثنية والجمع فلابد لها من علامة تدل عليها وانما تعينت الياء لانها من حروف

اللين وانما لم يزد الواو لان الياء اخف من الواو وانما لم يزد الالف مع

انها اخف من الياء لان النسبة في معنى الاضافة فكان قولك رجل بغدادي في

معنى الرجل مضاف الى البغداد والياء قد تقع مضافا اليها نحو غلامي وانما غيرت

لئلا يلتبس بياء الاضافة وانما اختصت الياء بالآخر قياسا على ياء الاضافة فالالف

واللام في الملحق بمعنى الذي وهو عبارة عن الاسم فيكون بمنزلة الجنس اي الاسم الذي

الحق بآخره ياء ولقوله لحق بآخره ياء يخرج الاسم الذي لم يلحق بآخره شيء او الحق غير الياء كرجل

ورجلان ولقوله مشددة يخرج نحو غلامي ولقوله للنسبة اليه يخرج عنه نحو

كرسي وفائدة النسبة فائدة الصفة قال وحقه ان يحذف منه تاء التانيث

ونون التثنية والجمع كبصري وقنسري اقول حق المنسوب ان يحذف من المنسوب

اليه تاء التانيث وان كانت فيه نحو بصري في بصرة لئلا تقع علامة التانيث

في وسط الكلمة وان يحذف علامة التثنية والجمع نحو زيدي في زيدان وزيدون و زيد

لئلا يلزم اعرابان في اسم واحد اعراب بالحروف واعراب بالحركة وكذا قنسري

بتشديد النون في قنسرين لان نونه شابه نون الجمع في اسم بلدة بالشام قال

وفتح العين في نحو نمر ودئل ونمري ودؤلي بفتح العين اقول حق المنسوب الذي

في نحو نمر ودئل بكسر العين اسمان لقبيلتين نمري ودؤلي بفتح العين لئلا يجتمع كسرتان

مع اليائين قال وفي نحو حنيفة حنفي اقول حق المنسوب ان يقال في نحو حنيفة

مما هو على وزن فعيلة مع صحة العين واللام وعدم التضعيف نحو حنفي اي

يحذف ما كان من غير ياء الفرق بينه وبين فعيل نحو كرمي في كريم وهو ينعكس لان تجنب
لثقل اولى بالحذف وحي كعير على وزن نمر بفتح ثانيه ولا يحذف الياء من معتل العين
نحو طويلي في طويلة ولا من المضاعف نحو شديدي في شديدة واما معتل اللام فيجب
قال وفي نحو غنية وحرية وامية غنوي وحروي واموي اقول حق المنسوب
ان يقال في فعيلة بفتح الفاء نحو غنية وحرية اسم قرية وفعيلة بضمها نحو امية
اسم قبيلة من المعتل اللام غنوي وحروي واموي اي يحذف ياؤه ثم ياؤه الاولى
ثم قلبت الياء الاخيرة واوا لئلا يجتمع ثلث ياءات ثم تفتح ثانيه ان لم يكن مفتوحا
نحو غنية وحرية وكسر الواو مناسبة للياء قال وفيما آخره الف ثالثة او رابعة منقلبة
عن الواو كعصا واعشى او ياء كرحى واعمى عصوي وعشوي ورحوي واعموي اقول
وحق المنسوب في اسم الذي آخره الف ثالثة او رابعة منقلبة عن واو كعصا
واعشى او ياء كرحى واعمى عصوي وعشوي ورحوي واعموي بقلب الالف
من الجمع واوا لالتقاء الساكنين قال وفي الزائدة الرابعة القلب والحذف كحبلى
وحبلوي اقول حق المنسوب في الف الزائدة الرابعة مثل حبلى القلب والحذف
اما الحذف قياسا على التأنيث كحبلى والقلب قياسا على عشوي كحبلوي
قال وفي الخامسة الحذف لا غير كحبارى في حبارى اقول وحق المنسوب في الالف
الخامسة الحذف لا غير يعني لا يجوز القلب للاستثقال كحباري في حبارى ويعلم

مع ذلك

ويعلم من ذلك اولوية وجوب الحذف في السادسة نحو قبعثري في قبعثرى وهو
الابل القوي قال وفيما آخره ياء ثالثة كعموي وفي الرابعة القلب والحذف كقاضي
وقاضوي والحذف فصيح وفي الخامسة الحذف لا غير كمشتري في مشتري اقول وحق المنسوب
في الاسم الذي آخره ياء ثالثة كعم اي جاهل والعمي اعل اعلال قاض عموي اي القلب بالواو
لاجتماع الياءات وفي الياء الرابعة كقاض قاضي اي الحذف وقاضوي اي القلب
والحذف افصح لثقل الرابعة وفي الياء الخامسة كمشتري في مشتري الا الحذف لا غير
لزيادة الثقل ويعلم من ذلك اولوية الحذف في السادسة لمستقي في مستقي قال وفي
المنصرف من الممدود كذلك وجهان وفي غير المنصرف كحمراوي وذكراوي اقول وحق المنسوب
في الممدود المنصرف اي الذي همزته بدل من الاصل نحو كساء او للالحاق نحو حرباء كسائي
وحربائي اي باثبات الهمزة المبدلة ويعلم منه ان اثبات الهمزة الاصلية بالطريق الاولى
نحو قرائي في قراء وحق المنسوب في الممدود الغير المنصرف الذي همزته للتانيث نحو
حمراء وذكرياء حمراوي وذكرياوي اي القلب بالواو واما القلب فلان الحذف يخل
بمعنى التانيث والاثبات يستلزم كونه علامة التانيث في الوسط ولا الواو مثلا يجتمع
الياءات وذكراوي وان كان اعجميا لكنه ذكره اجرى مجرى العربي قال واذا نسب
الى الجمع رد الى واحده كفرضي وصحفي في الفرائض والصحائف اقول الغرض الماهر في علم الفرائض

والضعف الكثير النظر في الصحف وهما منسوبان الى الفرائض وصحائف بعد ان رد الى فريضة
وصحيفة وفعل بهما ما فعل بجفنة قال اسماء العدد وتقول ثلثة الى العشرة في المذكر وفي المؤنث
ثلث الى العشر اقول لما فرغ من الصنف الثالث عشر شرع في الصنف الرابع عشر في
اسماء العدد وقد عرفت معناها في اول الكتاب والغرض ههنا بيان كيفية استعمالها
وانما لم يذكر واحد واثنين لانهما لا يستعملان الا على القياس ففي المذكر تقول واحد و
اثنان بالتذكير وفي المؤنث واحدة واثنتان او ثنتان بالتانيث وبعد ذلك يكون
بخلاف القياس اي يؤنث في المذكر ويذكر في المؤنث فتقول ثلثة رجال بتاء التانيث
وثلث نسوة الى عشر نسوة من غير التاء وذلك لان الثلثة وما فوقها بمعنى جماعة فهو
في المعنى مؤنث فينبغي ان يزاد علامة التانيث اعني تاء في اللفظ ليطابق المعنى وانما ذكر
لكونه اصلا وهو اولى برعاية هذه المطابقة واذا رعيت فيه بقي المؤنث لا يكون
الا لما بين الفرق بينهما قال والمميز مجرور ومنصوب فالمجرور مفرد وهو مميز المائة
والالف ومجموع وهو مميز الثلثة الى العشرة نحو مائة درهم والف دينار وثلثة اثواب
وعشرة غلمة وقد شذ نحو ثلث مائة واربع مائة اقول العدد لما كان مبهما لا بد له من مميز
يمتاز به المعدود عن غيره وتقسيم مع الاشتراك ظاهر وتثنيتها والالف وتثنيته وجمعه
مفرد لاستغنائه من الجمع وانما يكون في الثلثة الى العشرة مجموعا ليطابق العدد والمعدود

وانما

[illegible]

وانما يجوز [illegible] العدد والتمييز [illegible]

واما شذ في ثلث مائة واربع مائة الى تسع مائة فلان مائة مفرد وقد وقع مميز الثلثة الى
التسعة وقد قلنا ان مميز ذلك يجب ان يكون جمعا فالقياس ان يقال ثلث
مئات او مئين الى التسعمائات او مئين قال والمنصوب مميز احد عشر الى التسعة والتسعين ولا
يكون ذلك الا مفردا اقول انما انتصب فلامتناع اضافة المركب لانه يمتنع ان يصير
ثلثة اشياء كشي واحد واما الافراد فلاستغنائه عن الجمع مثاله عندي احد عشر درهما وعشرون
دينارا الى التسعة والتسعين ثوبا قال ومميز العشرة فما دونها حقه ان يكون جمع قلة نحو عشرة
انفس الا اذا اعوز نحو ثلثة شسوع اقول معناه الظاهر وسببه ان العدد لما كان في
المرتبة الاحاد التي هي اقل العدد جعل مميزها ما يطابقه في القلة الا اذا اعوز اي فقد
جمع القلة بان لا يكون من ذلك المميز مسموعا عن العرب جمع القلة من شسع وهو زمام
النعل قال وتقول في تانيث الاعداد المركبة احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث
عشرة واربع عشرة الى تسع عشرة يؤنث الاول اقول يعني الاعداد المركبة ما تركب من
الاحاد والعشرات اعني احد عشر الى تسع عشرة فتقول في تانيثها احدى عشرة
واثنتا عشرة وثلث عشرة الى تسع عشرة امرأة اما تانيث احدى واثنتا فقياسا على
حالة الافراد واما تانيث ثلث الى تسع فكذلك لانه واما ادخال التاء في عشرة
مع ثلث الى تسع فلان اسقاطها حالة الافراد انما يكون للبس بالمذكر ولا لبس في حالة

فيقال ثم جمع الكثرة نحو ثلثة شسوع فانه لم يسمع من العرب جمع [illegible]

التركيب لحصول الفرق الجزء الاول واما ادخالها فيها مع احدى واثنتا
فقد جاء الباب على نهج واحد فقد لم يؤنث الاول معناه ان الجزء الاول في
احد عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة الى تسع عشرة يؤنث على ما هو القياس في
المؤنث اي بادخال الالف والتاء في احدى واثنتا وباسقاط التاء في
ثلث الى تسع اذا اسقاط فيه دليل التانيث قال وتسكن شين في عشرة
او تكسر اقول الاسكان حجازية لئلا يلزم اربع حركات في كلمة واحدة والكسر تميمية
وذلك لئلا يلزم بتوالي الى اكثر من ثلث فتحات في كلمة واحدة قال الاسماء
المتصلة بالافعال منها المصدر وهو الاسم الذي يشتق منه الفعل ويعمل عمل
فعله نحو عجبت من ضرب زيد عمرا ومن ضرب عمرا زيد اقول لما فرغ من الصنف
الرابع عشر شرع في الصنف الخامس عشر الذي هو آخر اصناف الاسم اعني الاسماء
المتصلة بالافعال منها المصدر وهو الاسم الذي يشتق منه الفعل فقوله الاسم
شامل لجميع الاسماء وقوله يشتق منه الفعل يخرج غيره ويعمل المصدر عمل
الفعل الذي يشتق منه سواء كان بمعنى الماضي والاستقبال او الحال نحو عجبت
من ضرب زيد عمرا امس او الان او غدا برفع زيد على الفاعلية ونصب
عمرا على المفعولية كانه عجبت من ان ضرب او يضرب الان او غدا زيد عمرا

وان شئت

وان شئت قدمت المفعول على الفاعل نحو عجبت من ضرب عمرا زيد قال وقد
يضاف الى الفاعل فيبقى المفعول منصوبا نحو عجبت من ضرب زيد عمرا او الى
المفعول فيبقى الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب عمرو زيد اقول انما يجوز الاضافة
للتخفيف وهذه اضافة معنوية بمعنى اللام بدليل قولهم عجبت من قيامك
الحسن فان الحسن صفة القيام مع انه معرفة قال ولا يتقدم عليه معموله اقول
المراد بالمعمول المفعول وسببه ان المصدر مقدر بان مع الفعل فكما لا يتقدم ما بعد
ان عليها لا يتقدم ما بعد المصدر عليه فلا يقال زيدا ضربك خير له كما لا يقال
زيدا ان تضرب خير له قال واسم الفاعل يعمل عمل الفعل من فعله اذا كان بمعنى
الحال والاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمرا اليوم او غدا ولو قلت امس
لم يجز الا اذا اريد به حكاية حال الماضية اقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال
اسم الفاعل وهو مشتق من الفعل لمن قام به الفعل على معنى الحدوث
ويعمل عمل الفعل من فعله اي المعين عن المضارع المبني للفاعل المشتق
من المصدر بشرط ان يكون اسم الفاعل بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد
ضارب غلامه عمرا اليوم او غدا وانما يختص اسم الفاعل بعمل المضارع و
اشترط فيه الحال والاستقبال لانه انما يعمل بمشابهة الفعل وهو في اللفظ
مشابه المضارع من حيث الحروف والحركات والسكنات فان ضاربا مثل

نظير ان في الحروف والحركة والسكون فان كان بمعنى الحال او الاستقبال كان
مشابها له في اللفظ والمعنى فيقوى مشابهة الفعل لفظا ومعنى بخلاف المصدر
فانه انما يعمل لانه اصل الفعل ويتضمن على معناه ولذلك قال في يعمل عمل فعله
مطلقا اي سواء كان ماضيا او غيره واذا كان كذلك فلو قلت زيد ضارب
غلامه عمروا امس لم يجز لفقدان المشابهة المعتبرة الا اذا اريد بذلك الماضي
حكاية حال الماضية فيجوز ان يعمل كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه
بالوصيد فان ذراعيه منصوب بباسط مع ان هذا البسط في قصة اصحاب
الكهف وهي ماضية لكن لما وردت مورد الحكاية صارت كالموجود في الحال
قال واسم المفعول يعمل عمل يفعل من فعله نحو زيد مضروب غلامه اقول
ومن الاسماء المتصلة بالافعال اسم المفعول وهو المشتق من الفعل لمن
وقع عليه الفعل ويعمل عمل يفعل من فعله اي يعمل عمل المضارع المبني للمفعول
المشتق من مصدره نحو زيد مضروب غلامه وسبب ذلك ما مر في اسم
الفاعل ويشترط ههنا ما يشترط هناك قال والصفة المشبهة نحو كريم وحسن
عملها كعمل فعلها نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه اقول ومن الاسماء المتصلة

بالافعال

بالافعال الصفة المشبهة وهي المشتق من فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت نحو كريم و
حسن فانهما مشتقان من الكرامة والحسن اللذين المتصفين بهما ثابت وعمل الصفة المشبهة
كعمل فعلها الذي اشتق من مصدره نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه فرفع حسبه بكريم ووجهه
بحسن كما في زيد كرم حسبه وحسن وجهه وسميت صفة مشبهة لشبهها باسم الفاعل في
التثنية والجمع والتذكير والتأنيث فانه يقال حسن حسنان حسنون حسنة حسنتان حسنات
كما قال ضارب ضاربان ضاربون ضاربة ضاربتان ضاربات مع اشتراكهما في قيام
الفعل بها ولذلك لم تشبه باسم المفعول وانما لم يشترط في عملها ان يكون بمعنى الحال
او الاستقبال لانها بمعنى الثبوت والحال والاستقبال من خواص الحدوث قال وافعل
التفضيل لا يعمل في الظاهر فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه اقول ومن الاسماء
المتصلة بالافعال افعل التفضيل وهو المشتق من فعل الموصوف بزيادة على غيره نحو افضل
فانه مشتق من الفضل لذات موصوفة بزيادة الفضل على غيرها ولا يعمل التفضيل في
الظاهر لضعفه فانه لا فعل بمعناه بخلاف سائر المشتقات فلا يقال مررت برجل افضل
منه ابوه بفتح افضل حتى يكون مجرورا صفة لرجل وابوه فاعله بل برفعه خبرا مقدما وابوه
مبتدأ او افضل خبره ومنه متعلق به والجملة صفة لرجل قال ويلزم التنكير مع من فاذا فارقته
فالتعريف باللام او الاضافة نحو زيد الافضل وزيد افضل الرجال اقول يلزم افعل التفضيل

التنكير مع من اي اذا استعمل مع من لا يجوز ان يكون مضافا او معرفا
باللام فاذا فارقت من عن افعل التفضيل فيلزمه التعريف اما باللام او بالاضافة
نحو زيد الافضل وزيد افضل الرجال والاصل ان افعل التفضيل يجب ان
يكون مستعملا مع احد الامور الثلاثة اعني من واللام والاضافة لانه لا بد من ذكر
للمفضل عليه وذكر المفضل عليه لا يمكن الا باحد هذه الطرق فلا يجوز الجمع بين
اثنين منها نحو زيد الافضل من عمرو ولا ترك الجميع نحو زيد افضل الا اذا علم
كقول المكبر الله اكبر اي من كل شيء وفي كلامه نظر لانه يوهم بان افعل
التفضيل اذا لم يكن مع من يلزم ان يكون مضافا الى المعرفة او معرفا باللام
وليس كذلك اذ يجوز ان يكون مضافا الى النكرة نحو مررت برجل افضل رجل
ويمكن ان يجاب عنه بان اضافة افضل الى رجل تفيد التخصيص وهو نوع من
التعريف **قال** وما دام منكرا يستوي فيه المذكور والانث والمفرد والاثنان
والجمع **اقول** ما دام افعل التفضيل منكرا اي مستعملا مع من يستوي فيه
المذكور والانث والمفرد والاثنان والجمع نحو زيد افضل من عمرو والزيدان افضل
من عمرو والزيدون افضل من عمرو وهند اجمل من دعد والهندان اجمل من
دعد والهندات اجمل من دعد وذلك لان افعل التفضيل شبيه افعل

التعجب

فعل التعجب

التعجب في اللفظ والمعنى اعني للمبالغة ولذلك لا يبنى الا مما يبنى منه افعل التعجب اعني من ثلاثي
مجرد ليس بلون ولا عيب وافعل التعجب لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه فعل فكذلك ما يشبهه
قال واذا عرف باللام انث وثني وجمع **اقول** واذا عرف افعل التفضيل باللام انث
وثني وجمع نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون
وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات وذلك لانه يخرج
بسبب اللام عن شبه الفعل لانها من خواص الاسماء فقد جرى يدخله التثنية والجمع
والتانيث **قال** واذا اضيف جاز فيه الامران **اقول** اذا اضيف
افعل التفضيل جاز فيه الامران التسوية بين المذكر والمؤنث والمفرد وغيره
وعدم التسوية ويعبر عن الامرين بالمطابقة وعدم المطابقة نحو زيد افضل الناس
والزيدان افضل الناس وافضلا الناس والزيدون افضل الناس وافضلوا
الناس وهند افضل النساء وفضلى النساء والهندان افضل النساء وفضليا
النساء والهندات افضل النساء وفضليات النساء اما المطابقة فلضعف
شبهه بالفعل لدخول الاضافة واما عدمها فلشبهه الذي مع من في ذكر المفضل
عليه **قال** باب الفعل وهو ما صح ان يدخله قد وحرفا الاستقبال والجوازم
والتصرف وضمير المرفوع وتاء التانيث الساكنة نحو قد ضرب وسيضرب و...

وضرب ولم يضرب وضربت وضربتُ قوله لما فرغ من القسم الاول من
اقسام الكلمة اعني الاسم شرع في القسم الثاني وهو الفعل فعرفه ببعض خواصه
المشهورة وانما قدمه على الحرف للاصالة لوقوعه احد جزاي الكلام اعني
المسند وسبب الاختصاص قد علم انها التعريف الحاصل لا الاجمال او التقليل قوله في
ونحوها لا يوجدان الا في الفعل وفي حرف الاستقبال والجزم لان الاستقبال و
الجزم لا يوجدان ايضا الا في الفعل وفي ضماير المرفوعة اعني الالف والواو و
الياء والتاء والنون في نحو يضربان وضربوا واضربي ولتضربي وضربت
وضربن ولتضربن وضربتا لانها فواعل والفاعل لا يكون الا مسندا الى الفعل
وفي تاء التانيث الساكنة لانها دليل على تانيث الفاعل فقد علمت ان ا
الفاعل انما يكون في الاصالة للفعل وانما قيد التاء بالساكنة لان المتحركة من
خواص الاسم كطلحة قال واصنافه الماضي والمضارع والامر والنهي والمتعدي
وغير المتعدي والمبني للمفعول وافعال القلوب وافعال الناقصة وافعال المقاربة
وفعلا المدح والذم وفعل التعجب اقول كما ان الاسم ذو اصناف كذلك الفعل له
اصناف وقد عرفت حد الصنف واصناف الفعل المذكورة في هذا الكتاب
احد عشر وستعرف كل واحد منها في موضعه قال الماضي وهو الذي يدل على حدث
في زمان قبل زمانك نحو ضرب اقول لما ذكر اصناف الفعل على طريق الاجمال
شرع في ذكرها على طريق التفصيل مع رعاية الترتيب الذاتي في اللاحق فابتدا

بالماضي

بالماضي الذي هو اول الاصناف وعرفه بانه الفعل الذي يدل على حدث اي على معنى
واقع في زمان قبل زمانك نحو ضرب فانه يدل على ضرب واقع في الزمان الماضي قال وهو مبني
على الفتح الا اذا اعترض له ما يوجب سكونه او ضمه اقول الماضي مبني على الفتح اما البناء فلعدم
احتياجه الى الاعراب واما الحركة فلوقوعه موقع الاسم نحو زيد ضرب فانه بمعنى زيد ضارب
واما الفتح فلخفته الا اذا اعترض عليه شيء يوجب ذلك الشيء سكونه للملابسة كالضمير المرفوع
المتحرك نحو ضربتُ او يوجب ضمه كالواو نحو ضربوا فانه مبني على السكون او على الضم اما
السكون فكراهة توالي الحركات الاربع فيما هو كالكلمة الواحدة فان الفاعل كالجزء من الفعل لا سيما
المضمر فانه كالمتصل ولذلك لم يغير قبله نحو ضربك واما الضم فلمناسبة الواو قال
المضارع وهو ما اعتقب في صدره احد الزوائد الاربع نحو يفعل وتفعل وافعل ونفعل اقول
لما فرغ من الصنف الاول من اصناف الفعل شرع في الصنف الثاني اعني المضارع وهو الفعل
الذي وجدت فيه احد الزوائد الاربع من الياء نحو يفعل والتاء نحو تفعل او الهمزة
نحو افعل او النون نحو نفعل ويسمى هذه الحروف حروف المضارعة اي المشابهة لان الفعل
بسببها يشبه الاسم كما سيجيء ولذلك يسمى مضارعا وانما اختصت الزيادة بهذه
الحروف لان بعضها من حروف اللين وهي الياء وبعضها قريب المخرج منها وهي الهمزة

فانها قريب المخرج من الالف وبعضها تبدل منها وهي التاء الا انها تبدل من الواو
نحو تراث فانه وراث بمعنى الميراث وبعضها يشبهها في سهولة التلفظ وهي
النون فان عندها شبيه بحروف اللين واعلم ان الاعتبار في التعاقب ليس
الا بمجرد اجتماعها عقيب الاخر عندها فانها احرف ان لا يجوز نحو المكية جمعهما
وجه اكثر من واحد فيها والزوائد الاربع كذلك فان المضارع لا يجوز ان يجيء عنها
ولا ان يجمع فيه اكثر من واحد منها **قال** ويشترك فيه الحاضر والمستقبل الا
اذا دخل اللام او سوف **اقول** ويشترك في المضارع الحاضر والمستقبل اي يصلح
كليهما نحو يفعل زيد فانه يحتمل ان الحال نحو زيد يقوم يفعل الآن او غدا الا
اذا دخل المضارع لام الابتداء فانه يختص بالحاضر نحو زيد ليقوم اي الآن او
دخله سوف فانه يختص بالمستقبل نحو زيد سوف يقوم وكذلك اذا دخله السين
نحو زيد سيقوم وانما لم يذكره استغناء بذكر سوف عنها لاتحادهما في المعنى اعني العدم
هو الذي يضارع به المضارع الاسم اي يشابهه فان الاسم ايضا يحتمل العموم
كرجل والرجل **قال** ويعرب بالرفع والنصب والجزم **اقول** انما اعرب المضارع لانه
شابه الاسم كما مر وانما دخل عليه الجزم ليكون عوضا عن الجر في الاسماء **قال** وارتفاعه
بمعنوي وهو وقوعه موقع الاسم نحو زيد يضرب **اقول** وارتفاع المضارع بعامل معنوي
وهو وقوع المضارع في موقع الاسم نحو زيد يضرب فانه بمعنى زيد ضارب فوقوع يضرب

موقع

في موقع ضارب عامل فيه وهو امر معنوي **قال** وانتصابه باربعة احرف نحو ان يخرج
ولن يضرب وكي يضرب واذن يذهب **اقول** انتصاب المضارع باربعة احرف
الاول ان وهي لا تجيء اعني لا يكون قبلها فعل علم او ظن او غيرهما فان كان غيرهما
ناصبة نحو اريد ان يخرج زيد فان كان داخل العلم فليست بناصبة بل مخففة من المثقلة نحو
علمت ان سيقوم زيد برفع يقوم وزيادة السين للفرق وان كان داخل الظن جاز
الوجهان نحو ظننت ان يقوم بالنصب او ان سيقوم بالرفع والثاني لن نحو لن يضرب
زيد ومعنى لن نفي الاستقبال لهذا لا تستعمل الا مع لفظ المستقبل والثالث
كي نحو جئت كي تكرم والرابع اذن وهي انما تنصب بشرطين الاول ان لا يكون ما بعده
معتمدا على ما قبلها اي لا يكون بينهما تعلق والثاني ان يكون مدخولها مستقبلا نحو
اذن يذهب فان فقد الشرطان او احدهما لا تنصب اما انتفاء الاول فنحو قولك
لمن قال اتيك انا اذن اكرمك فان اكرمك متعلق بما قبله لانه خبر انا
الانتفاء الثاني فنحو قولك لمن حدثك اذن اظنك كاذبا فانه للحال
واما انتفاؤهما فنحو قولك له انا اذن اظنك كاذبا **قال** وتنصب بمضمر ان
بعد خمسة احرف وهي حتى واللام واو بمعنى الى او والجمع والفاء في جواب
الاشياء الستة الامر والنهي والنفي والاستفهام والتمني والعرض نحو سرت حتى

ادخلها وجئتك لتكرمني ولا تزرني لا تعطيني حقي ولا تأكل السمك فتشرب اللبن ويعني

فاكرمك وقال الله تعالى ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وما تاتينا فتحدثنا وهل اشتد فتجيبني

وليتني عندك فافوز فوزا عظيما والا تنزل بنا فتصيب خيرا اقول وتنصب المضارع باضمار

ان بعد حروف المذكورة الا بعد حتى واللام فانهما حرفا جر فيجب ان تضمر ان بعدهما حتى تصير

ما بعدهما في تاويل الاسم فان حرف الجر لا تدخل على الافعال واما بعدهما وغلط فانهما معنى حروف الجر فيضمر

ان والتقدير سرت حتى ان ادخلها وجئت لان تكرمني والى ان تعطيني حقي الى ان حرف وحولي

الى اكرامك اياي والى العطاء لك حقي فاما بعد الفا والواو فلان ما قبلها غير النفي

والنهي اخبار وعطف الاخبار على الانشاء غير مناسب فيجب ان يؤول ما قبلها بالمصدر معناه وح

يصير المعطوف عليه بالضرورة اسما كما يجي عند بيان معنى الاستفهام فيلزم ان يجعل المعطوف في معنى

المضارع في تاويل الاسم وذلك لا يمكن الا باضمار ان واما في النفي فيحمله على النهي لانهما

اخوان والتقدير ان تشرب فان اكرمك فان يحل فان تحدثنا فان تجيبني فان افوز

فان اصيب والمعنى لا يكن منك اكل السمك وشرب اللبن وليكن اتيان منك فاكرام مني

ولا يكن طغيان منكم فحلول غضب مني ولم يكن اتيان منك فحديث منا او لو تاتينا فحدثتنا

ولم تاتنا فكيف تحدثنا وهل يكن سؤال مني فاجابة منك وليت لي عندك حصول فوز

والا نزل لك بنا فاصابة خير واعلم ان النصب باضمار ان بعد الفا والواو والفا مشروط

بشرطين

بشرطين احدهما شركة والاخرى تخص واما الشركة فهو ان يكون قبل الواو والفا احد الامور الستة لا

المذكورة في الكتاب واما التخص الواو والفا بالجمعية بما قبلها وما بعدها واما التخص بالفا فهي ما

ما قبلها سبب لما بعدها والمعنى لما حفظ اسم الواو والفا القصد داخل فهم المتعلم فان كان مثال

للواو يجوز ان يغير الفا وبالعكس وعلم ان هذه المواضع ستة عند بلاغة تحقيق لكن

هذا المختصر لا يسع ذلك قال والجزاء بجملة احرف نحو لم يخرج ولما يحضر ولا تضرب وليضرب

وان تكرمني اكرمك وبجملة اسما متضمنة بمعنى [illegible] من وما واي واين وانى ومتى و

حيثما واذما ومهما نحو من تكرمه اكرمه وعليه فقس اقول انجزام المضارع اما بالحروف او بالا

والحروف التي جازمة خمسة احرف اربعة منها يجزم فعلا واحدا وهي لم ولما ولام الامر ولا

الناهية وواحدة منها يجزم فعلين وهو ان الشرطية واما الاسماء الجازمة وهي التسعة

المذكورة وهي انما تجزم فعلين لانها متضمنة بمعنى ان فان قولك من تكرمني اكرمه

في معنى ان يكن زيد اكرمه فيجزم فعلين كما تجزمهما ان والمذكورة من الامثلة ظاهرة

والبواقي مهما تصنع اصنع واي تضرب اضرب واين تكن اكن وانى تجلس اجلس ومتى تقعد

اقعد وحيثما تذهب اذهب واذما تفعل افعل الى اخره واصل مهما ما زيدت عليه ما

للتاكيد فصار ماما ثم ابدلت الالف الاولى هاء لتحسين اللفظ فصار مهما قال وتجزم بان

مضمرة في جواب الاشياء الستة التي يجاب بالفا الا النفي نحو اتني اكرمك وعليه

فصل اقول تجزم المضارع الخ بان الشرطية حال كونها مضمرة في جواب الاشياء الخمسة
التي يجيء في جوابها بالفاء اعني الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض الا النفي فانه ليس منها
فان ان لا يضمر بعده ومثاله نحو ائتني اكرمك اي ائتني فانك ان تأتني اكرمك ولا تكفر
تدخل الجنة اي لا تكفر فانك ان لا تكفر تدخل الجنة واين بيتك ازرك اي اين بيتك فان ان
اعرف بيتك ازرك وليت لي مالا انفقه اي ليت لي مالا فان ان يحصل لي مال انفقه ولا تنزل
تصب خيرا اي لا تنزل فانك ان تنزل تصب خيرا وانما اضمرت ان بعد المذكورات
لان كل منها تدل على ان الجزء الثاني مشروط بالاول فيدل على ان هناك شرطا مقدرا
بخلاف النفي فان مدخوله قطعي فلا يدل على التعليق بما بعده بشيء فلا يصير دليلا على تقدير شرط
قال ويجيء بعد الف الضمير وواوه وياءه نون عوضا عن الحركة في المفرد نحو يضربان و
يضربون وتضربين وذلك في الرفع ومن النصب والجزم اقول ويجيء المضارع بعد الف
الضمير وواوه وياءه نون عوضا عن الحركة في المفرد ولكنها مكسورة في التثنية ومفتوحة في
الجمع تشبيها على تثنية الاسماء وجمعها وهي النون اللتي تثبت في الرفع وتحذف في النصب
والجزم اما في الجزم فلكونها عوضا عما يحذف منه اعني الحركة واما في النصب فللحمل على الجزم
فان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء فكما ان النصب محمول على الجر في الاسماء كذلك
حمل عليه ما هو مثل الجر في الافعال قال الامر ما يؤمر به الفاعل المخاطب على مثال افعل نحو
اضع

اضع من تضع وضارب من تضارب ودحرج من تدحرج وقد مر به الفاعل غير المخاطب
باللام سواء كان المامور غير فاعل نحو ليضرب زيد ولتضرب انت ولاضرب انا على اقول
البناء المجهول في الكلمات او فاعلا نحو ليضرب زيد ولاضرب انا على البناء المعلوم
فيهما والاول يسمى امر المخاطب والثاني امر الغايب وتعيين افعل ان يحذف حرف
المضارع ويجعل الباقي كالمجزوم على وجه يمكن ان يتلفظ به بان يكون ما بعده حرف المضارع متحركا
او بان في اوله همزة مفتوحة ان كان من باب الافعال او مكسورة ان كان من غيره الا اذا كان
عين فعله مضموما فان الهمزة تضم كما عرفت فكل ذلك في التعريف ويكون متضمنا بمعنى
افعل نحو ضع فان معناه افعل الوضع وضارب اي افعل المضاربة ودحرج اي افعل الدحرجة
واضرب اي افعل الضرب ولذلك جعل المثال افعل قال المتعدي وغير المتعدي
فالمتعدي ما كان له مفعول به ويتعدى الى مفعول واحد كضربت زيدا او الى مفعولين نحو
كسوته جبة وعلمته فاضلا او الى ثلثة نحو اعلمت زيدا عمرا خير الناس وغير المتعدي ما يختص
بالفاعل كذهب زيد اقول لما فرغ من الصنف الثالث شرع في الصنف الرابع والخامس
اعني المتعدي وغير المتعدي ولفظ الكتاب واضح وانما مثل في المتعدي الى اثنين بمثالين
لان المتعدي الى مفعولين قسمان قسم من قبيل المبتدأ والخبر ويعبر عنه بان مفعول الثاني
عبارة عن الاول نحو علمت زيدا فاضلا فان الاصل زيد فاضل والفاضل نفس زيد وقسم
ليس كذلك نحو كسوت زيدا جبة فان زيدا وجبة ليسا مبتدأ وخبرا لان الجبة غير زيد

فاتى لكل قسم بمثال قال والمتعدية ثلثة اسباب الهمزة وتثقيل الحشو وحرف الجر نحو اذهبت
وفرحته وذهبت به اقول المتعدى جعل الشيء متعديا وذلك اكثر ما قد يكون لازما فيجعل متعديا
الى مفعول واحد بالاشياء المذكورة فان كلا من ذهب وفرح وخرج كان لازما وقد صار بالهمزة والتثقيل
والباء متعديا الى مفعول واحد وقد يكون متعديا الى واحد فيجعل متعديا الى اثنين نحو علمته
القران فان علم بمعنى عرف متعديا الى مفعول واحد وبالتشديد صار متعديا الى اثنين وقد
يكون متعديا الى اثنين فيجعل متعديا الى ثلثة نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا فان علم المتعدى الى
مفعولين قد صار بالهمزة متعديا الى ثلثة قال المبنى للمفعول وهو فعل لا يسمى فاعله نحو ضرب
زيد ويسند الى مفعول به الا اذا كان الثانى فى باب علمت والثالث فى باب اعلمت والى
المصدر والظرفين نحو ضرب زيد ومر بعمرو وسير سير شديد وسير يوم كذا وسير فرسخان اقول
لما فرغ من الصنف الرابع والخامس شرع فى الصنف السادس اعنى المبنى للمفعول وهو فعل اسند
الى مفعول به لم يسم فاعله اى فاعل ذلك الفعل وترك التسمية قد يكون للجهل بالفاعل او
لتعظيمه او للتحقير مع قصد الاختصار وشرطه فى الماضى ان يكسر ما قبل آخره ويضم اوله فقط ان
لم يكن فيه همزة ولا تاء ومع الثالث ان كانت همزة ومع الثانى ان كانت تاء وفى المضارع
ان يضم اوله ويفتح ما قبل آخره لئلا يلتبس بناؤه بغيره فانه لو لم يضم الاول فى الماضى لم يحصل الفرق
فى باب علم ولو لم يكسر ما قبل الآخر لم يحصل الفرق فى باب اكرم ان يلتبس المتكلم المبنى للمفعول
من مضارعه فانه لا اعتبار على الحركة الآخر لانها تزول فى الوقف ولو لم يضم الثالث فيما اوله
الهمزة نحو استخرج لالتبس بالامر عند الوصل والوقف نحو استخرج ولو لم يضم الثانى فيما اوله التاء

نحو

نحو تعلم ونحو تعلم لالتبس بمضارع التفعيل والمفاعلة او لو لم يفتح الاول فى المضارع لم يحصل الفرق
فى باب يعلم ولو لم يفتح ما قبل آخره لم يحصل الفرق فى باب يكرم ويسند فعل لم يسم فاعله
الى المفعول به سواء كان بلا واسطة نحو ضرب زيدا او مع واسطة نحو مر بعمرو والا اذا كان ذلك المفعول
به المفعول الثانى فى باب علمت اى من باب الافعال القلوب فانه لا يسند اليه فلا يقال
يقال فى باب علمت زيدا فاضلا علم فاضل زيدا لان المفعول الثانى فى افعال القلوب مسند الى
الاول فلو اقيم مقام الفاعل لصار مسندا اليه والشيء الواحد لا يكون مسندا ومسندا اليه
ويعلم من ذلك ان لا يجوز ايضا اسناده الى المفعول الثالث فى باب اعلمت لانه فى
الحقيقة هو الثانى فى باب علمت وانما قيد بالثانى فى باب علمت والثالث فى باب اعلمت
لانه يجوز ان يسند الى الاول فى باب علمت واليه والى الثانى فى باب اعلمت لان الاول فى باب
علمت والثانى فى باب اعلمت مسند اليهما ايضا والاول فى باب اعلمت ليس بمسند ولا مسند
اليه ولو اقيم مقام الفاعل يصير مسندا ومسندا اليه ولا امتناع فى شيء من ذلك وانما قيد الثانى
فى باب علمت احترازا من الثانى فى غيره حتى لا يكون مفعوله الثانى عبارة عن الاول نحو
اعطيت زيدا درهما فانه يجوز ان يقال اعطى درهم زيدا واعطى زيد درهما لان مفعولى
اعطيت ليسا مبتدا وخبر فلا يكون ثانيهما مسندا الى الاول فلا يلزم محذور ولكن الاول
اولى من الثانى لان الاول آخذ اعنى زيدا والثانى ماخوذ اعنى درهما ويسند ايضا الى المصدر
نحو سير سير شديد والنعت وصف المصدر ليعلم انه لا يجوز اقامة المصدر التاكيدى مقام

الفعل من غير وصف نحو ضُرِبَ ضربٌ اذ لا فائدة في ذلك لان الفعل يدل وحده على ما يدل
عليه المصدر الا التاكيد وحذف الفاعل واقامة المفعول مقامه ينبغي ان يفيد فائدة
متجددة ولا يفيد ايضا الا الظرفين اعني ظرف الزمان نحو سير يوم كذا وظرف المكان نحو
سير فرسخان واعلم انه لا يجوز اقامة المفعول له والمفعول معه مقام الفاعل وانه اذا
وجدت المفعول به في الكلام لا يجوز ان يقام غيره مقام الفاعل قال افعال القلوب
وهي ظننت وحسبت وخلت وزعمت وعلمت ورأيت ووجدت تدخل على المبتدا و
والخبر فتنصبهما على المفعولية نحو ظننت زيدا منطلقا اقول لما فرغ من الصنف السادس
شرع في الصنف السابع اعني افعال القلوب وهي سبعة افعال يدل على الشك او على
اليقين ثلثة منها للشك وهي ظننت وحسبت وخلت وثلثة لليقين وهي علمت و
رأيت ووجدت وواحد مشترك اي يستعمل تارة للشك واخرى لليقين وهو زعمت و
انما سميت افعال القلوب لكونها عبارة عن الادراك المتعلق بالقلب والباقي ظاهر قال
وحسبت وخلت لازمان لذلك دون البواقي فانك تقول ظننته اي اتهمته وعلمته اي
عرفته وزعمت في كذا اي قلته ورأيته اي ابصرته ووجدت الضالة اي صادفتها اقول حسبت
وخلت لازمان للدخول على المبتدا والخبر وتنصبهما على المفعولية دون الخمسة الباقية
فان كلا منها قد يستعمل بمعنى فعل متعد الى واحد فظننت قد يكون من الظنة بكسر الظاء
بمعنى التهمة وهي لا تستدعي الا مفعولا واحدا وكذا العلم بمعنى المعرفة والزعم بمعنى القول
والرؤية

والرؤية بمعنى الابصار والوجدان بمعنى المصادفة والامثلة ظاهرة قال ومن شانها جواز الالغاء
متوسطة او متاخرة نحو زيد ظننت مقيم وزيد مقيم ظننت والتعليق نحو علمت لزيد منطلق وعلمت
ازيد عندك ام عمرو وانهم في الدار وما زيد منطلق اقول ومن شان افعال القلوب اي من خصائصها
جواز الالغاء وهو ابطال علاقة المفعولية لفظا ومعنى بينها وبين مفعوليها حال كون تلك الافعال
متوسطة بين المفعولين نحو زيد ظننت مقيم او متاخرة عنهما نحو زيد مقيم ظننت وذلك لان
هذه الافعال بتقديم احد مفعوليها كلام تام بدون عملها فيهما وبذلك يحصل ما هو
الغرض منها فيجوز الالغاء لذلك والاعمال لكونها افعالا والافعال لقوة عملها لا
يمتنع من العمل بتقديم مفعوليها عليها ومن شانها ايضا التعليق وهو ابطال علاقة
المفعولية بينها وبين مفعوليها لفظا لا معنى وذلك اذا وقع قبل لام الابتداء نحو علمت
لزيد منطلق وقبل حرف الاستفهام نحو علمت ازيد عندك ام عمرو وقبل اسم الاستفهام
نحو علمت ايهم في الدار وقبل حرف النفي نحو علمت ما زيد منطلق وانما يبطل التعليق
النفي قبل هذه الكلمات لانها تستحق صدر الكلام فلو عملت هذه الافعال فيما بعدها لبطلت
صدارتها ولم يبطل التعليق المعنى لان هذه الافعال واقعة على ما بعد هذه الكلمات
في المعنى قال الافعال الناقصة هي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وما زال
وما برح وما فتئ وما انفك وما دام وليس ترفع الاسم وتنصب الخبر نحو كان زيد منطلقا

قوله لما فرغ من الصنف السابع شرع في الصنف الثامن من انواع الافعال الناقصة وهي افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة والمذكورات منها في الكتاب ثلثة عشر وهي تدخل على المبتدا والخبر كافعال القلوب الا انها ترفع المبتدا ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها كما تقدم وانما سميت افعال الناقصة لنقصانها على ساير الافعال لانها لا يتم كلاما مع فاعلها بل يحتاج الى الخبر نحو كان زيد منطلقا فان كان تدل على تقرير الفاعل اعني زيدا على صفة وهي القيام **قال** وكان تكون ناقصة وتامة نحو كان الامر اي وقع الامر وزائدة نحو ما كان احسن زيدا ومضمرا فيها ضمير الشان نحو كان زيد منطلق اي كان الشان زيد منطلق

قوله لما عدّ الافعال الناقصة شرع في بيان معانيها ولم يبين غير معنى كان لانه اصل الباب ولذلك سمي المرفوع في هذا الباب اسم كان والمنصوب خبر كان وكان على اربعة اضرب لانها اما يكون ناقصة اي تدل على ثبوت خبرها لاسمها في زمان الماضي اما دائما نحو وكان الله قادرا او منقطعا نحو كان الفقير ذا مال او تامة اي غير محتاج الى الخبر نحو كان الامر اي وقع الامر وزائدة اي غير محتاج الى الخبر نحو ما كان احسن زيدا ومضمرا فيها ضمير الشان نحو كان زيد منطلق فان اسم كان هنا ضمير يعود الى الشان وزيد مبتدا ومنطلق خبره والجملة خبر كان والتقدير كان الشان زيد منطلق وهذا القسم من اقسام الناقصة لانها مختصة بكون اسمها ضمير الشان وخبرها جملة وصار للانتقال من حال الى حال اما بحسب العوارض نحو صار زيد غنيا او بحسب الذات نحو صار الطين خزفا واصبح

وامسى

وامسى واضحى وظل وبات للدلالة على اقتران مضمون الجملة باوقاتها اعني الصباح والمساء والضحى والظلول والبيتوتة نحو اصبح زيد ذاكرا والمعنى اقتران ذكره بالصباح وكذا البواقي وما زال وما برح وما فتئ وما انفك للدلالة على استمرار ثبوت خبرها لفاعلها من زمان صلح الفاعل لقبولها الى حين هذا القول وما دام للتوقيت اي لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لاسمها نحو اجلس ما دام زيد جالسا فان جلوس المخاطب موقتة بمدة ثبوت جلوس زيد وليس لنفي الحال نحو ليس زيد قائما بتقدير ليس زيد قائما الان **قال** ويجوز تقديم خبرها على اسمها وعليها الا ما كان في اوله ما فانه لا يتقدم عليه معموله ولكن متقدم على اسمها نحو

قوله يجوز تقديم خبر الافعال الناقصة على اسمها نحو كان منطلقا زيد وعلى انفسها نحو منطلقا كان زيد وذلك لقوة عملها لانها افعال الا في ما اوله ما من هذه الافعال فانه لا يتقدم عليه معموله بل يتقدم على اسمها فحسب فلا يقال اميرا ما زال زيد بل يقال ما زال اميرا زيد وذلك لان ما يقتضي صدر الكلام فلو قدم الخبر عليها لبطلت صدارتها **قال** افعال المقاربة وهي عسى وكاد واوشك وكرب عملها كعمل كان الا ان خبر عسى ان مع الفعل المضارع نحو عسى زيد ان يخرج وقد يقع ان مع الفعل المضارع فاعلها فيقتصر عليه نحو عسى ان يخرج زيد

قوله لما فرغ من الصنف الثامن شرع في التاسع اعني افعال المقاربة وهي افعال وضعت لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه وهذه هي الاربعة المذكورة في الكتاب وهذا وجعل وطفق عملها كعمل كان اي ترفع الاسم وتنصب الخبر لكن خبر عسى يجب ان يكون فعلا مضارعا مع ان

لقبول ذلك الخبر نحو ما زال زيد اميرا اذ المعنى ثبوت امارته من زمان صلح الفاعل

عليها ان لان عسى للمقاربة الاستقبال وان مما يخرج المضارع المشترك بين الاستقبال
والحال ويكون عسى ح بمعنى قارب والخبر فى تاويل المصدر نحو عسى زيد ان يخرج اى قارب
زيد الخروج وقد يقع ان مع الفعل المضارع فاعلا لعسى فيقتصر ح عليه ولا يذكر لها
خبر اذ لا يحتاج الى الخبر ح بل يكون بمعنى قرب نحو عسى ان يخرج زيد اى قرب خروجه قال
وخبر البواقى فعل المضارع بغير ان نحو كاد زيد يخرج اقول ظاهر وههنا زيادة فى بعض النسخ
ونسخة الاصل فكتبنا ولا نزيد عليها وحاصل تلك الزيادة انه يجوز تشبيه كاد بعسى فى
دخول ان على خبرها نحو كاد زيد ان يخرج وفى وقوع ان مع الفعل المضارع فاعلا لها نحو
كاد ان يخرج زيد ويجوز ايضا تشبيه عسى بكاد فى حذف ان من خبرها نحو عسى زيد يخرج و
ان كرب على وزن نصر واوشك مثل كاد فى الاستعمال نحو كرب زيد يفعل واوشك
زيد يقول واعلم ان اخذ وجعل وطفق مثل كاد فى الاستعمال يقال اخذ وجعل
وطفق زيد يقوم قال فعلا المدح والذم وهما نعم وبئس تدخلان على اسمين مرفوعين
اولهما يسمى الفاعل والثانى المخصوص بالمدح والذم نحو نعم الرجل زيد وبئس المرأة هند اقول
لما فرغ من الصنف التاسع شرع فى الصنف العاشر اعنى فعلا المدح والذم وفعل
المدح والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم والاصل منهما نعم وبئس والدليل على فعليتهما
لحوق تاء التانيث الساكنة بهما نحو نعمت وبئست والتاء ونحو قال وحق ان دل التعريف
بلام الجنس او الاضافة الى المعرفة نحو بئس غلام الرجل بشر وقد يضمر ويفسر بنكرة منصوبة

نحو نعم رجلا زيد اقول وحق فاعل فعلا المدح والذم اذا كان مظهرا ان يكون معرفا بلام
الجنس ليكونا موضوعين للمدح والذم العام اى مدح الجنس ليفيد العموم وقد يضمر فاعلهما
ويفسر بنكرة منصوبة وانما يجب تفسيره لانه يبقى مبهما وانما يفسر بنكرة لان الغرض يحصل
بها فلو عرف لبقى التعريف ضايعا واعلم ان المضاف الى المعرف بلام الجنس كالمعرف
نحو نعم صاحب المال زيد قال وقد يحذف المخصوص نحو قوله تعالى فنعم الماهدون
اقول ان الحذف انما يجوز اذا دل عليه قرينة كما فى الاية فانه لما قال والارض فرشناها
فنعم الماهدون علم ان التقدير فنعم الماهدون نحن قال وحبذا يجرى مجرى نعم
فيقال حبذا الرجل زيد وحبذا رجلا زيد وسايجرى مجرى بئس اقول حب اصله
حبب بضم العين فادغم ثم ركب مع فاعله وهو ذا للتخفيف فصار كالكلمة الواحدة و
معناه صار زيد محبوبا جدا وانما لم يجعل من افعال المدح بل جعله جاريا مجرى نعم
لامتيازه بامور منها ان فاعله لا يكون الا ذا لان الغرض اعنى الابهام فى المدح يحصل
به فانه من المبهمات ومنها انه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه كالامثال والامثال لا تتغير
ومنها انه لا يجب ذكر التمييز بعد اضمار فاعله بل يجوز ان يقال حبذا رجلا زيد وحبذا
زيد بخلاف نعم فانه يجب ذلك فيه لان الفاعل فى حبذا مذكور وفى نعم مستتر فجعل
ذكر التمييز فى نعم كالبدل عنه وهذه الاستعمال اعنى حبذا الرجل زيد وانما هو عند من لم
يجعل ذا فاعلا بناء على انه صار كالجزء التركيب فخرج عن الفاعلية واما من يجعل فاعلا

فلا يؤتى بعده بلفظ الرجل لان الفاعل لا يكون الا واحدا وساء يجري مجرى بئس نحو
ساء مثلا القوم الذين كذبوا والثالث يجعل من افعال الذم لانه ربما يستعمل غير استعمال
بئس فيقال في الخبر ساءني فلان بمعنى نقيض سرني بخلاف بئس فانه لا يستعمل الا في الانشاء
قال فعلا التعجب وهما ما افعل زيدا وافعل به ولا يبنيان الا من ثلاثي مجرد ليس بمعنى
افعل وافعال اقول لما فرغ من الصنف العاشر شرع في الصنف الحادي عشر اي
فعلا التعجب وهما فعلان وضعا لانشاء التعجب احدهما على مثال ما افعل نحو ما احسن زيدا
والثاني على مثال افعل به نحو احسن بزيد ومعناهما ان زيدا احسن جدا وانما لا
يبنيان الا من الثلاثي المجرد لان هذين البنائين لا يمكن من غيره وانما يجب ان لا يكون
بمعنى افعل وافعال اي لا يكون من الالوان والعيوب لان افعل التعجب شبيه بافعل
التفضيل في المبالغة وقد عرفت ان افعل التفضيل لا يبنى من الالوان والعيوب
ويتوصل الى التعجب فيما وراء ذلك باشد وابلغ واقبح ونحو ذلك فيقال ما اشد دحرجته
وما ابلغ سواده وما اقبح عوره وما اكثر استخراجه قال اذا اردنا التعجب فيما وراء
الثلاثي المجرد الذي ليس بمعنى افعل وافعال اي في الثلاثي المزيد وفي غير الثلاثي او في الثلاثي
المجرد اللوني والعيبي يتوصل باشد ونحوه اي يجعل ذلك وسيلة اليه بان يبني التعجب منه و
يجعل ذلك المزيد واللوني والعيبي وغيرها مفعولا له فيقال في غير الثلاثي ما اشد دحرجته
وفي اللوني ما ابلغ سواده وفي العيبي ما اقبح عوره وفي المزيد ما اكثر استخراجه وان شئت

قلت

قلت اشدد بدحرجته وابلغ بسواده واقبح بعوره واكثر باستخراجه والمعنى على ما كان فيما احسن
زيدا ونحو اشدد وابلغ اتم واكثر واملك وما فيما افعل مبتدأ وافعل خبره اقول هذا مذهب
سيبويه وعند الاخفش ما مبتدأ بمعنى الذي وافعل صلته والخبر محذوف اي الذي احسن
زيدا شيء واما احسن بزيد فعند سيبويه فعله احسن زيد اي صار زيد ذا حسن فاحسن فعل
الماضي وزيد فاعله نقل من صيغة الاخبار الى الانشاء وزيدت الباء في فاعله كما في قوله تعالى
كفى بالله وعند الاخفش امر وفاعله مستتر والمامور كل واحد بان يجعل زيدا حسنا والباء
زائدة في المفعول كما في قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة اي لا تلقوا ايديكم قال الحروف
وهو ما دل على معنى في غيره واصنافه حروف الاضافة وحروف المشبهة بالفعل حروف العطف
حروف النفي حروف التنبيه حروف النداء حروف التصديق حروف الاستثناء حروف
الخطاب حروف الصلة حروف التفسير حروف المصدر حروف التحضيض حروف
التقريب حروف الاستفهام حروف الاستقبال حرفا الشرط حرف التعليل حرف
الردع حروف اللامات تاء التانيث الساكنة النون المؤكدة وهاء السكت اقول
لما فرغ من القسم الثاني من اقسام الكلمة وهو الفعل شرع في القسم الثالث اي الحرف
وهو ما دل على معنى في غيره اي كلمة تدل على معنى بواسطة الغير كما تحقق بعد هذه ولما كان
هذا القسم انواعا اصنافا اراد ان يبين اصنافه كما بين اصناف اخويه فعد جملة
فيبحث عن كل منها ايضا مختصرا بالترتيب اصناف الحروف المذكورة في هذه الكتاب ثلاثة

وعشرون وستعرف كل واحد في موضعه **قال** حروف الاضافة وهي حروف الجارة فمن
للابتداء والى وحتى للانتهاء وفي للظرفية والباء للالصاق واللام للاختصاص ورب
للتقليل وتخصيص النكرة وواو القسم وتاؤه وباؤه وعلى للاستعلاء وعن للمجاوزة والكاف
للتشبيه ومذ ومنذ للابتداء في الزمان وحاشا وعدا وخلا للاستثناء
اقول سميت هذه الحروف حروف الاضافة والجارة لانها تضيف اي تنسب معنى
الفعل او شبهه وتجره الى مدخولها نحو مررت بزيد فان الباء تنسب معنى المرور وتجره
الى زيد وهي سبعة عشر حرفا الاول من وهي في الاصل لابتداء الغاية اي تفيد معنى
الابتداء والغرض باستقامة تقدير الى فيما بعدها نحو سرت من البصرة الى الكوفة
يعني ابتداء سيري من البصرة وقد تستعمل للتبيين اي يجوز ان يجعل مكانها الذي كقوله
تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان بمعنى الذي وللتبعيض اي يجوز ان يجعل مكانها بعض
نحو اخذت من الدراهم يعني بعض الدراهم وقد يكون زائدة اي يجوز حذفها نحو ما
جاءني من احد يعني ما جاءني احد والثاني الى والثالث حتى وهما لانتهاء الغاية اي لتفيد ان
معناه والفرق بينهما ان ما بعد حتى يجب ان يدخل في حكم ما قبلها بخلاف الى فانه لا يجب
ذلك فيها فاذا قلت اكلت السمكة الى راسها فان المعنى يكون لانتهاء الاكل عند الراس
ولا يجب ان يكون الراس ماكولا ايضا بخلاف حتى فانه اذا قلت اكلت السمكة حتى
راسها فان المعنى يكون انتهاء الاكل براس فيجب ان يكون الراس ماكولا والرابع في

وهي

وهي للظرفية نحو الماء في الكوز والخامس الباء وهي للالصاق في الاصل نحو مررت بزيد اي
التصق مروري بمكان قريب من مكان زيد وللقسم نحو اقسمت بالله من القبيل اي المعنى
الصق قسمي بلفظ الله وقد يستعمل للاستعانة نحو كتبت بالقلم اي باستعانة القلم وللمصاحبة اي بمعنى
مع نحو اشتريت الفرس بسرجه ولجامه يعني معهما وللتعدية نحو ذهبت بزيد اي اذهبته و
للظرفية نحو جلست بالمسجد يعني فيه وقد يكون زائدة نحو كفى بالله اي كفى الله والسادس اللام وهي
للاختصاص نحو الجل للفرس اي مختص به وقد يكون زائدة كما في قوله تعالى ردف لكم اي ردفكم والسابع
رب وهي للتقليل اي تدل على تقليل نوع من جنس نحو رب رجل كريم لقيته والمعنى
ان الرجال الكرام الذين لقيتهم وان كانوا كثيرين لكنهم بالقياس الى الذين ما لقيتهم قليلون
ويختص رب بالنكرات اي لا تدخل على المعارف لان ما هو الغرض منها اعني الدلالة على تقليل
نوع من جنس يحصل بدون التعريف فلو عرف مدخولها لكان التعريف ضائعا ويجب
ان يكون النكرة التي تدخل عليها رب موصوفة كما ذكرنا ليحصل بالوصف ذلك تخصيص النكرة لما
فيحصل الغرض وقد يلحق ما رب فيمنعها عن العمل وتسمى ما الكافة وح يجوز ان تدخل على الافعال
نحو ربما قام زيد والثامن والتاسع واو القسم وتاء القسم نحو والله وتالله لافعلن كذا
واعلم ان الاصل في القسم الباء والواو تبدل منها عند حذف الفعل فيقولون والله في معنى
اقسمت بالله والتاء تبدل من الواو في تالله خاصة فالباء لاصالتها تدخل على المظهر والمضمر

للتقليل اي بمعنى كما نحو
[illegible]
وقد يكون [illegible]

نحو بالله وبك لافعلن والواو لا تدخل الا على المظهر لنقصانها عن البا، فلا يقال وك لافعلن
والتاء لا تدخل على المظهر الا على لفظ الله لنقصانها عن الواو والعاشر على وهي للاستعلاء
نحو زيد على السطح ويستعلاء عليه والحادي عشر عن وهي للمجاوزة نحو رميت السهم عن القوس
اي جعلته مجاوزا عنه والثاني عشر الكاف وهي للتشبيه نحو الذي كزيد اخوك اي الذي شبيه
بزيد اخوك وقد يكون زائدة كقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير اي مثله شيء والثالث عشر والرابع عشر مذ ومنذ وهما للابتداء في
الزمان وقد عرفت معنى الابتداء نحو ما رايت زيدا مذ يوم الجمعة اي ابتداء زمان انتفاء
الرؤية يوم الجمعة والخامس عشر والسادس عشر والتاسع عشر حاشا وعدا وخلا وهي للاستثناء
اي بمعنى الا نحو جاءني القوم حاشا زيد اي الا زيدا وقد مر ذلك في المستثنى واعلم ان
حروف الجر قد تحذف وينصب مدخولها ويقال انه منصوب على نزع الخافض على المفعولية
كقوله تعالى واختار موسى قومه اي من قومه قال الحروف المشبهة بالفعل ان و
ان للتحقيق وكذلك لكن للاستدراك وكان للتشبيه وليت للتمني ولعل للترجي
لما فرغ من الصنف الاول من اصناف الحروف شرع في الصنف الثاني اعني الحروف
المشبهة بالفعل ووجه شبهها بالفعل لفظي ومعنوي اما اللفظي فكونها ثلاثية و
رباعية مفتوح الآخر كالماضي واما المعنوي فلكون كل واحد منها بمعنى فعل فان
معنى ان وان حققت ومعنى لكن استدركت ومعنى كان شبهت ومعنى ليت تمنيت ومعنى
لعل ترجيت وقد تقدم كيفية عمل هذه الحروف والغرض ههنا بيان سائر احوالها كما

يجي

يسمى المعية هذا قال وان المكسورة مع ما بعدها جملة والمفتوحة مع ما بعدها مفردة فاكسر الهمزة
في مظان الجملة وافتح في مظان المفرد نحو ان زيدا منطلق وعلمت انك خارج اقول ان
المكسورة وان المفتوحة كلتاهما تدخلان على الجملة الاسمية اعني المبتدا والخبر والفرق بينهما
ان مدخول المكسورة بعد دخولها باق كما كان جملة قبل دخولها ومدخول المفتوحة يصير بعد
دخولها في تاويل المفرد فاكسر الهمزة في مظان الجملة يعني في كل موضع يكون فيه مظنة الجملة اي يظن
انه يقع فيه الجملة نحو ان زيدا منطلق فانه كلام ابتداء اي فيكون موضع الجملة وافتحها في مظان
موضع المفردات نحو علمت انك خارج فان انك خارج في تاويل المفرد لانه مفعول علمت
وموضع المفعول موضع المفرد وههنا بحث ذكره يورث التطويل واعلم ان المظان جمع
المظنة ومظنة الشيء موضع الذي يظن كونه فيه قال واذا عطف على اسم ان المكسورة بعد
ذكر الخبر جاز في المعطوف النصب والرفع نحو ان زيدا منطلق وبشر وبشرا حملا على اللفظ
والمحل ولكن كذلك دون غيرهما اقول انما جاز الحمل على المحل لان المكسورة لا تغير معنى
الجملة عما كان عليه كما عرفت فالاسم فيهما مرفوع المحل على الابتداء كما كان قبل دخولها
بخلاف ان المفتوحة فانها تغير معنى الجملة ولذلك قيد العطف بالمكسورة وانما شرط
بعد ذكر الخبر لانه لا يجوز ان يقال ان زيدا وبشر منطلقان لانه يلزم منه توارد العاملين
المختلفين اعني ان والتجرد على معمول واحد وهو منطلقان لانه من حيث كونه خبرا لان

ما يكون العامل فيه ان ومن حيث كونه خبر المبتدأ يكون العامل فيه التجرد ولكن مثل ان في العطف دون غيرها
لانها لا تغير معنى الجملة كما علمت قبلها بخلاف ساير اخواتها **قال** ويبطل عملها الكف والتخفيف
ويهيئها للدخول على الفعليتين نحو انما زيد منطلق ولكنما ذهب عمرو وان زيد الكريم وان كان
زيد لكريما ويجب انما زيد منطلق وانما ذهب عمرو ويجب ان زيد اخوك وان قد ضرب عمرو
ولكن اخوك قائم ولكن خرج عمرو وكان ثدياه حقان وكان قد كان كذا **اقول** يبطل عمل الحروف
المشبهة بالفعل الكف اي اتصال ما الكافة بها وذلك عام في الجميع وكذلك يبطل عملها
التخفيف وذلك فيما تخفف منها اعني الاربع التي اواخرها النون ويهيئ الكف والتخفيف
هذه الحروف للدخول على الفعليتين اي على الاسماء والافعال لان اختصاصها بالاسماء انما
يكون لاجل العمل فان العامل يجب ان يكون مختصا بقبيلة ما يعمل فيه والاشتراك
وقوله كان ثدياه حقان اوله وصدر مشرق اللون كان ثدياه حقان **قال** والفعل الذي تدخل
عليه ان المخففة يجب ان يكون مما يدخل على المبتدأ والخبر نحو ان كان زيد لكريما وان ظننته
لقائما واللام لازمة لخبرها **اقول** انما يجب ان يكون ذلك الفعل من دواخل المبتدأ
والخبر كالافعال الناقصة وافعال القلوب لان اصل هذه الحروف ان تدخل على المبتدأ
فلما خرج عنها ما زال اختصاصها بالاسماء وتهيأ للدخول على الافعال وجب ان يكون
ذلك الفعل من دواخل المبتدأ والخبر لتوافق عليها مقتضاها ولهذا لم يلزم العدول عن

الاصل

الاصل عن كل وجه وانما لزمت اللام في خبرها للفرق بينها وبين ان النافية **قال** ولا بد لان
المخففة من احد الحروف الاربعة وهي قد وسوف والسين وحرف النفي نحو علمت ان قد خرج
زيد وان سوف يخرج زيد وان سيخرج زيد وان لم يخرج زيد **اقول** انما لا بد لان المخففة
من احد الحروف الاربعة اذا كانت داخلة على الافعال وذلك للفرق بينها وبين ان الناصبة
ولم يلتبس بالعكس لان الزايدة المخففة اولا **قال** حروف العطف الواو للجمع بلا ترتيب
والفاء وثم للترتيب وفي ثم تراخ دون الفاء وحتى بمعنى الغاية **اقول** هذه الحروف الثامن من
اصناف الحروف وهي عشرة احرف اولها الواو وهي للجمع بلا ترتيب اي تدل على ثبوت
الحكم للمعطوف والمعطوف عليه مطلقا لا مع الاشعار بالترتيب او عدمه نحو جاءني زيد
وعمرو اي اجتمعا في المجيء مطلقا وثانيها وثالثها الفاء وثم وهما للجمع ايضا لكن مع الترتيب نحو
جاءني زيد فعمرو او ثم عمرو اي اجتمعا في المجيء وكان مجيء عمرو بعد مجيء زيد والفرق بينهما ان
في ثم تراخ دون الفاء ورابعها حتى وهي ايضا للجمع لكن مع معنى الغاية اي يجب ان
يكون معطوفها جزءا من المعطوف عليه نحو اكلت السمكة حتى راسها وذلك لتفيد
قوة نحو مات الناس حتى الانبياء فان الانبياء اقوى من غيرهم او ضعفا نحو قدم الحاج
حتى المشاة فان المشاة اضعف من غيرهم فلا يجوز ان يقال جاء زيد حتى عمرو وجاء في الصبح
حتى القبال لانتفاء الجزئية **قال** او واما للاحد الشيئين او الاشياء تقعان بعد
الخبر والامر والاستفهام **اقول** الخامس من حروف العطف وسادسها او واما وهما للاحد

على ثبوت الحكم الواحد من الشيئين اذا كان المعطوف مفردا نحو جاءني زيد او عمرو وجاءني اما زيد
واما عمرو اي جاء احدهما او الواحد من الاشياء اذا كان متكثرا نحو جاءني زيد او عمرو او بكر وجاءني
اما زيد واما عمرو واما بكر اي جاء احدهم ويقع او واما في الخبر كما مر وفي الامر نحو
جالس الحسن او ابن سيرين وخذ اما درهما واما دينارا وفي الاستفهام نحو القيت عبد الله
او اخاه واضربت اما عبد الله واما اخاه **قال** وام نحوهما غير انها لا تقع الا في
الاستفهام متصلة وتقع فيه وفي الخبر منقطعة نحو ازيد عندك ام عمرو وانها لابل ام شاة
اقول السابع من حروف العطف ام وهي مثل او واما في الدلالة على ثبوت الحكم
لاحد الشيئين او الاشياء لكنها لا تقع الا في الاستفهام حال كونها متصلة وتقع فيه و
في الخبر حال كونها منقطعة يعني ان لفظ ام على ضربين متصلة ومنقطعة فالمتصلة هي
التي تقع بعد الاستفهام بالهمزة مثل اي ام من المفرد نحو ازيد عندك ام عمرو والجملة نحو اضربت
زيدا ام ضربت عمرا والمنقطعة وهي التي تقع اما بعد غير الاستفهام نحو انها لابل ام شاة
او بعد الاستفهام بلا همزة مثل هل ام نحو ارايت زيدا ام عمرا وهي في معنى بل والهمزة فان
قولك ام شاة وام عمرو معناه بل اهي شاة وبل ارايت عمرا والهاء في انها للجثة كان
القائل راى جثة فظنها ابلا فاخبر على ما ظنه ثم تيقن انها ليست بابل فتردد في انها
شاة ام لا فاستانف السؤال فقال ام شاة اي بل اهي شاة والفرق بين او وام
ان السؤال باو انما يكون اذا لم يتحقق ثبوت الحكم لواحد من المعطوف والمعطوف عليه

نحو

نحو ازيد عندك او عمرو فانه انما يصح اذا لم يعلم كون احدهما عند المخاطب وان ام فان السؤال
بها انما يكون اذا كان ثبوت الحكم معلوما لاحدهما ويكون الغرض من السؤال التعيين
نحو ازيد عندك ام عمرو فانه انما يصح اذا كان كون احدهما عند المخاطب معلوما لا بعينه و
يكون الغرض من السؤال التعيين احدهما ولذلك يكون جواب او بلا او نعم لحصول
الغرض بذلك ولا يكون جواب ام الا بالتعيين والفرق بينهما وبين اما ان اما يجب
ان يتقدمها اما اخرى نحو جاءني اما زيد واما عمرو بخلافهما **قال** ولا لنفي ما وجب
للاول نحو جاءني زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول منفيا كان او موجبا نحو جاءني زيد
بل عمرو وما جاءني عمرو بل خالد ولكن للاستدراك وهي في عطف الجملة نظيرة بل وفي عطف
عطف المفردات نقيضة لا **اقول** الثامن من حروف العطف وتاسعها وعاشرها لا
وبل ولكن وهذه الثلاثة مشتركة في الدلالة على ثبوت الحكم لواحد من المعطوف و
المعطوف عليه على التعيين ويفرق كل واحد من الاخرين بخاصة فلا يدل على نفي ما وجب
للاول عن الثاني نحو جاءني زيد لا عمرو فقد نفيت المجيء الثابت لزيد عن عمرو وبل للاضراب
اي للاعراض عن الكلام الاول منفيا كان ذلك او موجبا اما الموجب فنحو جاءني
زيد بل عمرو والمنفي جاءني عمرو وما جاءني زيد فاعرضت عن الكلام الاول لكونه غلطا
واما النفي فنحو ما جاءني بكر بل خالد وهذا يحتمل الوجهين الاول ان يكون المعنى بل جاءني
خالد وما جاءني بكر وح يكون الاضراب عن الفعل مع حرف النفي والثاني ان يكون

المثبت نحو جاءني خالد بل عمرو يكون الاضراب عن الفعل دون حرف النفي فقولك للمصنف
بل للاضراب يكون صحيحا ولكن للاستدراك والاستدراك رفع توهم نشأ من كلام
تقدم على لكن وهي في عطف الجملة نظيرة بل في الاستدراك فقط فان بل مع انها تفيد
الاضراب تفيد الاستدراك ايضا نحو ما جاءني زيد لكن عمرو وجاءني زيد لكن عمرو لم
يجئ وفي عطف المفردات يكون نقيضة لا يعني لا يعطف بها مفرد على مفرد الا اذا كان
ما قبلها نفيا فيكون نقيضة لا نحو ما جاءني زيد لكن عمرو ففيه اثبات للثاني ما نفيت
عن الاول على عكس لا وانما لا يعطف بها المفرد على المفرد الا فيما كان ما قبلها منفيا
لتعلم المتغايرة بين ما قبلها وما بعدها فانها يجب ان تقع بين كلامين متغايرين
قال حروف النفي ما لنفي الحال والماضي القريب منهما نحو ما يفعل الان وما فعل و
ان نظيرتها في نفي الحال اقول من اصناف الحروف حروف النفي وهي ستة ما لنفي
الحال في المضارع نحو ما يفعل الان او الجملة الاسمية نحو ما زيد منطلق او لنفي الماضي القريب
من الحال نحو ما فعل زيد وان بكسر الهمزة وسكون النون نظيرة ما في نفي الحال فقط و
تدخل في الماضي والمضارع والجملة الاسمية نحو ان قام زيد وان يقوم زيد وان زيد منطلق
قال ولا لنفي المستقبل والماضي بشرط التكرير والامر والدعاء نحو لا الفعل وقوله
تعالى فلا صدق ولا صلى وقد لا تكرير نحو لا فعل ولا تفعل وللنهي ولا رعاك الله
وللدعاء اقول قوله للنهي معناه ان المثال المذكور اعني لا تفعل يسمى نهيا اذا

نفي

نفي الامر النهي وقوله لا فعل مثال النفي الماضي بلا تكرير فقد جاء في الشعر ايضا نحو
اي امر شيء لا فعله ولما بي ظاهر قال ولا لنفي العام نحو لا رجل في الدار ولا امرأة لغير
العام ولا زيد فيها ولا عمرو اقول قد يجئ لا لنفي العام نحو لا رجل في الدار
اي لتدل على نفي جنس مدخولها وهي التي تسمى لا لنفي الجنس ولا تدخل الا على النكرة و
قد يجئ لا لنفي غير العام اي لتدل على نفي فرد من جنس مدخولها وتدخل على المعرفة والنكرة
والامثلة ظاهرة قال ولم ولما لنفي المضارع وقلب معناه الى الماضي وفي لما توقع
وانتظار اقول اذا قلت لم يضرب او لما يضرب زيد كان بمعناه ما ضرب زيد
والفرق بينهما ان في لما توقعا وانتظارا الى انها انما ينفى فعلا متوقعا وتوقعه وتنتظر
حصوله قال ولن نظيرة لا لنفي المستقبل ولكن على التأكيد اقول اذا اردت
نفي المستقبل مطلقا قلت لا اضرب مثلا واذا اردت نفيه مع التأكيد قلت لن
اضرب وفي بعض النسخ التأبيد بدل قوله التأكيد واعلم ان مذهب الخليل ان اصل
لن لا ان خففت بحذف الهمزة والالف ومذهب الفراء ان نونها مبدلة عن
الالف واصلها لا فابدلت الالف نونا اصالة ومذهب سيبويه وهو الاصح
انها حرف برأسها قال حروف التنبيه وهي ثلاثة الا نحو الا ان عمرا واما الباب واكثر
دخولها على اسماء الاشارة والضمائر نحو هذا وها انت اما والا فمخففتان نحو الا ان
خارج والا ان زيدا قائم اقول سميت هذه الحروف حروف التنبيه لان الغرض

من الاتيان بها اول الكلام تنبيه المخاطب على ان يصغى الى ما قال المتكلم لئلا يفوت شيء منه
وانما اكثر دخولها على الاسماء الاشارة والضمائر لضعف دلالتها على مدخولها قال
حروف النداء يا وايا وهيا للبعيد واى والهمزة للقريب ووا للمندوب اقول
المراد بالبعيد وهو البعيد حقيقة او المنزلة كالنائم والساهي وانما اختصت الثلثة
بالبعيد لان المنادى البعيد والمنزل منزلته يحتاج الى التصويت ابلغ مما يحتاج اليه
القريب والتصويت في هذه الثلثة ابلغ منه في الاخرين وخصت اى والهمزة بالقريب لكن
بين يديك لان رفع الصوت في نداءه لا يكون سطو بادهما خاليا عن رفع الصوت
وبعض ثلث القسمة فيقول يا اعم الحروف فيستعمل للبعيد والقريب وايا وهيا للبعيد واى
والهمزة للقريب والمندوب خاصة وقد تقدم معنى المندوب وانما ذكرت وا في
حروف النداء لاشتراكهما في افادة معنى التخصيص ولهذا ذكر المندوب في باب المنادى
قال حروف التصديق نعم لتصديق الكلام المثبت او المنفي في الخبر والاستفهام
كقولك لمن قال قام زيد ولم يقم زيد نعم وكذلك اذا قلت اقام زيد
ولم يقم زيد نعم اقول سميت هذه الحروف حروف التصديق لان المتكلم بها
يصدق المخبر فيما اخبره وتسمى حروف الايجاب ايضا قال وبلى تختص بالمنفي خبرا
او استفهاما اقول مثال ان يقال ما قام زيد او لم يقم زيد فيقال بلى اى قد قام زيد
مثال الاستفهام كقوله تعالى الست بربكم قالوا بلى اى انت ربنا ومن ثم ههنا لو قيل نعم

لكان

لكان كفرا اذ يكون معناه لست ربنا قال واجل وجير تختص بالخبر نفيا واثباتا اقول
مثاله ان يقال ما قام زيد او قام زيد فيقال اجل وجير قال واي تختص بالقسم نحو اي والله
اقول معناه ان اي لا تستعمل الا مع القسم مثل ان يقال اقام زيد فيقال اي والله قال
حروف الاستثناء الا وحاشا وعدا وخلا اقول قد تقدم بيان ذلك فان قيل كيف
جعلت هذه الحروف مرة من حروف الاضافة واخرى صنفا برأسها قلت ذلك لتعدد
الاعتبارات فيها قال وحروف الخطاب الكاف والتاء في ذلك وانت في حالة التثنية
والجمع والتذكير والتأنيث كما في الضمائر اقول قد عرفت ذلك في اسماء الاشارة
والمضمرات قال حروف الصلة ان في ما ان رايت زيدا وان في لما ان جاء
البشير وما في فيما رحمة من الله ولا في لئلا يعلم ولا في
لا اقسم ومن في ما جاءني من احد والباء في ما زيد بقائم واللام في ردف لكم
اقول هذه الحروف حروف الزوائد وتعرف بان اسقاطها لا يخل بالمعنى الاصلي
وتسمى حروف الصلة لانه ربما يتوصل الى استقامة الوزن او القافية وللقافية في النظم
والسجع وفائدتها تاكيد المعنى المقصود من الكلام الداخلة هي عليه قال حرفا التفسير
اي وان نحو رقي اي صعد وناديته ان قم ولا تجيء ان الا بعد فعل في معنى
القول اقول سميا حرفي التفسير لانهما يستعملان لتفسير مبهم سبقهما كما فسر
رقي بصعد وبواسطة ان ناديته بقم والمراد من الفعل الذي في معنى القول مثل

المنادات قال الحروف المصدرية ان وما كقولك اعجبني ان خرج زيد واريد ان تخرج
اي خروجه وخروجك وما في قوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها
اقول سميا مصدريين لانهما تجعلان ما بعدهما بتاويل المصدر كما في الكتاب واعلم
ان المفتوحة من حروف المصدرية ايضا لانها تجعل ما بعدها في تاويل المصدر كغيرها و
قد اهمل المصنف ذكرها فكان نظر الى انها مختصة بالجملة الاسمية وما المصدرية في الفعل اظهر
قال حروف التحضيض لولا ولوما وهلا والا تدخل على الماضي فتكون اللوم والتوبيخ للمخاطب
على ترك اكرام زيد واذا دخلت على المستقبل تكون للتحضيض اي الحث عليه فاذا قلت
هلا تقرا القران يكون المراد حث المخاطب على القراءة وسبب التسمية بحروف التحضيض ظاهر
اقول ولولا ولوما يكونان لامتناع الشيء لوجود غيره فتختصان بالاسم نحو لولا علي لهلك
عمر قال معناه لكن ما هلك عمر لان عليا عليه السلام كان موجودا فلولاه لما امتنع
هلاك عمر لوجود علي رض قيل سبب هذا القول ان عمر ارجم الحامل فقال له علي رض ان كانت
فما ذنب الام اذنبت في الجنين فقال عمر هذا القول وقيل ان سائلا دخل على النبي صلى الله عليه وآله و
انشد شعرا فقال النبي لعمر اقطع لسانه فذهب عمر ليقطع لسانه فلقيه علي رض
فقال علي رض ما تريد بهذا الرجل فقال عمر اقطع لسانه فقال علي رض امسك فقال الاحسان
يقطع اللسان فرجعا الى النبي صلى الله عليه وآله فقال اي شيء تعني بالقطع يا رسول الله
فقال الاحسان فقال عمر ذلك قال حروف التقريب قد تقرب الماضي من الحال

نحو قد قامت الصلاة وللتقليل في المضارع نحو ان الكذوب قد يصدق وفيها نوع توقع اقول معنى
قد يصدق ان صدقه قليل وقوله فيها توقع وانتظار معناه انها انما تدخل في خبر مخبر ينتظر
مخبره ويتوقعه فان قال قد قامت الصلاة انما يخبر به المنتظرين للصلاة المتوقعين اخباره به
قال حروف الاستقبال سوف والسين وان ولن اقول سميت هذه الحروف حروف
الاستقبال لانها تخص المضارع المشترك بين الحال والاستقبال قال حرفا الاستفهام الهمزة
وهل والهمزة اعم تصرفا منه تقول ازيد قائم وهل قام زيد واقام زيد ولا تقول هل زيد
قائم وتحذف عند الدلالة نحو زيد عندك ام عمرو وللاستفهام صدر الكلام اقول الهمزة اعم
من جهة التصرف من هل اذ كل موضع يقع فيه هل تقع الهمزة من غير عكس فان الهمزة
تستعمل مع ام المتصلة نحو ازيد عندك ام عمرو دون هل وتدخل على اسم منصوب بفعل
مضمر نحو ازيدا ضربته تقديره اضربت زيدا دون هل وتدخل على المضارع اذا كان بمعنى
اللوم والتوبيخ نحو اتضرب زيدا وهو اخوك دون هل وعلى الواو العاطفة والفاء وثم
كقوله تعالى اوكلما عاهدوا عهدا افمن كان على بينة واثم اذا ما وقع دون هل والدليل في زيد
عندك ام عمرو على حذف الهمزة وجود ام فان ام المتصلة لا تستعمل الا مع الهمزة وانما يكون
للاستفهام صدر الكلام لانه يدل على نوع من انواع الكلام وكل ما كان كذلك يكون له
صدر الكلام قال حرفا الشرط ان للاستقبال وان دخلت على الماضي ولو للماضي
وان دخلت على المستقبل اقول مثاله نحو ان ذهب زيد ذهبت فالمعنى ان تذهب

هو اذهب انا معه ومثال لو نحو لو يخرج زيد خرج انا معه فان المعنى لو فرض انه خرج خرج معه

قال وقد يجيء فعلا الشرط والجزاء ماضيين او مضارعين او احدهما ماضيا والاخر مضارعا فان كان الاول ماضيا والاخر مضارعا جاز رفعه وجزمه نحو ان ضربتني اضربك اقول للشرط والجزاء اربعة احوال لانهما اما ان يكونا مضارعين نحو ان تضرب اضرب و الجزم واجب فيهما واما ان يكونا ماضيين نحو ان ضربت ضربت ولا جزم فيهما واما ان يكون الجزاء ماضيا والشرط مضارعا نحو ان تضرب ضربت وحينئذ يجب الجزم في الشرط ويمتنع في الجزاء واما ان يكونا بالعكس بان يكون الشرط ماضيا والجزاء مضارعا نحو ان ضربتني اضربك وتمتنع الجزم في الشرط ويجوز في الجزاء الجزم على القياس نحو ان اكرمتني اكرمك ويجوز في الجزاء الجزم اما جواز الجزم فلكونه مع وجود الجازم على القياس والرفع لان حرف الشرط لما لم تعمل في الشرط مع قربه منه فلا يعمل في الجزاء مع البعد بالطريق الاولى

قال ويدخل الفاء في الجزاء اذا لم يكن مستقبلا او ماضيا في معناه نحو ان جئتني فانت مكرم وان تكرمني فقد اكرمتك امس اقول قوله ويدخل معناه يجب ان يدخل الفاء في الجزاء وكذلك حكم الامر والنهي نحو ان اتاك زيد فاكرمه وان ضربك عمرو فلا تكرمه وانما يجب دخول الفاء في هذه المواضع لامتناع تاثير حرف الشرط في الجزاء اذا كان واحدا من هذه الاربع فيجب دخول الفاء ليربطها بالشرط وانما قال اذا لم يكن مستقبلا او ماضيا في معناه لانه اذا كان مستقبلا بان يكون مضارعا

مثبتا

مثبتا او منفيا بلا فيجوز الوجهان واذا كان ماضيا في معناه يمتنع دخول الفاء وانما قيد بجواز الوجهين في المضارع المنفي بلا لانه اذا كان منفيا بلن مثلا يجب الفاء كقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه واعلم انه قد يقام اذا مقام الفاء كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون اي فهم يقنطون وتحقيق ذلك ان هذه اذا للمفاجاة فهي في معناه فاجات فالجزاء في الحقيقة فعل ماضي واذا كان كذلك لم يحتج الى الربط والتقدير وان تصبهم سيئة فاجات زمان قنوطهم

قال وتزاد عليها ما للتوكيد ولها صدر الكلام ولا تدخل الا على الفعل لفظا او تقديرا

اقول مثال ذلك قوله تعالى فاما ياتينكم مني هدى وسبب صدارتها ما ذكرنا في لا ولا تدخل الا على الفعل لان الشرط يجب ان يكون فعلا فان كان ملفوظا فذلك والا يجب ان تقدر كقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره وقوله لو انتم تملكون فان التقدير وان استجارك احد وقل لو تملكون انتم

قال واذن جواب وجزاء وعملها في فعل مستقبل غير معتمد على ما قبلها وتقضيها اذا كان الفعل حالا كقولك لمن حدثك اذن اظنك كاذبا او معتمدا على ما قبلها نحو انا اذن اكرمك اقول اذن من نواصب المضارع وهي جواب او جزاء اي تقع في كلام من يجيب متكلما بجزاء بجزائه على فعله الذي دل عليه بكلامه كقولك لمن قال انا اتيك اذن اكرمك فان قولك اذن اكرمك جواب القائل انا اتيك والدليل على جزائه ومعناه ان اكرمك

اياه وباقي الكلام على اذن قد قررنا عند تقريرنا نواصب المضارع لما كان ليس هنا كـ قال
حروف التعليل كي نحو جئتك كي تكرمني واللام نحو تكرمني لرزقك اقول قد ذكر في بعض
النسخ لام التعليل هنا ايضا وشرحها بعض الشارحين وذلك توهم لان لام التعليل
انما هي الجارة اذا استعملت بمعنى كي فلا يكون مستقلا في التعليل ولذا لم يذكره المصنف
في المفصل وكافي الانموذج ادرجها المحرر قوله قال حروف الردع كلا تقول لمن قال
فلان يبغضك كلا اي ارتدع اقول الردع الزجر وارتدع اي امتنع قال اللامات لام
التعريف في نحو المرأة بامعزية وفعل الرجل كذا الاول للجنس والثانية للعهد اقول اللام
ثلثة اقسام ساكنة ومفتوحة ومكسورة والساكنة واحدة والمفتوحة اربعة و
المكسورة واحدة ايضا فلام التعريف اما للجنس نحو المرأة امرأة بامعزية اي حقيقة المرأة
تبين معانيها وتقدمها انما تتحقق بالامعزين وهما القلب واللسان لان احدهما
منشأ المعنى والاخر مظهرها واما للعهد نحو فعل الرجل كذا اي الرجل المعهود والهمزة
ماقبلها عند سيبويه للوصل ولذلك تسقط في الدرج وقال الخليل ان الهمزة واللام مذ اتفقا
ان معا التعريف فالهمزة قطعية والسقوط في الدرج انما هو للخفة فانها كثيرة الاستعمال
قال ولام التعريف القسم في نحو والله لافعلن كذا والموطئة له في نحو والله لئن اكرمتني
لاكرمتك اقول لام القسم وهي التي تدخل على جوابه ولام الموطئة وهي التي تدخل على حرف
الشرط ولتقدم قسم لفظا كما في الكتاب او تقديرا كما في قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون
قال

قال التقدير والله لئن اخرجوا سميت الموطئة اي الممهدة من قولهم وطأته اي شددته لتمهيدها لجواب
القسم وللتنبيه على انه لا للشرط قال ولام جواب لو ولولا ولا يجوز حذفها اقول مثاله قوله
تعالى ولو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا ولولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين
وهي بمنزلة الفاء في جواب ان الربط بالشرط ويجوز حذفها اذا علم كقوله تعالى ولو نشاء جعلناه اجاجا
اي لجعلناه قال ولام الامر وتسكن عند واو العطف وفائه اقول مثاله قوله تعالى فليستجيبوا لي و
ليؤمنوا بي قال ولام الابتداء في نحو لزيد قائم وانه لينبئ اقول فائدتها تاكيد مضمون الجملة
التي دخلت عليها وتلك الجملة اما اسمية نحو لزيد قائم او فعلية وفعلها مضارع نحو انه ليذهب
قال تاء التانيث الساكنة هي التي تلحق اواخر الافعال الماضية كضربت للدلالة من
اول الامر بان الفاعل مؤنث وتحرك بالكسر عند ملاقاة الساكن نحو قد قامت الصلوة اقول انما
اسكنت لانها مبنية والاصل في البناء السكون قال والنون المؤكدة ولا يؤكد بها الا
المستقبل الذي فيه معنى الطلب اقول انما اشترط الطلب في دخولها لان التاكيد انما يليق
لما يتوصل به الى تحصيل مطلوب لها وانما اشترط الاستقبال لان الطلب لا يكون الا فيه فلا يؤكد
بها الماضي والحال بل يؤكد المستقبل والامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض والقسم
نحو والله لافعلن وامرن ولا تخرجن وهل تذهبن ولا تنزلن وليتك نحو قال و
والخفيفة تفتح حيث تقع الثقيلة الا في فعل الاثنين وجماعة المؤنث لاجتماع الساكنين

على غير حده أقول هذه النونات اما خفيفة ساكنة او ثقيلة مفتوحة وتمام مباحثها
مذكورة في التصريف وقد شرحناها في شرحه قال هاء السكت تزاد في كل متحرك
حركته غير اعرابية للوقف خاصة نحو ثمه وحجه وحيهله وماليه وسلطانيه ولا يكون الا ساكنة
وتحريكها لحن أقول انما اختصت هذه الهاء بالمبني لان الحاجة الى بيان حركة
المبني اشد منها الى بيان حركة المعرب لان للاعراب ما يدل عليه ما قبله كنحو
النبا وانما اختصت بحالة الوقف لان انتفاء الحركة انما هو فيها تنبيه واعلم
ان المصنف لم يذكر بعض اصناف الحروف كالتنوين والف التانيث وتاء التحرك
وسين الوقف وشينه وحروف الانكار وحروف التذكر فكانه اقتصر في التنوين على
ما ذكره عند ذكر خواص الاسم وفي الف التانيث وتائه على ما ذكر في المؤنث وترك
البواقي لقلة فائدتها ومع ذلك فلا بأس ان نشير اليها بما يليق لما بنا من الا
البيان فاقول التنوين على خمسة اقسام تنوين التمكن وهو الذي يدل
على تمكن مدخوله في الاسمية كزيد وتنوين التنكير وهو الذي يفرق بين المعرفة
والنكرة كصه ومه وتنوين المقابلة وهو الذي يقابل نون جمع المذكر السالم
كمسلمات وتنوين العوض وهو الذي يعوض عن المضاف اليه كيومئذ فان اصله
يوم اذ كان كذا فسقطت الجملة وعوض منها التنوين وتنوين الترنم

وهو الذي

وهو الذي يلحق مكان حرف المد في القوافي كما في قول الشاعر اقلي اللوم عاذل والعتابا
فقولي ان اصبت لقد اصابا والمعنى اذ له اقل لومي عتابي وصوبني في فعل
وشين الوقف وسينها وشين معجمة عند تميم وسين مهملة عند بكر تلحق كاف المؤنث في
الوقف نحو اكرمتكش ومررت بكش معجمة او مهملة وتسمى شين الكشكشة او سينها او
حكي عن معاوية انه قال يوما من افصح الناس فقام رجل من الفضلاء فقال قوم تباعدوا
عن فراتية العراق وتيامنوا عن كشكشة تميم وتياسروا عن كسكسة بكر ليس
فيهم غمغمة قضاعة ولا طمطمانية حمير فقال معاوية من هم قال قومك فالكشكشة او الكسكسة
الحاق الشين او السين بالكاف في تميم وبكر وقضاعة بالف المضمومة وحمير
قبائل والفراتية بضم الفاء وتشديد الياء لغة اهل العراق والغمغمة على وزن
عدم تبيين الكلام وطمطمانية بضم الطائين وتشديد الياء الكلام تكلم
العجم وحروف الانكار زيادة تلحق آخر الكلمة في الاستفهام كقولك لمن قال قدم زيد ازيدا
زيدنيه بضم الدال وكسر النون وسكون الياء والهاء منكر القدومه اذا كان
قبل الفم بخلافه قدومه اذا كان كثير كقولك عندي لمن قال الامير الاميره
بمد الهمزة وضم الواو وسكون الهاء مستهزيا به ومنكرا للتعجب من ان يكون الامير
وحروف التذكر مدة تزاد على آخر كلمة يقف المتكلم عليها للتذكر ما يتكلم به بعدها مثل ان

يقوم الرجل في قال ويقول ومن العام قال لا يقولوا من العامي اذا ذكر ولم يرد ان يقطع
كلامه والا جاز ان يقطع كلامنا على تمت الابواب اذ وفق الله لانجاز ما عدا ما صدر
الكتاب والموصوف فيه بحث يعثر على خلل فيه ان يصلحه بكرمه ويعتصمن عن لومه فاني
بارض التاليف ضيفا كابيا والمتمتع بلذات التصنيف الاوحد الاظيف فيه من السيئات
وذلك لانه شان انسان عدا الاسعد لو وان عنيه التربة لمن ابتلاه فيه لبشر صحبه الله عباد
وعصمه الله من شرورهم ولقاه النعيم بلطفه كبده عجوزهم فرغت عن كتابته حرره العبد الاقل من
عبده علي ابن مرتضى اللهم اغفر له ولوالديه واغفر جميعهم في يوم الخامس ودى سنة م ١٢٤٣

قسم بر قلم ان بكر دوري
نوشتم نامه از راه دوري

نصر المومنين حسن بن علي

يا من مَنْ اَمَنْ مِنْ مَنْ مَنَّ بِهِ المنَّانِ حمدتُ وحامدًا حميدا

قوله تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترا كل جاءه قرا ابو كثير وابو عمرو تترا منونا وقرا

الباقون تترا على وزن فعلى والالف للتانيث لان الرسل جاعة

متواترين واحد بعد واحد من الوتر وهو الفرد من شرح الشاطبي

علي علي علي علي علي علي علي علي علي علي علي علي

علي علي علي علي علي علي علي علي علي علي علي

علي علي علي علي علي علي علي علي علي علي علي

علي علي علي علي علي علي علي علي علي علي

علي علي علي علي علي علي هلال هلال هلال هلال هلال

هلال هلال هلال خال خال خال خال خال خال

خال خال

سياه كثير ابر باران

اتباع الطالب

الشطرنج بالكسر وبالفتح

الفقير والمساكين كالجار والمجرور

اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا اجتمعا

الا ان فيه

الدمشق بكسر الدال المهملة اسم موضع و

الحيوة الدنيا اسم تفضيل

مؤنث تكون صفة الحيوة

والمذكر ادنى

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الٰلهم بحق محمد انت المحمود وبحق علی

وانت الاعلی وبحق فاطمة وانت فاطر سما

وات والارض وبحق حسن وانت المحسن وبحق

حسین وانت قدیم الاحسان وبحق تسعة طیبة

من ذریة الحسین الٰهی بانحصر صفات

نعت جلالک و باعظم اسمائک وبحق انبیا

ئک وسوره اولیائک وبدم شهدائک و

مناجات فقرائک وبدعاء صلحائک اللهم

انی اسئلک زیادة فی العلم وصحة فی البدن و بر

کة فی الرزق وطول فی العمر وتوبة قبل

الموت وراحة عند الموت ومغفرة بعد الموت

اللهم اغثنا بالطاف خفیک [illegible]

[illegible]

ما شاء الله کان وما لم یشأ لم یکن

لا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم

[illegible]

از زلف تو ناز و قصه آزار مسلمان
چون نیش عقرب وار در لب [illegible]

از زلف تو ناز و قصه آزار مسلمان
مانند عقرب وار [illegible]

[illegible]